

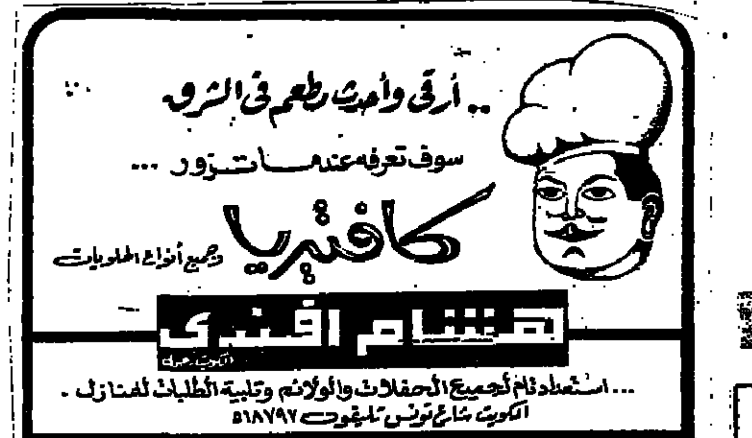
١٠ صفحات

الأنوار

٣٥

بيروت الاحد ١١ كانون٢ - ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٣٠٤

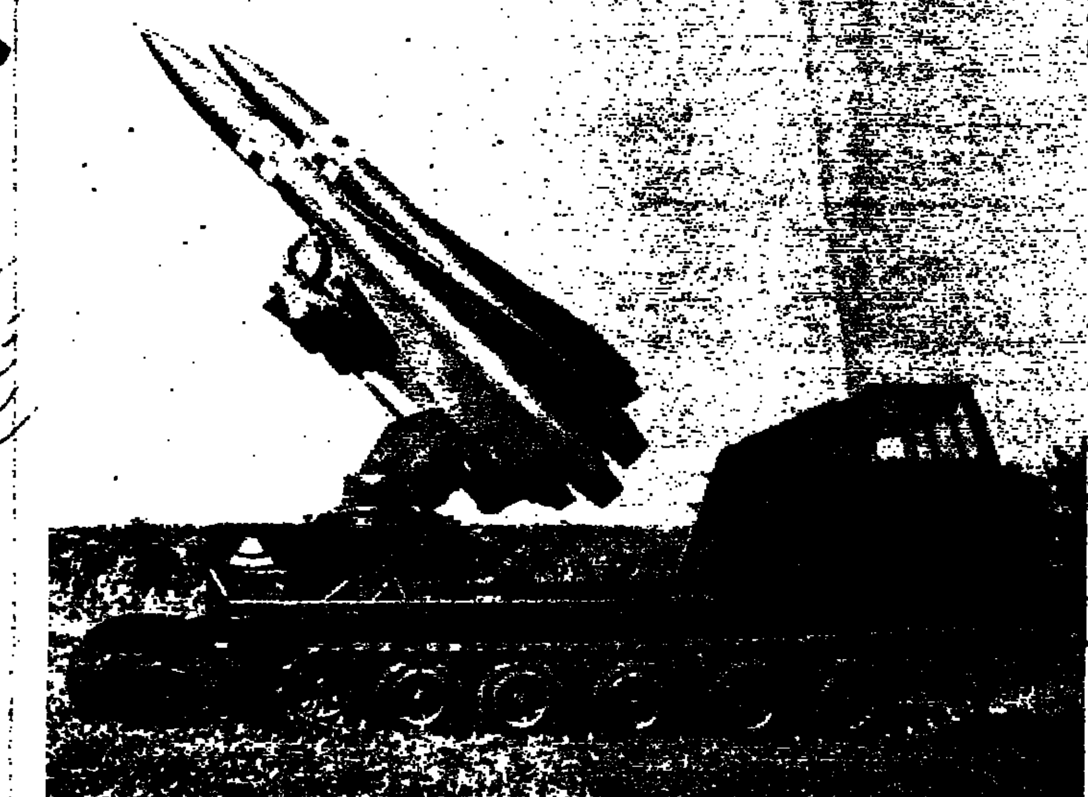
AL-ANWAR - Beyrouth 11 Janvier 1970 11e Année No. 3304



بيان خطير للفدائيين في لبنان

«السلطة اللبنانية تحاول خرق اتفاقية القاهرة»

أجرا غارة جوية مصرية



● منصة متحركة لاطلاق صواريخ «هوك» يزود العدو الاسرائيلي قواعده في سيناء بمثلها . وقد دمرت الطائرات المصرية لعدي هذه القواعد أمس . ●

اعلن متحدث عسكري في القاهرة ، ان القاذفات المصرية المقاتلة قامت بأجرا غارة جوية بعد ظهر أمس ، مستهدفة تدمير مجموعة من صواريخ «الهوك» الاميركية الصنع حشدها العدو الاسرائيلي في منطقة «راس سدر» على الجانب الشرقي لخليج السويس حيث يوجد أكبر تجمع لقوات العدو .

واضاف المتحدث : وقد اقتربت طائراتنا من اهدافها على ارتفاع منخفض وقامت بمهاجمة قاعدة لصواريخ «الهوك» وقصفتها قصفا مركزا ، فاصابتها باصابات مباشرة انفجرت الصواريخ على اثرها وتطايرت في الجو ودمرت القاعدة تماما .

وقال المتحدث العسكري المصري ثم قامت طائراتنا بعد ذلك بقصف تجمع العدو ومدفعيته المضادة للطائرات الموجودة بالمنطقة فدمرتها واشتعلت بها النيران . وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة . وقد لاحظ طيارو مجموعات طائراتنا الاخيرة اثناء تحليقها فوق اهدافها، مقدار الدمار الشديد الذي حل بقاعدة الصواريخ «الهوك» وقوات العدو ومعسكراته نتيجة قصف الموجات الاولى من قاذفاتنا المقاتلة .

اعتراف العدو

هذا ، وقد اعترف ناطق عسكري في تل ابيب بوقوع الغارة الجوية المصرية ، ولكنه زعم أن صواريخ «هوك» الاسرائيلية اسقطت قاذفتين مصريتين من طراز «سوخوي ـ ٧».

١٠ منظمات فدائية توقع البيان الخطير

اصدرت المنظمات الفدائية بيانا خطيرا في بيروت عند منتصف ليلة امس ، اعلنت فيه : لقد جرت في الاونة الاخيرة محاولات لخرق اتفاقية القاهرة من قبل السلطة اللبنانية .

ووقعت البيان الذي وجه الى الجماهير اللبنانية والفلسطينية ، كل من : «فتح» ، و«قوات التحرير الشعبية» ، و«طلائع حرب التحرير الشعبية» (الصاعقة) و«جبهة التحرير العربية» ، و«جبهة النضال الشعبي» ، و«الجبهة الشعبية الديمقراطية» و«الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» ، و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ، و«الجبهة العاملة لتحرير فلسطين» .

وفيما يلي نص البيان :

جرت في الاونة الاخيرة محاولات لخرق اتفاقية القاهرة من قبل السلطة اللبنانية ، والتي تمثل الحد الادنى في نظر حركة المقاومة من اجل حل الازمة بين العمل الفدائي والحكومة اللبنانية .

فقد اتخذت الحكومة اللبنانية خلال هذا الاسبوع سلسلة اجراءات مانعة لحرية التنقل لمنظمات العمل الفدائي وحاولت تمزيق وحدة حركة المقاومة بهذه الاجراءات ، وذلك بالسماح لبعضها بالتنقل ومنع البعض الاخر ، بالاضافة الى اجراءات تحد من حرية العمل العسكري . كما تقوم السلطة بمحاولة الحد من التدريب في المخيمات الفلسطينية ، وهذا يتنافى مع حق شعب فلسطين في تعبئة كافة قواه من أجل تحرير اراضيه الذي ضمنته اتفاقية القاهرة .

ان جميع فصائل حركة المقاومة ترى في هذه الخطوات نذيرا لتجديد الازمة التي انتهت باتفاقية القاهرة وهي حريصة على الالتزام بكل ما جاء في هذه الاتفاقية ، وتطالب الطرف اللبناني بالالتزام الصادق بها .

ان جميع الفصائل اذ تضع هذا الموقف امام الجماهير اللبنانية والفلسطينية، ترفض هذه الاجراءات وتطالب كافة القوى الوطنية التقدمية اللبنانية بان تحافظ على تضامنها مع حركة المقاومة الفلسطينية . كما تدعو منظمات المقاومة الجميع الى الوقوف جبهة متراصة للمحافظة على حق الشعب الفلسطيني المشروع في متابعة القتال من اجل تحرير وطنه .

القطاع الاوسط

هذا ، وعلمت «الانوار» ان الرئيس شارل حلو كان منذ حوالي اسبوع قد طلب من بعض المسؤولين ضرورة ابقاء القطاع الاوسط في الجنوب خارج اي نشاط فدائي ، واستمرار السياسة التقليدية بالنسبة للاعتداءات الاسرائيلية .

قلق اسرائيل من صفقة الخمسين "ميراج" الى ليبيا

● اول صورة لاخر طراز من طائرات «ميراج» التي اطلق عليها اسم «ميلان» ●
(صورة بالراديو من أ.ب)

اكدت وكالات الانباء الاجنبية في برقيات لها من تل ابيب أمس ، ان اسرائيل استقبلت نبا موافقة فرنسا على تزويد ليبيا بخمسين طائرة «ميراج» بقلق وغضب مقرونين بالاستياء . قالت مصادر فرنسية رسمية ان المفاوضات بين الجانبين الليبي والفرنسي حول صفقة «الميراج» لا تزال مستمرة ، ولكنها تتركز الان في نقاط ثانوية بعد ان تم الاتفاق على الصفقة .

وكان قد اعلن ان فرنسا وافقت على بيع ليبيا ٥٠ طائرة «ميراج» على أن تسلم ١٥ طائرة خلال سنة ١٩٧١ ، ثم تشحن الطائرات الخمس والثلاثون الباقية فيما بعد .

وذكرت المصادر الفرنسية ان ثمة بندا في عقد البيع يمنع ليبيا من نقل الطائرات الى اية من الدول العربية المجاورة .

هذا ، واوردت وكالة «رويتر» البرقية التالية من القدس المحتلة مساء أمس :

«ذكر ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس اليوم (امس) ان صفقة الاسلحة الفرنسية الى ليبيا ستؤدي الى زيادة التوتر في الشرق الاوسط .

«وقال الناطق في تعليق له على موافقة فرنسا بيع ٥٠ طائرة «ميراج» الى ليبيا : ان هذه السياسة تضع مسؤولية كبيرة على عاتق فرنسا لانها ستزيد الوضع سوءا في الشرق الاوسط وتؤدي الى اضعاف موقفها الادبي كعامل من اجل احلال السلام في المنطقة .

«وقال الناطق : انه مع ان فرنسا حرمت اسرائيل من المعدات التي اشترتها حسب عقود ملزمة ، لاكثر من عامين ونصف العام ، فانها تعد نفسها لتزويد احدى الدول العربية المعادية لاسرائيل والتي تعد لشن حرب على اسرائيل ، بالسلاح .

«وذكر الناطق : ان من الواضح لجميع الذين يعرفون حاجات ليبيا وذلك يشمل فرنسا ، ان الاسلحة التي ستباع الى ليبيا تهدف الى تعزيز الاسلحة السوفياتية التي يزود العرب بها لكي يتمكنوا من الاعداد لحرب ضد اسرائيل .»

«ومضى الناطق الاسرائيلي يقول : ان الاعلان الفرنسي بصدد الصفقة لم يفاجيء اسرائيل .»

العدو ينفق ربع دخله القومي على التسلح

ابلغ بنحاس سابير وزير مالية اسرائيل اجتماعا لرجال اعمال في نيويورك مساء أمس ، ان ربع الدخل القومي الاجمالي لاسرائيل سينفق على التسلح هذا العام .

وقال في خطاب امام «مجلس حكام منظمة السندات الاسرائيلية»: ان ذلك يشكل زيادة نسبتها خمسة بالمئة على مخصصات الدفاع في العام الماضي .

نيويورك ـ ر

نفي أنباء فرنسية عن اتفاق الدول الكبرى على نقاط التسوية

نقلت وكالة «رويتر» و«وكالة الصحافة الفرنسية» عن مصادر رسمية فرنسية في باريس أمس ، قولها : ان الاتحاد السوفياتي وافق على الا تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، الا بعد الاتفاق على تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . واوردت هذه المصادر النقطة المذكورة بين ثماني نقط ادعت ان الدول الاربع الكبرى اتفقت عليها .

ومن بين النقاط المهمة الاخرى حلول قوات دولية محل القوات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ، وجعل وضع القدس شبيها بوضع طنجة قبل اعادتها الى المغرب.

وقالت «رويتر» في وقت لاحق ان اوساطا مقربة من ممثلي الدول الاربع الكبرى وصفت هذه الانباء بانها «غير صحيحة وسخيفة» .

(التفاصيل على الصفحة ٦)

«ميلان» آخر طراز من طائرات «ميراج»

تستطيع نفاثات «ميراج» التي عادت الى احتلال مكان الصدارة في الانباء بعد ان كشف النقاب عن الصفقة مع ليبيا ، التحليق بسرعة تبلغ ضعفي سرعة الصوت . وقد اثبتت انها من اهم الصادرات الفرنسية في السنوات الاخيرة . وقد بيع ٦٠ بالمئة من هذه الطائرة التي تنتجها شركة «مارسيل داسو» وتستطيع العمل في جميع الاحوال الجوية ، الى جنوب افريقيا وباكستان ولبنان وبيرو وسويسرا وبلجيكا واسرائيل . وتعقد محادثات الان لبيع ٣٦ طائرة لاسبانيا.

وقد صمم اخر نوع من هذه الطائرات الذي اطلق عليه اسم «ميلان» بحيث يستطيع الانطلاق من مدرجات قصيرة والهبوط في مثل هذه المدرجات.

...ص حوار بين جنبلاط والشاب الفرنسي البطل

...ل بيلون الى مستشفى السجن بعد صدور مذكرة بتوقيفه

نقل الشاب الفرنسي البطل كريستيان بيلون الى مستشفى سجن بعبدا امس ، بعد صدور مذكرة توقيف بحقه لاقدامه على خطف الطائرة الاميركية الى بيروت يوم امس الاول . زار السيد كمال جنبلاط وزير الداخلية ، الشاب الفرنسي قبل نقله الى مستشفى السجن وابلغه : اعدك بان توقيفك لن يستمر اكثر من بضعة ايام .

وقال جنبلاط خلال الحوار الذي ...رى بينه وبين الشاب الفرنسي : ...ني اقدر فيك العاطفة النبيلة التي ...دفعتك الى القيام بهذا العمل ...البطولي .

وطالب وزير الداخلية في تصريح ادلى به الى «الانوار» ، بالافراج عن الشاب الفرنسي البطل فورا. وقال : ان الدعاية الاجنبية هي التي تردد المزاعم عن حالة الشاب الفرنسي العقلية .

توقع ابعاد الشاب الفرنسي

هذا ، وقد اصدر المحقق امس مذكرة توقيف بحق كريستيان بيلون، ووجه اليه ثلاث تهم هي التهديد بالسلاح ، ونقل السلاح ، ومخالفة قوانين الطيران الدولية . وتحمل هذه التهم في طياتها عقوبة السجن مدة سنة .

ولكن مصادر موثوقة ذكرت «للانوار» انها لا تتوقع محاكمة الشاب الفرنسي ، بل ابعاده عن لبنان على ان يعقب ذلك صدور الحكم عليه غيابيا .

وقد تبرع امس ثلاثة من المحامين اللبنانيين بالدفاع عن بيلون ، وهم رامز يعقوب وعادل خلف وفؤاد شيقلو . ولكن الشاب الفرنسي لم يعلن بعد بما اذا كان قد قبل عرض المحامين الثلاثة .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٤)

تحقيق فني لتحديد مسؤولية الخلل في طائرة ناصر

اعلن في القاهرة امس ، ان التحقيق الفني اوشك على الانتهاء ، لتحديد المسؤولية فيما حدث للطائرة التي استقلها الرئيس جمال عبد الناصر والعقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبي ، مما ادى الى تاخير نزولها في مطار بنغازي بسبب عطل في جهاز انزال العجلة الامامية للطائرة .

وقد تولت التحقيق لجنة فنية برئاسة اللواء المهندس احمد نوح .

وعندما جرى هذا الحادث لم يذع شيء عنه في ذلك الوقت حتى لا يسبب انزعاجا عاما ، خاصة وان الرئيس عبد الناصر كان بعيدا عن القاهرة . وفضلا عن ذلك كان من الضروري انتظار انتهاء التحقيق الفني.

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ

...اهرة : لدينا ...درة على ردع ... الاعتداءات

اعلن السيد عبد المحسن ابو النور ...و اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد ...شتراكي العربي : ان العدو يحاول ... امكانياته زعزعة جبهتنا الداخلية، ... يحاول ان يجرنا الى معارك ...ذ هو توقيتها . ولكننا ندرك اهداف ...دو ونفوت عليه فرصة تحقيقها .

وقال في لقاء سياسي مفتوح عقد ... امس ، في مقر اللجنة بالقاهرة : ... قواتنا المسلحة تتطور بسرعة ...ة ، وان العدو يدرك تماما هذه ...قيقة ، ولذلك لا بد ان نتوقع منه ...يع عملياته العسكرية وتصعيدها ، ...بي في الوقت نفسه الا يزعجنا ذلك ...ا لدينا القوة القادرة على التصدي ... وردع كل مخططاته .

القاهرة ـ لدنيا

تحت الأضواء

لبنان بعد مؤتمر الرباط

ثمة حقيقة في الواقع السياسي اللبناني وهي انه كلما من الجوار العربي بمرحلة صعبة برزت واشتدت في لبنان النزعة الانعزالية.

من هنا يمكن ان نفهم ردة الفعل اليمينية التي تجلت في انتخابات ١٩٦٨ ، اي بعد الهزيمة العربية في حرب حزيران ١٩٦٧ . ومن هنا، ايضا ، يمكن ان يفسر هذا التصلب الجديد ، من قبل المعترضين على اتفاق القاهرة ، بعد فشل مؤتمر الرباط .

ومما يزيد من خطورة هذه النزعة السلبية المتجددة المتطلعة الى ما هو ابعد من تعطيل اتفاق القاهرة اي الى تجنيب لبنان مسؤوليات المشاركة في معركة الصمود ، أن اسرائيل باتت تعتدي كل يوم تقريبا ، على الاراضي اللبنانية ، وأن لبنان ، ازاء هذه الاعتداءات ، لا يستطيع اتخاذ التدابير العسكرية الرادعة اعتمادا على امكانياته الخاصة او اتكالا على القوى العربية التي كرس فشل مؤتمر الرباط عدم وجود خطة دفاعية لها قابلة للتنفيذ .

والسؤال الان هو : ماذا يترتب عمليا ، على لبنان بعد أن فشل مؤتمر الرباط في الاتفاق على الخطة العسكرية التي من شانها توفير الطاقات المادية لتامين وسائل الردع والدفاع المشتركة ؟

الانتظار ؟! ولكن اسرائيل تجعل من الانتظار امرا صعبا ان لم نقل مستحيلا في ما تقوم به من اعتداءات يومية يدفع لبنان وابناء الجنوب ثمنها غاليا .

نقض اتفاق القاهرة والانعزال عن المعركة ؟! ولكن هذا الذي تطالب به بعض القوى السياسية الانعزالية أمر صعب ايضا ان لم نقل مستحيلا ، نظرا لان الاشهر التسعة الاخيرة التي سبقت توقيع الاتفاق قد اثبتت انتفاء مصلحة لبنان وقدرته على الحياد والانعزال.

أن الموقف الوحيد المتروك للبنان هو الصمود والعمل على بناء القوة الرادعة التي تستطيع ان تخفف من تاثير الاعتداءات بانتظار أن تبلغ القدرة على تكبيد العدو ثمنا غاليا لاعتداءاته .

وانه لخيار صعب ولكنه الخيار الوحيد ، بل الخيار الذي فرضته طبيعة الخطر الاسرائيلي . فعدم وجود خطة عربية مشتركة وقابلة للتنفيذ وقادرة على الدفاع عن لبنان ، ليس ويجب أن لا يشكل عذرا للتقاعس عن الواجب الذي تفرضه غريزة البقاء والدفاع عن السيادة والمصير .

ان لبنان في ما يتعرض له من الاعتداءات يدفع الثمن الذي تدفعه كل الشعوب التي يعترض حقها في الحياة خطر استعماري داهم . ولكن هذا الثمن يبقى اقل بكثير من الاستسلام للعدو والرضوخ لمشيئته. ومشيئة العدو هي أن تجبرنا على نقض اتفاق القاهرة تمهيدا لعزلنا عربيا ومن ثم استعمارنا سياسيا واقتصاديا حتى بدون احتلال .

والمطلوب الان ، ليس نقض الموقف المبدئي الذي التزمنا به ، ولا الانتحار بل الاستعداد الجدي لتحمل المسؤولية ومواجهة العدوان.

. وذلك قد يتطلب تبديلا جذريا في استراتيجيتنا الدفاعية . ولكنه يتطلب ايضا ، تبديلا جذريا في تفكيرنا وتصورنا للحياة . ولعل اكثر ما يتطلبه تبديل اساسي في النظام السياسي الذي اصبح من العيب على اي شعب ان يقبل بالعيش في ظل عجز كعجزه .

باسم الجسر

هكذا عند الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل. رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية عصامي وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٦٠٥
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٨١٧ - ٢٥٥٠٨٣ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

خوفاً من حملة معارضة عنيفة تنتقل من المجلس الى الشارع

كرامي يرفض اقرار زيادة الرواتب بأكثرية ضئيلة ويهدد بسحب مشاريع الضرائب وكشف الاسباب

بدأ رئيس الحكومة حملة انتقاد موجهة الى النواب الذين وصفهم بانهم « ثائرون » من اجل الجنوب . قال ان استمرار هذه السياسة دون التحكم باتجاهاتها سيؤدي الى عكس ما يرغب به الجميع ، خصوصاً على صعيد تقديم المساعدات لابناء الجنوب في الظرف الراهن . من جهة اخرى اعلن كرامي لعدد من نواب « الجبهة الديمقراطية » انه لن يقبل باقرار مشروع زيادة رواتب المعلمين والموظفين باكثرية ضئيلة في مجلس النواب ، بل يريد ان يتحمل المجلس باكثريته الساحقة مسؤولية زيادة الضرائب . وهو ، اي كرامي ، لن يسمح للمعارضين باستغلال سياسة زيادة الضرائب للهجوم على الحكومة واللجوء الى الشارع ، كما هدد كرامي بطريقة غير مباشرة بسحب مشاريع الزيادة وكشف الاسباب امام الرأي العام .

وفي احاديثه مع عدد من النواب اخذ الرئيس كرامي على القائمين بحملة المطالبة بحقوق الجنوب ، واكثرهم من اصدقائه ومن المنضوين تحت لواء « الجبهة الديمقراطية » انهم اندفعوا دون تفكير في تنفيذ مخطط رسمته المعارضة ، او بالاحرى انهم وقعوا في فخ نصبته هذه المعارضة .

الحكومة راغبة

ويضيف الرئيس كرامي « ان هؤلاء النواب الاصدقاء لا يدركون ان الحكومة راغبة اولا وقبل كل شيء ، في مساعدة الجنوب ، ولكن هذه المساعدة غير متوفرة حاليا ، وليس بامكان الحكومة ان تقدم عليها في ظل القوانين الضريبية المرعية الاجراء .

واتهم رئيس الحكومة ، بعض القائمين بالحملة « بالمزايدة » ويفتح دكاكين غايتها الاساسية محاولة الكسب سياسيا ، بصرف النظر عما اذا حصل الجنوب على حقوقه او لم يحصل » .

اتجاه موضوعي

وفهم من اقوال الرئيس كرامي ان المطلب الاساسي الذي ينادي به هو اغلاق هذه « الدكاكين » اولا ، والاتجاه « موضوعيا » الى دراسة ما يمكن ان تقدمه الحكومة الى الجنوب ، وبالتالي تقرير الوسيلة او الوسائل التي تؤدي الى تنفيذ ما سيتفق عليه من مشاريع عملية .

وهذا يعني ان رئيس الحكومة يعرب عن عدم استعداده للاستمرار ببحث مشاكل الجنوب في الجو الذي تبحث فيه ، بل يطالب اولا وقبل اي شيء بترك المزايدات السياسية ، ويدرس الموضوع علميا وعمليا .

استياء من المجلس

كذلك فان كرامي ابدى استياءه الملحوظ من خطة المجلس في معالجة موضوع الضرائب بصورة عامة ، وذلك في ضوء ما ظهر خلال مناقشة مشروع قانون زيادة رواتب المعلمين .

وقد رسم كرامي حدود امكانات الحكومة في هذا المجال كما يلي :

● اولا : ان الحكومة راغبة في اعطاء المعلمين ما يطلبون ، ولذلك وضعت مشروع القانون والحقته بفرض ضرائب معينة لا تلحق بالفقراء وبذوي الدخل المحدود .

● ثانيا : ان مجلس النواب اذا لم يوافق باكثريته على هذه الضرائب ، فان الحكومة تصبح عاجزة عن تنفيذ المشروع .

● ثالثا : ان الخزينة في وضع لا يحسد عليه مطلقا ، وليست هناك حاجة الى تكرار القول بانه لا يمكن تحميل الخزينة اية اعباء جديدة دون العثور على وسائل لتغذيتها .

نقطة هامة

وهناك نقطة هامة يصر الرئيس كرامي عليها ، وهي انه ، بوصفه رئيسا للوزراء والمسؤول الاول عن الحكومة ، لا يمكنه القبول بمبدأ فرض ضرائب جديدة باكثرية نيابية ضئيلة تتراوح بين خمسة وستة اصوات مثلا ، بل يطالب بان يوافق المجلس باكثرية محترمة ويقتنع معه بجدوى فرض هذه الضرائب وذلك كي لا يخرج النواب المعارضون لفرض الضريبة ويزايدون على الحكومة في الشارع .

ومعنى هذا ان كرامي راغب بعدم الافساح في المجال امام الخصوم وامام الاصدقاء من النواب ، ليستغلوا المأزق الذي وقعت فيه الحكومة ، او ليظهروا امام الرأي العام بمظهر الابطال المحافظين على مصالح الشعب ، بينما تظهر الحكومة عكس ذلك .

زيادة بشرط

وخلاصة الوضع هي ان كرامي يريد زيادة الضرائب بشرط ان لا تكون سلاحا بيد اخصامه يحاربونه به في الشارع ، وشرط ان يتحمل مجلس النواب مسؤولياته كاملة بهذا الصدد والا فان كرامي على استعداد لسحب كل مشروع من شأنه زيادة ضريبة ، مع تبرير ذلك في بيان يشرح فيه الاسباب والمسببات ، ويضع النقاط على الحروف .

يضاف الى ذلك كله ان الرئيس كرامي راغب في اعطاء الفرصة للحكومة كي تدرس وتضع المشاريع الرامية الى انعاش الجنوب ، بعيدا عن الاجواء التي خلقت في مجلس النواب ، وبعيدا عن المزايدات ، والا فانه مستعد لاعلان رأيه هذا بصراحة في المجلس وليتحمل كل نائب بعد ذلك مسؤولياته كاملة غير منقوصة .

ويرى المراقبون السياسيون ان وجهة نظر الرئيس كرامي هذه ، هي من الاسباب الجوهرية التي نسفت جلسة مجلس النواب الاخيرة ، والتي قد تقف حائلا دون انعقاد جلسة الثلاثاء ، اذا لم يتم الاتفاق على مخطط معين ومدروس .

ابن شقيقة الرئيس حلو في ضيافة خالد عبد الناصر

● زار السيد انطوان وجيه الخوري ابن شقيقة الرئيس شارل حلو الجمهورية العربية المتحدة بدعوة من السيد خالد عبد الناصر نجل الرئيس جمال عبد الناصر فامضى عشرة ايام .

وخلال اقامته قابل الرئيس عبد الناصر ، واقام الدكتور حليم ابو عز الدين سفير لبنان في القاهرة حفلة تكريم لخالد عبد الناصر بمناسبة زيارة انطوان الخوري ، وحضر الحفلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور رفيق شاهين الذي كان في القاهرة حينذاك .

وقد تحدث السيد خوري بعد عودته من الزيارة فشكر الرئيس عبد الناصر على العاطفة الذي لقيها منه . في الصورة يبدو الرئيس عبد الناصر وهو يستقبل السيد خوري وظهر في الصورة خالد عبد الناصر ●

دعوة وزراء ونواب الجنوب للاستقالة في حال العجز عن تحقيق المطالب

انتقل مؤتمر ابناء القرى الامامية من بنت جبيل الى صيدا ثم الى بيروت . عقد المؤتمر امس في دار نقابة الصحافة واعلنت المطالب الـ١٢ التي نودي بها كاساس لرفع مستوى المنطقة وتمكينها من الصمود في وجه العدو . دعا وفد القرى الامامية وزراء الجنوب ونوابه الى الاستقالة في حال اهمال هذه المطالب او العجز عن تحقيقها .

وقد افتتح المؤتمر نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، فقال : لقد تعودنا ان نقول بحق أن قضية الجنوب هي قضية لبنان . فالجنوب يدفع الفدية عن لبنان والقضية العربية ولذلك يجب ان لا ندع الجنوب يقف وحده في خط النار . وعلينا أن ندعو الدولة الى القيام بواجبها في دعم صمود الجنوبيين ، لا من اجل الدفاع عن فلسطين فحسب ، بل عن لبنان وقراه وبيوته واطفاله .

بيان بالمطالب

ثم تكلم الوفد الذي يمثل مؤتمر قرى الحدود الذي عقد في بنت جبيل ، النائب السابق عبد اللطيف بيضون فتلا بيانا جاء فيه : ان الجماهير في جنوبي لبنان صامدة ضد التخاذل والانهزامية ، كما صمدت في الماضي في وجه كل صنوف العدوان ، وهي لما تزل صامدة لحماية الحدود ولحماية لبنان ، كل لبنان ، وان التراخي في صيانة الجنوب من العدوان الصهيوني الشرس ، لهو جريمة ومؤامرة تحاك ضد لبنان ، كل لبنان . لان من يتهاون في الدفاع عن الجزء لن يتصدى لحماية الكل .

وقال : انطلاقا من جميع هذه المبادىء تنادى شعب الجنوب لعقد مؤتمر في بنت جبيل اتخذت فيه سلسلة مقررات .

وعرض بعد ذلك المقررات التي نشرتها « الانوار » امس ، واهمها :

تحصين منطقة الحدود ، وتأمين سلامة النساء والاطفال والشيوخ في المناطق الامامية ، وايجاد وسائل الدفاع اللازمة لسلامة الحدود ، وايجاد مراكز صحية ومستشفيات ، وتأمين سبل العيش للعمال والمزارعين الفقراء والذين اصبحوا وسيصبحون عاطلين عن العمل بسبب الاحوال الراهنة ، والتعويض على الاشخاص الذين يتضررون بنفوسهم واموالهم ، والتدريب الفوري لابناء الجنوب وتسليحهم مع اقرار التجنيد الاجباري والتدريب على اعمال الدفاع المدني ، والالتفات الجدي للمزارعين وخصوصا مزارعي التبغ ، وبعث العمل من جديد للمشروع الاخضر ، وتنفيذ مشروع الري من مياه الليطاني على منسوب ٨٠٠ متر لقرى الحدود ، وتأمين مياه الشفة بصورة مستمرة ودائمة .

في حين تقوم الاضرابات لزيادة الرواتب
اقتراح نيابي بتجميد درجات الموظفين سنتين لجمع ٤٠ مليون ليرة تخصص للدفاع

يعرض على لجان المال والخارجية والدفاع في اجتماعها المشترك المقرر عقده يوم الاربعاء المقبل اقتراح يقضي بتجميد درجات جميع موظفي الدولة والمصالح المستقلة لمدة سنتين ، وتحويل المبالغ التي تترتب عن هذا التجميد لتنفيذ المشاريع الدفاعية . وتقدر المبالغ التي تامل الدولة الحصول عليها بحوالي ٢٠ مليون ليرة في السنة ، أي ٤٠ مليون ليرة في سنتين .

وكان هذا الاقتراح موضع مشاورات بين عدد من النواب الاعضاء في اللجان الثلاث ، وذلك تمهيداً لعرضه في اجتماع اللجان .

نواة عمل بناء

ويعتقد اصحاب هذا الاقتراح أن الوفر الذي يمكن ان تحصل عليه الدولة خلال السنتين من شأنه ان يشكل نواة لاي عمل بناء تنوي القيام به في اي حقل من الحقول الاجتماعية والاقتصادية سواء في الجنوب او في غيره من المناطق ، هذا فضلا عن تعزيز اوضاع الدفاع .

عدم مساواة

وقال النائب شفيق الوزان في معرض شرحه للاسباب التي حملت بعض النواب على التقدم من الحكومة بهذا الاقتراح ان الظروف التي تمر بها البلاد منذ عام ١٩٦٧ خلقت نوعا من عدم المساواة بين المواطنين الامر الذي يتنافى مع العدالة التي تنشدها الدولة .

وقف الزيادات

واضاف : في الوقت الذي اصيبت فيه بعض القطاعات بالتقلص نتيجة للظروف الراهنة ما زال موظفو الدولة يحصلون على رواتبهم ؛ دون أن يتاثروا بهذا الوضع مما ادى الى خلق هذا النوع من عدم المساواة بين افراد المجتمع اللبناني .

واوضح النائب الوزان قائلا : لا يمكن الاكتفاء بفرض الزيادات على الضرائب التي تتناول مختلف افراد المجتمع اللبناني ، بحيث ان الفريق المرهق بسبب الازمة وهو غير فريق الموظفين تفرض عليه زيادات لرفع رواتب الفريق الذي لا يتأثر بالازمة ، بل يستمر في قبض حقوقه المحددة ، وفوقها الزيادات الالية بالاضافة الى الزيادات الطارئة التي يطالب بها الموظفون اليوم .

واضاف الوزان قائلا : يجدر بالدولة ازاء هذا الوضع ان تعمد الى وقف الزيادات لمدة سنتين وذلك لتحقيق المساواة بين المواطنين من جهة ولايجاد نواة مالية تستفيد منها الدولة لتنفيذ مشاريع ملحة تفرضها الظروف الراهنة .

وزير التصميم يدعو لنسف أوضاع الادارة « العتيقة القائمة على الارتجال »

دعا وزير التصميم العام الشيخ موريس الجميل الى نسف اوضاع الادارة ، وقال انها قائمة على التكهن والارتجال ، ثم اعلن ان الاصلاح يجب ان يبدأ من الاساس ، أي من التصميم والتخطيط .

وكان الوزير موريس الجميل يتحدث امس في ندوة صحفية عن اوضاع الادارة بصورة عامة واوضاع وزارة التصميم بصورة خاصة فقال « ان السلطات العامة لم تبد ، حتى تشكيل هذه الوزارة ، باستثناء ما قام به الرئيس فؤاد شهاب في حقلي التصميم والتنمية ، اي رغبة واضحة وحازمة ومستقرة لاعتماد التصميم في وضع سياسة الدولة وفي تحقيق هذه السياسة حسبما تقضي بذلك اصول التنمية الصحيحة » .

واضاف : ان الاداريين لم يتوصلوا في مستواهم العلمي ، حتى الان ، لمعرفة التقنية الواجب استعمالها للالمام الماما ضليعا بأصول هذه الاعمال وبطرق تنفيذها حسب المخطط الموضوع .

وقال : انهم يحتاجون الى اعداد صحيح والى تدريب متطور متواصل ، اذ ليس من الممكن تعديل الاساليب الارتجالية في الادارة واحلال الاساليب العلمية مكانها الا بتغيير عقلية الانسان في الادارة . واننا نبذل المستحيل للعمل على تغيير هذه العقلية . واذا كان التصميم يعتبر الوسيلة الاساسية لتحقيق التنمية المتناسقة المتكاملة المتوازنة لموارد الامة ، فانه لا يجوز ان نفهم من ذلك انه يمكننا بواسطة التصميم قلب المفاهيم ، فورا ، رأسا على عقب واجتراح المعجزات بقدرة قادر بين ليلة وضحاها .

اوضاع الجنوب

واعلن الوزير الجميل اهتمامه باوضاع الجنوب وقال انه ارجأ سفره الى المغرب لحضور مؤتمر وزراء التصميم العرب وذلك للمشاركة في متابعة درس اوضاع الجنوب .

واضاف : علينا ان نضع صورة واقعية صحيحة عن هذه المنطقة مستندة الى الاحصاءات والدراسات الرقمية التي نجمعها عن جميع المرافق في تلك المنطقة .

وقال ان هناك ما يقارب تسعين الف هكتار مروية في منطقة الجنوب ، وهناك حوالي عشرة الاف هكتار تحتاج الى الري . وقد طلبت احصاء لعدد السكان في كل قرية مرفقا بالخرائط التي تبين النشاطات الموجودة فيها لكي يجري على ضوء ذلك تحليل المعطيات واستنتاج المشاريع التي تحتاج اليها المنطقة .

واستطرد قائلا : نحن في ظروف تتطلب العمل ليل نهار ولا يجوز ان تعمل في وزارة التصميم فترة واحدة فقط . فمن المفروض ان تقوم الادارات والاجهزة البشرية بنشاط مضاعف لتتمكن من القيام بمسؤولياتنا الموضوعة على عاتقنا وبنوع خاص في ظروف لا تسمح الا بالسير السريع والا وجدنا انفسنا امام مصاعب متصاعدة ومتكاثرة يوما بعد يوم .

دعوة لبنان لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين

تلقت وزارة الداخلية من الامانة العامة للجامعة العربية دعوة لحضور الاجتماع الذي تعقده لجنة المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين في القاهرة اعتبارا من ٢٦ كانون الجاري .

وقد ارفقت هذه الدعوة بمذكرة تتضمن جدول اعمال المواضيع التي ستبحث في هذا الاجتماع .

ومن المقرر ان يعقد خلال الايام المقبلة اجتماع بين المسؤولين في المديرية العامة لشؤون اللاجئين ووزارة الخارجية للبحث في هذه المواضيع .

وسام فرنسي لسماحة مفتي طرابلس

ابلغت قنصلية فرنسا في طرابلس سماحة العلامة الشيخ نديم الجسر مفتي طرابلس والشمال نسخة عن مرسوم صادر عن رئاسة الجمهورية الفرنسية منح سماحة المفتي الجسر وسام جوقة الشرف من رتبة ضابط تقديرا لعلمه وفضله .

السفير الاميركي يشكر الجميل

تلقى وزير الاشغال الشيخ بيار الجميل من سفير الولايات المتحدة في لبنان السيد دوايت بورتر كتاب شكر على الاجراءات التي اتخذت بالنسبة لحادث خطف الطائرة الاميركية .

وجاء في الكتاب : « اود أن اعرب لكم عن شكرنا الصادق واعجابنا العميق بالاهتمام الشخصي الذي اوليتموه لموضوع خطف طائرة ت.و.اي الى بيروت . واود ايضا ان اعرب عن اعجابي بالاسلوب السريع المؤثر الذي عالجت به وزارتكم هذه القضية اذ ان التعاون الشخصي الذي قدمتموه وموظفو وزارتكم كان له اطيب الاثر اشكركم . »

نتائج سحب اليانصيب الوطني

كل ورقة تنتهي بالرقم ٧ او ١ تربح ٥ ليرات وبالرقم ٧٧ تربح ٢٠ ليرة وبالرقم ٢٥٤ تربح ١٠٠ ليرة وبالرقم ٢٥٢١ تربح ٢٠٠ ليرة وبالرقم ٩٩٥٧ تربح ٥٠٠ ليرة .

تربح ألف ليرة كل ورقة تحمل الرقم : ٤٦١١٩٠ و ٥٤٦٠١ و ١٦٥٠٥ و ٢٨٤٤٦ و ٥٤٧٩٢ ، و ٨٥٧٤٩ و ٥٣٩١٥ و ٧٣٦٣٨ و ٣٤١٨٥ و ٥٣٧٧١

وتربح الفي ليرة كل ورقة تحمل الرقم ٢١٥٤٥ و ٨٨٢٤٠ و ٢٥٤٩٤ و ٨٤٧٨٩ ، وتربح خمسة الاف ليرة الورقة ٦٤٧٣٤ وتربح ١٠ الاف ليرة الورقة ٧٢٤١٥ وتربح الجائزة الكبرى وقدرها ٦٠ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٨٤٣١١

وصول السفير فيليب تقلا

وصل امس الى بيروت آتيا من باريس السيد فيليب تقلا سفير لبنان لدى الحكومة الفرنسية لتمضية اجازة قصيرة يجري خلالها مشاورات مع المسؤولين تتناول تطورات ازمة الشرق الاوسط والعلاقات بين لبنان وفرنسا .

تصديق موازنتي البريد والبرق

ارجأت امس لجنة المال والموازنة النيابية البت بموازنة المديرية العامة للهاتف الى جلسة تعقد قبل ظهر الثلاثاء المقبل ، وصدقت موازنة مديريتي البريد والبرق .

وانعقدت الجلسة برئاسة النائب جوزف شادر ، وحضور الدكتور خليل سالم المدير العام للمال ، والسيد موريس غزال المدير الفني للهاتف وبعض المسؤولين في وزارة البريد والبرق والهاتف .

اتصالات

جرت في الفترة الاخيرة اتصالات لدعوة « الجبهة الديمقراطية البرلمانية » الى عقد اجتماع بحضرة الرئيس رشيد كرامي ويدلي فيه ببيان شامل وصريح .

ولكن صرف النظر عن هذا الاجتماع بعدما تبين لكرامي ان النواب « الحردانين » في الجبهة ما زالوا على موقفهم .

محاولة يائسة

رفض ريمون اده بصورة قاطعة اقتراحا عرضه عليه كاظم الخليل للقيام بمحاولة احياء الحلف الثلاثي .

وقال اده تعقيبا على رفضه هذا الاقتراح : « كيف يمكن بعث من مات وانتهى يا كاظم بك .. فتش من شي غيره ! »

حتى الآن

اتهم كمال جنبلاط بعض العناصر النيابية بمحاولة اختلاق حوادث معينة لتأكيد شائعات عن خلافاته مع الرئيس كرامي من جهة ومع بعض الوزراء من جهة اخرى .

وقال جنبلاط : حتى الان ما تزال علاقاتي مع الجميع طيبة والله الحمد !

انتداب ديب لتمثيل لبنان بمؤتمر وزراء التربية العرب

يغادر بيروت صباح اليوم الى الرباط الدكتور بطرس ديب مدير عام رئاسة الجمهورية لتمثيل لبنان في مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب الذي يعقد يوم الاثنين في الرباط .

وقد انتدبت الحكومة الدكتور ديب لتمثيل لبنان في المؤتمر المذكور بسبب تعذر سفر وزير التربية الوطنية السيد جوزف ابو خاطر ومدير عام الوزارة الدكتور جوزف زعرور نظرا للاوضاع التربوية الراهنة والناشئة عن اضراب المعلمين والطلاب .

١٤١ عقوبة اتخذها التفتيش بحق الموظفين المخالفين

اتخذت هيئة التفتيش المركزي خلال شهر كانون الاول الماضي ١٤١ تدبيرا مسلكيا بحق موظفين مخالفين تراوحت بين التأنيب وحسم الراتب حتى ١٥ يوما وتأخير التدرج حتى ستة اشهر وحتى ثلاثين شهرا والاحالة على مجلس التأديب والملاحقة امام ديوان المحاسبة وامام القضاء الجزائي .



بقلم عزت صافي

الحدود .. والمعلمون .. بين نارين

لبنان مشغول اليوم بقضيتين : الاعتداءات على الجنوب واضراب المعلمين .
ومجلس النواب مدعو لحل مشكلتين : تامين الاعتمادات لتحصين الجنوب ، وتامين الاعتمادات لزيادة رواتب المعلمين .
ولاختصار الموضوعين يقال : لا بد من زيادة الضرائب ، او لا بد من الحصول على القروض .
وفي الحالتين المواطن اللبناني سيدفع .
والان يقال : يجب تقديم الاهم على المهم .
والاهم هو ، طبعا ، مواجهة خطر العدو الزاحف على لبنان من الجنوب .
والمهم هو انهاء اضراب المعلمين .
فهناك ٢٨ الف معلم بلا حركة .
وهناك نصف مليون تلميذ كلهم في حركة ولكن داخل البيوت وعلى الارصفة وفي الازقة ..
فكيف العمل ؟

لقد اصبح معلمو المدارس المضربون بين ثلاث نيران :
نار الحكومة من جهة .
ونار اهل التلاميذ من جهة ثانية .
ونار ضميرهم من جهة ثالثة .
والمشكلة المحيرة ان الحكومة تقر بحق المعلمين في زيادة رواتبهم لا تقر بامكانية هذه الزيادة ؛ ولا تقر بحقهم في الاضراب .
واهل التلاميذ يقرون بحق المعلمين في الزيادة ، ولكنهم لا يقرون بحقهم في ترك عشرات الالوف من الاولاد داخل البيوت مرغمين على عتبات السقوط في الامتحانات .
والمعلمون لا يستطيعون الصبر اكثر مما صبروا ، ولا يجدون وسيلة غير الاضراب لتحقيق مطاليبهم ، ويصعب عليهم التراجع الان .
فكيف يخرج المعلمون والمسؤولون والمواطنون من هذه الورطة ؟
انها ورطة ، لان مشكلة المعلمين لها اكثر من وجه ، وكل وجه فيه قولان : قول حق وقول منطق .
الحق ان اوضاع المعلمين ليست الاوضاع التي تمكن مربي النشء من القيام بواجبهم الوطني .
والمنطق ان اوضاع الخزينة ليست الاوضاع التي تمكن الدولة من القيام بواجبها نحو المعلمين .
وفي هذا الموضوع بالذات هناك قولان ايضا : قول حق وقول منطق .
الحق ان معظم اموال الخزينة تذهب الى فئات سياسية وغير سياسية هي دون مستوى المعلمين ودون قضيتهم ودون حقوقهم .
والمنطق ان المعلمين ليسوا وحدهم في هذا النظام الاجتماعي الذي ينزل بهم .
انهم يعرفون هذه الحقيقة اكثر من غيرهم ، ويتاكدون منها عندما يتطلعون الى وجوه الكثير من تلاميذهم فيلمسون عليها آثار البؤس والحرمان ، ويكتشفون الصورة المختبئة وراء هذه الوجوه . صورة العائلة المستورة الكادحة في طلب اللقمة وفي طلب العلم .
وكم يتالم المعلم عندما يتلقى امرا باخراج بعض تلاميذه الاذكياء لانهم تاخروا في دفع القسط اذا كانوا في مدرسة خاصة .
وكم يتالم المعلم عندما يتغيب بعض تلاميذه اياما واسابيع بسبب المرض لان اهلهم لا يستطيعون معالجتهم .
هذه المآسي الانسانية يعيشها المعلمون ويعايشونها .
فالمعلمون ليسوا كلهم من الفئة الميسورة .
ليسوا كلهم من الفئة التي تستطيع ان تجعل ابناءها يتخصصون في العلوم العالية ويتخرجون معلمين برواتب عالية .
الاغلبية الساحقة من المعلمين هم من الفئة الكادحة . فئة تلاميذهم الذين يرسمون على وجوههم صورة العائلة المستورة المناضلة من اجل الرزق ومن اجل العلم .
ولولا الحاجة ، لولا قصور العلم ، ولا نقول قصور الذكاء والموهبة والنشاط ، لما كان المعلمون اختاروا ميدان التعليم .
ولكن ماذا كان بامكانهم ان يفعلوا ليضعوا شيئا في الايدي التي امتدت اليهم عندما اصبحوا قادرين على الكسب ؟
وكيف كان بامكانهم ان يدخلوا حرم الدولة من ابواب اخرى الى وظائف اكبر واربح ما دامت تلك الوظائف مرهونة لابناء العائلات الكبيرة التي تربي اولادها على الدلال وعندما يقصرون تؤمن لهم الشهادة المناسبة للوظيفة المناسبة ؟
لقد وصف جهاز التعليم بانه « جهاز المتطوعين » .
هكذا اعتبرته الدولة ، ولكنه صار العكس .
صار جهاز المربين الذين يصنعون الاجيال اللبنانية .
صار الجهاز الرئيسي الذي يعود اليه البحث في كل مشكلة سياسية او اجتماعية .
صار جهاز المتطوعين للتضحية ببهجة الحياة التي ينعم بها ، الى حد ما ، سائر الموظفين .
ففي القرى النائية ليس هناك وجه رسمي الا وجه معلم المدرسة.
وحده المعلم في تلك القرى يقوم بواجب عن الدولة .
وحده يضيء شمعة في ظلام حياة التخلف والناس والحرمان .
فان نادى هذا المعلم اليوم بحقه ، وان اضرب مرة ومرتين واكثر ؛ فلانه انتظر طويلا ، وصار عنده اقتناع بان الاضراب هو طريق الوصول الى الحقوق .
وان استمر المعلم اليوم بالاضراب رغم الضجة القائمة حوله ووسط دخان قنابل العدو المتفجرة في الجنوب ، فلان هذا المعلم بلغ مرحلة يمكن وصفها بانها مرحلة الحيرة ، فهو لا يعرف كيف يتقدم ؛ ولا يعرف كيف يبقى مكانه ، ولا يعرف كيف يتراجع . وهو لا يستطيع التراجع بلا ثمن .
ولا بد ان يكون الثمن ، على الاقل ، اقتناعا اكيدا بان مجلس النواب سيقر حقه .
هذه هي الخطوة الاخرة ،وهي الخطوة المنتظرة بعد جلسة الثلاثاء المقبل .
وبعد كل هذا نعود بسرعة وبايجاز الى اساس المشكلة التي يواجهها معلم المدرسة وكل موظف او مواطن يقل دخله عن ٥٠٠ ليرة شهريا في هذا البلد .
ان هذا المبلغ هو الحد الادنى للعيش في ظل النظام السائد ، حيث لا ضابط لاسعار المعيشة ، ولا لاجور السكن ، وحيث لا ضمانات صحية ، ولا ضمانات اجتماعية ، ولا ضمانات ضد البطالة والعجز والحوادث الطارئة ، ولا ضمانات لتعليم اولاد المعلمين .
فلو زاد راتب المعلم العادي ٥٠ ليرة شهريا لن تحل مشكلته . سيبحث عن الخمسين ليرة في اخر الشهر فيجدها قد تبخرت مع الخمسينات الاخرى دون ان تترك اي اثر في حياته .
الفائدة فقط هي في المفعول الرجعي للقانون ، وهذه فائدة موقتة مرهونة لالف « مهلك » .
اذن ، سيعود المعلم الى مشكلته ، او ستعود المشكلة الى المعلم ، بل ستعود مشكلة المعلم في مستقبل قريب .
ذلك لان النظام اللبناني « فلتان » .
انه نظام المناطق الحرة المتحررة من الانظمة والقوانين .
ولا شك في ان المعلمين يدركون هذه الحقيقة .
واذا كانت لهم قضية الان فان قضية اولادهم من بعدهم اكبر .
وبمقدار ما ينجح المعلمون في التحرر من الاجواء اللبنانية السائدة الفاسدة يستطيعون ان ينجحوا في تقريب خلاص الوطن اللبناني من نظام الشخصيات والزعامات والاحتكارات والبهورات والقرصنات ..

تدابير في بيروت لمحاولة الحد من المضاربات على الدولار بعد ارتفاع سعره الى رقم قياسي

اهتمت الاوساط المالية امس بعودة اسعار الدولار الى الارتفاع رغم التدابير التي سبق اتخاذها للحد من مضاربة المصارف على الدولار . توقعت مصادر مالية ارتفاع سعر دولار الى ٢٤٠ قرشا خلال الايام القادمة .

وذكرت مصادر مالية امس ان من اهم اسباب ارتفاع اسعار الدولار ، هو تهافت المودعين على تحويل ودائعهم من العملة اللبنانية الى ودائع بالدولار ، في الوقت الذي خففت فيه المصارف من مضارباتها اثر تدابير البنك المركزي .
ومع ذلك تقول المصادر المالية ، ان هناك عددا من المصارف الاجنبية ، عمد في الفترة الاخيرة الى زيادة حجم مشترواته من الدولار من الاسواق اللبنانية وتحويلها الى الخارج .

استمرار الارتفاع

وذكرت مصادر مالية ، انها تتوقع ان يستمر ارتفاع الدولار خلال الايام القليلة المقبلة بحيث يبلغ سعره ٢٤٠ قرشا ، وذلك بسبب استمرار ارتفاع الفوائد على الدولار في الخارج وانعدام مجالات التوظيف للاموال في لبنان .
واكدت هذه المصادر ان ارتفاع سعر الفائدة على الدولار في الخارج سيظل حافزا لرؤوس الاموال على النزوح من لبنان الى اوروبا واميركا .

تدابير للحد من الارتفاع

ومن جهة ثانية ذكرت مصادر مطلعة امس انه يجري الان دراسة امكانية اتخاذ تدابير جديدة من قبل البنك المركزي للحد من ارتفاع اسعار الدولار ، وذلك بمطالبة المصارف بايداع نسبة جديدة من احتياطيها الالزامي في مصرف لبنان ، للتخفيف من حدة مضاربات المصارف على الدولار .
وذكرت مصادر اقتصادية امس ، ان القطاع الصناعي يعتبر اكبر المتضررين من ارتفاع اسعار الدولار .

معلمو المدارس الخاصة يتابعون اعتصامهم

تابع معلمو المدارس الخاصة اعتصامهم في مقر نقابة المحررين في بيروت ، فيما عقد رؤساء ومديرو المدارس الخاصة التي لم يشترك معلموها بالاضراب اجتماعا اكدوا فيه عدالة مطالب المعلمين ، واهابوا بالمسؤولين الاسراع في انهاء الازمة التربوية . اكد نائب رئيس مجلس النواب للمعلمين ان المجلس النيابي سيقر مطالبهم ودعاهم الى انهاء الاضراب .

وظهر امس عقد اجتماع في مقر نقابة المعلمين حضره نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال ساسين واعضاء مجلس النقابة ، وجرى خلاله البحث في تطورات اضراب المعلمين . وقد تمنى السيد ساسين على المعلمين العودة عن اضرابهم . وقال ان المجلس النيابي يؤيد اعطاءهم الزيادة التي طلبوها على رواتبهم ، وانه لو لم يكن مع الزيادة لما اقر المواد المتعلقة بها من مشروع القانون .
واعرب النائب ساسين عن امله بان يقر المجلس مشروع قانون الزيادة المحال عليه بصورة نهائية في الجلسة التي سيعقدها مساء الثلاثاء .

اجتماع مع مديري المدارس الخاصة

وفي غضون ذلك ، وبناء لدعوة اللجنة المنبثقة عن رابطة مديري المدارس الخاصة في لبنان ، اجتمع في مدرسة الحكمة في بيروت رؤساء ومدراء وممثلو المدارس الخاصة التي لم يشترك معلموها في الاضراب ، برئيس واعضاء مجلس نقابة المعلمين .
وقد درس المجتمعون قضية اضراب المعلمين وما يتركه هذا الاضراب من اثر في الاوساط اللبنانية عامة ، وفي الاجواء المدرسية بشكل خاص ، وانعكاس ذلك على مصلحة الاهلين . كما درسوا مطالب المعلمين التي من اجلها اعلنوا اضرابهم . وبنتيجة الاجتماع تقرر ما يلي :
● اكد ممثلو المدارس الخاصة عدالة مطالب المعلمين ، فيما يختص

— البقية على الصفحة ٩ —

معلمو الشمال ينهون الاضراب

طرابلس — من مراسل الانوار :
استانف جميع معلمي المدارس الخاصة في الشمال التدريس كالمعتاد في مدارسهم ، ما عدا الاستاذ انطوان السيعلاني عضو مجلس النقابة الذي تقيد بقرار الجمعية العمومية لنقابة المعلمين الداعي الى مواصلة الاضراب بينما عاد الاستاذ اسعد الجبيلاتي عضو مجلس النقابة ايضا الى مزاولة عمله .

طلاب طرابلس يتظاهرون تأييدًا للمعلمين



● مشهد لتجمعات الطلاب في طرابلس يحيط بهم رجال الامن ●

طرابلس — من مراسل « الانوار » :
حاول امس حوالي ٣٠٠ طالب ثانوي الانطلاق من محلة الزاهرية بطرابلس قرب ثانوية البنات ، بتظاهرة تتجه نحو السراي تاييدا لمطالب المعلمين . ولكن قائد درك طرابلس اقنع الطلاب بعدم التظاهر .
واتجه الطلاب بعد ذلك نحو المدرسة الثانوية للبنين في الشارع المئتين » على بعد كيلومتر واحد من ثانوية البنات ، وفي ساحة المدرسة التقاهم محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد الذي وعدهم بنقل مطالبهم الى المسؤولين ودعاهم لاستئناف دروسهم .
وكانت اللجنة التحضيرية للاتحاد الوطني لطلبة الشمال قد اذاعت بيانا بعنوان « نفذ الصبر يا صبري » وهم يقصدون رئيس مجلس النواب ، بسبب تلكؤ المجلس في اقرار مطالب المعلمين .

انتهاء المرافعات في قضية "البنك الاهلي" تحديد ٩ شباط لاصدار الحكم بالقضية

ختمت امس محكمة جنايات بيروت برئاسة القاضي الاستاذ حليم الحايك ، محاكمة السادة ، ادريان جدي ، وبول خلاط ، وورولان سعدى ، اركان مصرفي « الاهلي » و « الرهونات » ، بعد سلسلة جلسات محاكمة ومطالعات ومرافعات ناهزت العشرين جلسة .

وحددت المحكمة يوم ٩ شباط المقبل موعدا لاصدار حكمها في هذه القضية البالغة الاهمية .
وكانت المحكمة قد استمعت الى مرافعتي المحامين بهيج طبارة ورشاد سلامة ، دفاعا من السيد ادريان جدي ايضا .

طلب البراءة

وقد تناولت مرافعة المحامي طبارة ، جو القضية وكيف صورت على غير حقيقتها ، ثم انتقل الى مناقشة قضية التسليفات التي منحها البنك الاهلي لجدي وقضية الـ ١٨ شهرا ثم المادة ٣٥ من قانون وضع اليد التي جرت الملاحقة بالاستناد اليها . واخيرا طلب البراءة لجدي .

حسن النية

وبعد المحامي طبارة ترافع المحامي رشاد سلامة . وقد ركز دفاعه على عنصر حسن النية في القضية .
وقال سلامة ان جدي ليس مبددا ولا مختلسا ، وكيف يكون كذلك ثم يحضر امواله من الخارج ويرهن مجوهرات زوجته من اجل انقاذ البنك .
واضاف سلامة : ان ادريان جدي مستعد ان يعطي توقيعه لجهة الادعاء الشخصي على بياض لتدور به على مصارف العالم ، حتى اذا ما وجدت ارصدة باسمه اخذتها .
وختم سلامة مرافعته بطلب البراءة لجدي .
واعطيت الكلمة للنائب العام منيف عويدات ليعقب على النقاط التي اثارها وكلاء الدفاع في مرافعاتهم ، فابلغ النائب العام رئيس المحكمة انه سيعطي رأيه خطيا ، بمذكرة خاصة .

دولة الكويت
وزارة التربية - مراقبة البحث والتنسيق الفني
اعلان

تعلن وزارة التربية بدولة الكويت عن حاجتها الى مدرسين ومدرسات للعام الدراسي القادم ٧٠ — ١٩٧١ ، ممن يحملون الشهادات الجامعية او ما في مستواها من خريجي كلية المعلمين والمعلمات العليا ، وشهادات التخصص في التربية الموسيقية ، والفنية والنسوية ، وذلك لتدريس المواد الاتي بيانها بالمراحل التعليمية المختلفة بمدارس الكويت :

(أ) الثانوي ، معهدا المعلمين والمعلمات ، والمعهد الديني :
١ — اللغة العربية : من حملة الشهادات الجامعية — والتربوية .
٢ — اللغة الانكليزية : من حملة الشهادات الجامعية — والتربوية .
٣ — اللغة الفرنسية : من حملة الشهادات الجامعية — والتربوية ، ويفضل الحاصل على البكالوريا (فرنسي) قبل المؤهل الجامعي
٤ — الرياضيات : من حملة الشهادات الجامعية — والتربوية — بكالوريوس علوم رياضة بحتة .
٥ — العلوم : من حملة الشهادات الجامعية — والتربوية — بكالوريوس علوم — زراعة
٦ — التربية الفنية : من حملة الشهادات الجامعية — والتربوية — ليسانس فنون وتربية ، بكالوريوس فنون تطبيقية ، بكالوريوس فنون جميلة ٧ — التربية الموسيقية : من حملة الشهادات العالية — والتربوية

(ب) معاهد التربية الخاصة (الصم والبكم والمكفوفين وضعاف العقول) :
١ — مدرس خيزران — خبرة خمس سنوات ، على الاقل .
٢ — مدرس جلود — دبلوم كلية الفنون التطبيقية
٣ — مدرسان للنجارة — دبلوم كلية الفنون التطبيقية
٤ — مدرسان مواد صحية — دبلوم المدارس الثانوية الصناعية
٥ — مدرس موسيقى — دبلوم المعهد العالي
٦ — اخصائيتان للعلاج الطبيعي — بكالوريوس العلاج الطبيعي
٧ — مدرسة لغة انكليزية — ليسانس انكليزي
٨ — مدرسة لغة عربية — ليسانس عربي
٩ — مدرستان علوم — بكالوريوس علوم
١٠ — مدرسة خياطة وتطريز — بكالوريوس الاقتصاد المنزلي
١١ — مدرسة مواد نسوية — بكالوريوس الاقتصاد المنزلي
١٢ — مدرسة تربية فنية — دبلوم ثانوي فني مع خبرة
١٣ — مدرستان مواد عامة — دبلوم معهد المعلمات ودبلوم تخصص في تدريس الصم
١٤ — مدرسة تريكو — بكالوريوس الاقتصاد المنزلي
(يكتب في أعلى الطلب « المعاهد الخاصة ») .

(ج) الثانوي الفني ، الكلية الصناعية :
أ — المواد النظرية للثقافة الفنية (خبرة لا تقل عن خمس سنوات في المصانع المعترف بها) :
١ — مهندس ميكانيكا بكالوريوس كلية الهندسة (ميكانيكا قوى)
٢ — مهندس كهرباء بكالوريوس كلية الهندسة (كهرباء)
٣ — مهندس لاسلكي بكالوريوس هندسة اتصالات سلكية ولاسلكية
ب — المواد العملية (خبرة لا تقل عن خمس سنوات في نفس التخصص): اشغال ورش
١ — مدرس اجهزة والات دقيقة عملية دبلوم صناعات
٢ — مدرس ديكور واثاث عملي دبلوم المدارس الصناعية الثانوية المدارس التجريبية
٣ — مدرس كهرباء عملي دبلوم المدارس الصناعية الثانوية « «
٤ — مدرس لاسلكي عملي دبلوم المدارس الصناعية الثانوية « «
٥ — مدرس برادة عملي دبلوم المدارس الصناعية الثانوية « «
٦ — مدرس معادن دبلوم المدارس الصناعية الثانوية « «

(د) قسم مدارس الساحل ، ساحل الخليج العربي ، (يكتب في اعلى الطلب « الساحل ») :
مدرسون ومدرسات من حملة الشهادات الجامعية والتربوية والمتوسطة والخاصة لتدريس اللغة العربية والانكليزية ، الرياضيات ، العلوم ، المواد الاجتماعية (تاريخ وجغرافيا) ، التربية الدينية ، التربية الفنية ، التربية النسوية ، التربية الموسيقية ، مع توفير السكن الملازم للمدرسات غير المتزوجات .

(١) كما تعلن الوزارة عن حاجتها الى الوظائف الاتي بيانها بعد ، وهي :
أ — رئيس لشعبة تصميم الرياضيات : من حملة المؤهلات الجامعية ، ويكون قد أمضى في تدريس هذه المادة فترة طويلة وله القدرة على تصميم الوسائل التعليمية وسبق له أن مارس ذلك .
ب — مصمم لوسائل الطبيعة : من حملة المؤهلات الجامعية ويكون قد امضى في تدريس هذه المادة فترة طويلة وله القدرة على تصميم الوسائل التعليمية وسبق له أن مارس ذلك .
ج — رئيس لشعبة توجيه المرحلة الثانوية يكون ممن امضوا فترة طويلة في التدريس في هذه المرحلة وتلقى تدريبا خاصا في الوسائل التعليمية وعمل في مجال التدريس عليها .
(٢) يشترط في المتقدمين والمتقدمات ان يكونوا ممن أعدوا لمهنة التدريس ومارسوها بعد حصولهم على المؤهلات المطلوبة .
(٣) يملأ الطلب ويرسل باسم السيد وكيل وزارة التربية بدولة الكويت — مراقبة البحث والتنسيق الفني ويكتب على احدى زوايا المظروف (طلب عمل بسلك التدريس) بحيث يصل في الفترة من ١ — ١ — ١٩٧٠ وحتى نهاية ٣١ — ١ — ١٩٧٠ ، وذلك بالبريد المسجل من جميع البلاد العربية .
(٤) يوضح بالطلب البيانات الاتية ، بكل دقة :
١ — الاسم بالكامل
٢ — الجنسية
٣ — العمر
٤ — الديانة
٥ — الحالة الاجتماعية
٦ — عدد الاولاد
٧ — آخر شهادة علمية وتاريخ الحصول عليها
٨ — الشهادات والدورات التربوية وتاريخ الحصول عليها
٩ — الاعمال التي قام بها حتى ملء الطلب بالتفصيل ، مع ذكر ما اذا كان يعمل بمدرسة حكومية او خاصة .
١٠ — المواد التي يقوم بتدريسها حسب الاولوية
١١ — النشاطات التي يمكن القيام بها
١٢ — سبب الرغبة في ترك العمل الحالي
١٣ — تلصق صورة شمسية حديثة على الجهة اليسرى من الطلب ويكتب عليها الاسم واضحا
١٤ — العنوان
٥ — لا ترفق بالطلب اي اوراق او شهادات او مستندات ، ويكتفى باعدادها من قبل المرشح لتقديمها اذا ما طلبت منه عند المقابلة . والوزارة غير مسؤولة عن ضياعها او اعادتها لاصحابها .
(٦) تقبل الطلبات المحلية من المقيمين بالكويت اعتبارا من ١ — ١ — ١٩٧٠ وتقدم للسيد مراقب البحث والتنسيق الفني ، شخصيا ، وستلقى الطلبات المحلية المرسلة بالبريد . وآخر موعد لتسليم هذه الطلبات هو ٢٨ — ٢ — ١٩٧٠ ، ويحدد شهر سبتمبر (ايلول) من كل سنة لقبول طلبات الزوجات المقيمات بالكويت ، وكذلك من لم يتقدم بطلب في الدفعة الاولى .
(٧) لا تقبل الطلبات من الحاصلين على الثانوية العامة او المترك او البكالوريا ولا حملة دور المعلمين .
(٨) لن يلتفت للطلبات غير المستوفاة للشروط ، او التي تصل قبل الفترة المحددة او بعدها .
(٩) ستضطر الوزارة الى الغاء الطلبات المكررة ، ولا يحق للمتقدم ان يتقدم باكثر من طلب واحد
(١٠) يبلغ كل من يرشح للمقابلة بكتاب رسمي بموعد ومكان المقابلة والطلبات غير المرشحة للعمل لا يرد على اصحابها بدون ابداء السبب .

وكيل وزارة التربية

دولة الكويت
وزارة التربية - مراقبة البحث والتنسيق الفني
اعلان

تعلن وزارة التربية بدولة الكويت عن حاجتها الى اساتذة من الجنسين في التخصصات المبينة بعد ، للتدريس في داري المعلمين والمعلمات للعام الدراسي القادم ٧٠ — ١٩٧١ ، ويشترط في المتقدمين :
١ — الحصول على درجة الدكتوراه : (PH. D.) او الماجستير ، على الاقل .
٢ — الحصول على مؤهل تربوي عال .
٣ — ممارسة التدريس في معهد عال مدة لا تقل عن (خمس سنوات) .

اولا — التربية :
(أ) اصول التربية (الدرجة الجامعية الاولى — لغة عربية) .
(ب) مناهج .
(ج) علم نفس تربوي .

ثانيا — اللغة العربية :
(أ) نحو وصرف .
(ب) ادب ونقد .
(ج) شريعة اسلامية .
(د) خط عربي (الدرجة الجامعية الاولى لغة عربية + دبلوم تحسين الخطوط) .

ثالثا — اللغة الانكليزية :
(أ) طرق تدريس . (ب) ادب لغة .

رابعا — العلوم :
(أ) فيزياء . (ب) نبات . (ج) حيوان

خامسا — الرياضيات :
(أ) رياضة تطبيقية . (ب) رياضة بحتة .

سادسا — التربية الفنية :
(أ) تصوير وزخرفة . (ب) ديكور واشغال يدوية .

سابعا — التربية النسوية :
(أ) تدبير منزلي (ب) تطريز وحياكة

البيانات المطلوبة :
١ — ترسل الطلبات باسم السيد وكيل وزارة التربية — مراقبة البحث والتنسيق الفني — ويكتب على احدى زوايا المظروف (طلب عمل بسلك التدريس بداري المعلمين والمعلمات) ، بحيث يصل في الفترة من ١ — ١ — ١٩٧٠ ، وحتى نهايته بالبريد المسجل من جميع البلاد العربية .
٢ — يوضح بالطلب البيانات الاتية بكل دقة :
١ — الاسم بالكامل ٢ — الجنسية . ٣ — العمر
٤ — الديانة ٥ — الحالة الاجتماعية
٦ — المؤهلات العلمية والتخصص وتاريخ الحصول عليها (التاريخ الوظيفي) .
٧ — يلصق صورة شمسية حديثة على الجهة اليسرى من الطلب ، ويكتب عليها الاسم .
٨ — لن يلتفت للطلبات غير المستوفاة للشروط المطلوبة والتي تصل قبل الفترة المحددة او بعدها ، وكذلك الطلبات المكررة .
٩ — يبلغ كل من يرشح للمقابلة الشخصية بخطاب رسمي دون التزام من الوزارة بالتعاقد معه
١٠ — لا يرفق بالطلب شهادات او مستندات والوزارة غير مسؤولة عن ضياعها .

وكيل وزارة التربية

هكذا اعد الأصل

نص الحوار بين جنبلاط وخاطف الطائرة الاميركية

وزير الداخلية للشاب الفرنسي : نحن نعتبرك بطلاً .. وسنعاملك على هذا الاساس

كريستيان بيلون يسأل جنبلاط : لماذا هذه المعاملة .. لماذا أنا محتجز ؟

كتب عامر مشموشي :

قابل وزير الداخلية كمال جنبلاط ظهر امس الشاب الفرنسي كريستيان بيلون الذي خطف الطائرة الاميركية واجبرها على الهبوط في مطار بيروت . حاول جنبلاط خلال حوار بينه وبين الشاب الفرنسي ان يطمئنه بعد ان لمس استياءه من المعاملة التي قوبل بها ، فوعده ان توقيفه لن يستمر اكثر من عدة ايام وانه سيعامل معاملة لائقة . اعرب جنبلاط عن ترحيبه بقيام شاب فرنسي بخطف طائرة اميركية ، لان ذلك يؤكد لاميركا ان سياستها المنحازة لاسرائيل لا ترضي الراي العام العالمي .

في الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر امس السبت ، قام وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط يرافقه محافظ جبل لبنان السيد غالب الترك ، ومدير عام قوى الامن الداخلي السيد محمود البنا ، ومفتش عام قوى الامن الداخلي العقيد الياس رزق الله ، وامين سر محافظة جبل لبنان السيد يعقوب الراسي ، بزيارة الشاب الفرنسي كريستيان رينه بيلون الذي خطف طائرة الركاب الاميركية واجبرها على الهبوط في مطار بيروت .

وقد سأل جنبلاط فور وصوله الى سراي بعبدا عن الشاب الفرنسي ، فرد عليه المحافظ الترك انه موجود ، ولكن نرجو قبل زيارته ان تزور مكتبنا في المحافظة . فلم يمانع جنبلاط .

ثم توجه وزير الداخلية والمحافظ ومدير عام قوى الامن الداخلي الى غرفة المحافظ وهناك شرح له المحافظ الترك ، التحسينات التي ادخلها على سراي بعبدا حرصه على المحافظة على طابعها القديم الذي يعود الى عهد الاتراك .

حوار حول السراي

وبعد حوار بين جنبلاط والمحافظ الترك حول السراي وتاريخه والتحسينات التي ادخلت عليه ، عاد جنبلاط يسأل : ايـن نجد الشاب الفرنسي ؟

الى المحكمة

● فرد المحافظ : في مبنى المحكمة سيدي .

● جنبلاط : لننتقل اذن الى هناك .

وتوجه جنبلاط ومرافقوه الى مبنى المحكمة الذي يبعد حوالي مئتي متر عن السراي . وعند المدخل كان في استقباله المحقق هشام الشمار الذي يتولى التحقيق مع الشاب الفرنسي .

● وقال المحقق : لقد انتهينا من التحقيقات . ولم نفعل شيئا بانتظار الرجوع اليكم . ما هو رايكم في الموضوع .

● جنبلاط : ماذا ينص القانون .

● المحقق : لا يوجد في القانون اللبناني اي نص لمثل هذه الحالة ـ اي حالة اختطاف الطائرة .

● جنبلاط : اذن لماذا يحاكم . هيدا شي مليح كثير .

حيازة اسلحة

● المحقق : يحاكم بتهمة حيازة اسلحة حربية ، واطلاق النار على الطائرة .

● جنبلاط : وماذا ينص القانون على مثل هذه الحالة .

● المحقق : يحاكم بموجب المادة ٥٧٣ ، التي تنص على انزال عقوبة من شهرين الى سنتين سجن .

● جنبلاط : لا يجب ان يحاكم هذا الشاب كمتهم اننا فخورون به . وهذه عاطفة نبيلة يشكر عليها .

● المحقق : ولكنه يبدو متوتر الاعصاب .

● جنبلاط : هذه دعاية حاولت الصاقها به اجهزة الدعاية الاجنبية .

● المحقق : تفضل معالي الوزير انه في غرفة التحقيق .

مع الشاب الفرنسي

وتوجه وزير الداخلية ومعه المحافظ والمدير العام لقوى الامن الداخلي والمحقق الى غرفة التحقيق حيث كان يجلس الشاب الفرنسي على كرسي الى جانب طاولة المحقق . وعلى مقربة منه يجلس رجل فرنسي عرف فيما بعد انه نائب قنصل فرنسا في لبنان ، كما يجلس رجل اخر متقدم في العمر ويتكلم الفرنسية بطلاقة .

وكان الشاب الفرنسي يرتدي جاكيت سبور سوداء وكنزة بنية اللون ، وبنطلونا رماديا ، وكان يبدو عليه الاعياء والارهاق ، وكانت عيناه تدمعان من شدة التاثر .

وتقدم وزير الداخلية منه مصافحا ثم ربت على كتفه ، وجلس على كرسي وراء طاولة المحقق ، وجلس الشاب الفرنسي الى جانبه ، وجلس على مقربة منه نائب قنصل فرنسا . بينما توزع مرافقو الوزير على عدة كراسي كانت موزعة داخل الغرفة .

لم يتأثر ..

لم يترك وجود وزير الداخلية في غرفة المحقق اي اثر في نفسية الشاب الفرنسي ، بل ظل جالسا على الكرسي ، ينظر الى الناس الذين حوله .. وكانه يتساءل ، لماذا هؤلاء الناس يتجمعون حوله . ويرافق هذا التساؤل قطرات هادئة تتساقط من عينيه ببطء .

تقدير من جنبلاط

كان هذا المنظر كافيا ليثير في نفس وزير الداخلية الشفقة والحماس في نفس الوقت ، فبادر بعد ان عرفه بنفسه الى القول :

« انني اقدر فيك هذه العاطفة النبيلة التي دفعتك الى القيام بهذا العمل البطولي ، وخصوصا ان هذا العمل البطولي يقوم به شاب فرنسي من اجل لبنان ، ومن اجل القضية العربية .

بيروقراطية وروتينية

واضاف جنبلاط :

« اننا نقدر فيك هذه العاطفة .. وقد جئنا لزيارتك ولكي اؤكد لك بوصفي وزيرا للداخلية انك لست مذنبا ولست متهما . وهذه التحقيقات التي جرت معك ، والطريقة التي عوملت بها انما هي بيروقراطية وروتينية ، وهي تستهدف اولا واخرا مصلحتك . واعدك ان توقيفك لن يستمر اكثر من بضعة ايام . حتى ينتهي التحقيق وبعدها تصبح حرا .

وحاول الشاب الفرنسي ان يجيب فتمتم بضع كلمات غير مفهومة ثم سكت . غير ان نائب قنصل فرنسا ، تكلم معه وكانت كلماته رقيقة هادئة فافهمه أن الذي يتحدث معه هو وزير الداخلية وهو رجل معروف بوطنيته وتقدميته ودفاعه عن القضية العربية ، ويجب ان تثق بكلامه .

.. ورد الشاب

● ورد الشاب الفرنسي ببطء : « ولكن لماذا هذه المعاملة ، لماذا انا محتجز اذن . لا أعتقد ان ما يقوله سيحدث ..

وسكت برهة ، ثم قال . هل هذا صحيح يا معالي الوزير ؟

● ورد جنبلاط : بالتاكيد نحن لا ننظر اليك وكأنك متهم بجريمة نحن ننظر اليك كبطل وثق اننا لن نعاملك الا كذلك ، وكنا نتمنى لو ان جميع شباب فرنسا متفهمون لقضية العرب مثلك .

ابتسامة حزينة

وابتسم الشاب الفرنسي ابتسامة حزينة قصيرة ثم اغرورقت عيناه بالدموع .

● وهنا قال له نائب القنصل الفرنسي : بيلون ، يبدو عليك انك تعب ومرهق البس كذلك ، انت بحاجة الى الراحة . وما هو الا يوم او يومان وتصبح حرا بيننا .

● وهنا قال الشاب الفرنسي بنبرة لا تخلو من الاحتجاج : انني لم انم حتى الان . لقد ارادوا ان انام في غرفة ليس فيها شيء انام عليه . انا اريد أن انام .. ايـن انام .. هل انام في هذه الغرفة ؟

● ورد جنبلاط : انت على حق ، انك بحاجة الى الراحة والنوم بعض الوقت ، وسوف يتم ذلك وكما تريد .

شعور بالاطمئنان

ولم يجب الشاب الفرنسي ، بل نظر الى جنبلاط وعلى شفتيه ابتسامة قصيرة ، تدل على انه بدا يشعر بالاطمئنان .

وهنا تدخل مدير عام قوى الامن الداخلي ، واكد له ان التحقيقات لا يقصد فيها الاساءة اليه ، بل انها لمصلحته ، وان لبنان والمسؤولين كذلك لا ينظرون اليه باعتباره متهما او مذنبا .

● وقال المحقق الشمار موجها كلامه الى وزير الداخلية : لقد حاولنا ان نشعره بانه ليس مذنبا ولا متهما ، وقد احضرت له صباح اليوم (امس السبت) صحيفة « الانوار » ، وترجمت له ما كتبت عنه ، وقلت له ان الصحيفة تقول عنك انك بطل ولست مذنبا . اننا قررنا أن ننقله الى المستشفى لكي يستريح . التحقيق انتهى وكل شيء لمصلحته .

وداع حار

وكان قد مضى على هذا اللقاء اكثر من خمس وثلاثين دقيقة ، عندما غادر وزير الداخلية غرفة المحقق ، بعدما ودع الشاب الفرنسي بحرارة ، وربت على كتفه مطمئنا اياه ، وكذلك فعل مرافقوه .

وفور وصول وزير الداخلية الى منزله اتصل بالرئيس رشيد كرامي ونقل اليه نتيجة هذه الزيارة . ثم طلب منه ان يعطي التعليمات اللازمة للافراج عن الشاب الفرنسي كما اتصل بالمدعي العام التمييزي السيد ميشال طعمه وطلب منه اتخاذ كافة الاجراءات للافراج عنه

وقال جنبلاط في تصريح « للانوار » : بعد انتهاء هذه الزيارة : اننا نقدر هذه العاطفة النبيلة من الشاب الفرنسي ، والتي تدل على تفهم عميق لحقيقة الواقع في منطقة الشرق الاوسط . وانني اطلب من الحكومة الافراج عنه فورا ، مع العلم انني ضد خطف الطائرات .. اما ان تاتي مثل هذه الاعمال من شاب فرنسي فهذا امر يشكر عليه .

الدافع للخطف

واضاف : لقد علمت من خلال التحقيقات التي جرت حتى الان معه ، انه عميق المعرفة بالوضع في الشرق الاوسط وهو على اطلاع وثيق بحوادث الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان . وقد دفعه حبه للبنان الى ان يقوم بهذا العمل ليدلل لاميركا ان سياستها المنحازة ضد العرب ليست هي السياسة التي يرضى عنها الراي العام العالمي .

ومضى الوزير جنبلاط يقول : ان هذا الشاب حساس جدا ، وقد ظهر عليه الاعياء ، والامتعاض من الاسلوب الذي عومل به ، ولكن اعتقد انه يجب ان يفرج عنه ، او ان يصدر رئيس الجمهورية عفوا خاصا اذا صدر اي حكم ضده .

تفاصيل التهم الموجهة الى الشاب الفرنسي

نقل الشاب الفرنسي البطل كريستيان بيلون الذي خطف الطائرة الاميركية الى بيروت ، من نظارة قصر العدل في بعبدا الى مستوصف السجن كبادرة لتحسين معاملته . وقد ابلغ الشاب الفرنسي المحقق بالدوافع التي حملته على اختطاف الطائرة . واصدر المحقق مذكرة توقيف وجاهية بحقه .

وقد اتضح ان الاتهامات التي وجهتها النيابة العامة الى كريستيان بيلون ، هي التهديد بالسلاح ، ونقل السلاح ومخالفة قوانين الطيران الدولي .

والتهمة الاولى مستندة الى المادة ٥٧٣ من قانون العقوبات ، التي تنص على الحبس مدة لا تتجاوز السنة اشهر لكل من يهدد آخر بالسلاح ، ومن شهرين الى سنة اذا كان السلاح ناريا واستعمله الفاعل . والتهمة الثانية وهي نقل السلاح ، فتنص على السجن من ستة اشهر الى سنة ، اما التهمة الثالثة فلا يوجد نص خاص بها في قانون العقوبات اللبناني ، وبالتالي فان القاضي الذي سيحكم في القضية ، بعد انتهاء التحقيق ، سوف لن يأخذ بها .

ليله بدون نوم

وكان كريستيان بيلون قد امضى الليلة الماضية ، في احدى غرف المامة التابعة لرجال الدرك في قصر العدل ببعبدا ، لكنه لم ينم ، وانما امضى الليل في مطالعة الصحف بالاضافة الى كتاب صغير كان معه .

وفي الصباح نقل كريستيان الى غرفة المحقق الاستاذ هشام الشمار حيث ابلغ مآل مذكرة التوقيف التي صدرت بحقه ، كما افهم انه سينقل الى مستوصف السجن الى ان يبت بامره .

واثناء وجود كريستيان في غرفة المحقق شمار ، تلقت النيابة العامة طلبات تطوع من قبل ثلاثة محامين لبنانيين ابدوا استعدادهم للدفاع عن كريستيان .

غير ان كريستيان ، قال ردا على سؤال المحقق انه يترك امر توكيل محامين للدفاع عنه الى القنصل الفرنسي . وقد حضر نائب القنصل الى بعبدا واجتمع بالمحقق لكنه لم يبت بموضوع المحامين المتطوعين .

اقتراحات قيد الدرس

وتجمعت لدى « الانوار » معلومات تفيد بان الشاب الفرنسي ليس متهما كباقي المتهمين وان هناك اقتراحا قيد الدرس يقضي باطلاق سراحه ، وابعاده عن لبنان ثم محاكمته والحكم عليه غيابيا .

وبالنسبة للتحقيقات الجارية فقد قرر المحقق شمار استجواب عدد من موظفي المطار الذين شاركوا في التدابير التي اتخذت اثناء وبعد هبوط الطائرة في المطار وفيما عدا استجواب الموظفين يعتبر التحقيق في القضية منتهيا .

دوافع الشاب الفرنسي

وكان كريستيان بيلون قد ابلغ المحقق في اخر جلسة تحقيق انه بدا يفكر في القيام بعمل مضاد لاسرائيل بعد صدور الاحكام على الفدائيين ، ابراهيم توفيق يوسف ومحمود ابو الهيجاء وامينة دحبور ابطال عملية الهجوم على الطائرة الاسرائيلية في مطار زوريخ ، هذا الحكم الذي صدر في ٢٢ كانون الاول ، وقضى بحبس كل من الفدائيين الثلاثة مدة ١٢ سنة وبتبرئة الضابط اليهودي رحاميم الذي قتل احد الفدائيين .

وقال كريستيان انه قرر ان يكون هدفه اميركا نظرا لدور اميركا في دعم دولة اسرائيل ، خاصة بعد تزويدها بطائرات « الفانتوم » وقد اختار مجال خطف الطائرات لانه ملفت للنظر على الصعيد العالمي .

وبعد حادث سرقة اسرائيل للزوارق الحربية الفرنسية ، ازداد تصميم كريستيان على القيام بعمل انتقامي وبلغ تصميمه الذروة بعد خطف اسرائيل للبنانيين الـ ٢٢ ، فجهز بندقية حربية كان قد اشتراها بـ ٤٦ الف فرنك فرنسي قديم ، ومعها مسدس اثري من صنع عام ١٩٣٦ ، ثم استعار مسدس احد اصدقائه بعدما اوهمه انه يريد ان يتعلم الرماية بواسطته ثم نفذ خطته .



● الشاب الفرنسي البطل كريستيان بيلون قبل نقله الى مستشفى سجن بعبدا امس

وزير الانباء يطالب الاذاعة والتلفزيون بعدم استعمال عبارات غير لائقة بحق الشاب الفرنسي

نواب يطالبون بالافراج عن كريستيان بيلون

وجه وزير الانباء السيد عثمان الدنا تعليمات الى دوائر الاذاعة والتلفزيون بعدم استعمال العبارات التي لا تليق بالشاب الفرنسي الذي خطف الطائرة الاميركية واجبرها على الهبوط في مطار بيروت ، كوصفه مثلا بأنه ((مهووس)) ، وذلك نقلا عن بعض الوكالات الاجنبية . وطلب الوزير الدنا استعمال العبارات اللائقة بحق الشاب الفرنسي .

ومن جهة ثانية كلفت حركة العمل الوطني التي يرئسها وزير الانباء السيد عثمان الدنا احد اعضائها المحامين السيد فؤاد شبقلو بالدفاع عن الشاب الفرنسي كريستيان بيلون .

وصرح مسؤول في الحركة ، بان العمل الذي قام به البطل الفرنسي يؤكد مدى الاتساع الذي بلغته الثورة الفلسطينية وتجاوب الاحرار في العالم معها .

نواب يطالبون باطلاق الشاب الفرنسي

ومن جهة ثانية اشاد عدد من النواب امس ببادرة الشاب الفرنسي كريستيان بيلون الذي خطف الطائرة الاميركية واجبرها على الهبوط في مطار بيروت ، وطالبوا بمقابلتها بالتقدير وعدم الاستمرار في اعتقاله

وقال الرئيس عبد الله اليافي : ان الفترة الاخيرة شهدت تحولا هاما في الراي العام العالمي ولا سيما في فرنسا ، لصالح العرب ، وذلك بسبب استمرار اسرائيل في اعتداءاتها على المواطنين العرب الامنين والعزل .

واضاف : ان توقيف الشاب الفرنسي كريستيان بيلون اذا حصل لا سمح الله ، فسيعطي ردة فعل عكسية على الصعيد اللبناني والعربي والدولي . وانا اعتقد أن محاولته البطولية هذه ، يجب أن نقابلها بالتقدير الذي تستحقه

اشادة ببومبيدو

وختم الرئيس اليافي تصريحه بالاشادة بسياسة الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو الحكيمة تجاه المشاكل الدولية ، وفي طليعتها مشكلة الشرق الاوسط ، وقال ، أن هذه السياسة تعتبر امتدادا للسياسة التي كان يتبعها الرئيس الفرنسي السابق شارل ديغول ، والتي كان لها صدى طيب ومستحسن في جميع البلاد العربية .

وطالب النائب عدنان الحكيم بعدم محاكمة الشاب الفرنسي خاطف الطائرة الاميركية . وقال انه يستغرب ما يشاع حول موقف السلطات اللبنانية من محاكمته والحكم عليه بالسجن ، لان من شان ذلك الاضرار بالقضية العربية وقطع الطريق على كل من يفكر بتأييدنا .

واشاد النائب الحكيم بعمل الشاب الفرنسي ووصفه بانه عمل نبيل ، لانه اتى بعد أن انحرفت الولايات المتحدة الامركية بشكل واضح نحو اسرائيل واصبحت تستعديها على العرب ، وتزودها بالسلاح والمال وتشجعها على القيام باعتداءاتها المتكررة على أراضينا .

ابعاد الموقف اللبناني

واشاد النائب شفيق الوزان بعمل الشاب الفرنسي ، وقال ان هناك ابعادا في هذه القضية ، فاذا لم نحسن التصرف اعطينا مبررا للحكومة السويسرية والحكومة اليونانية في موقفهما من الفدائيين العرب .

وقال : انه وان اختلفت بعض المعطيات في هذه القضية فهناك أساس واحد ، وهو النظرة الى الحق العربي في فلسطين ، وحق النضال المشروع للتحرير ولتشجب كل عمل اجرامي تقوم به الصهيونية التي لا تعترف لا بحق ولا بقرارات مهما كان مصدرها .

. واضاف النائب الوزان : انني اطالب بالافراج عن الشاب الفرنسي وتسليمه الى حكومة فرنسا ، والا نكون دخلنا مع اشقائنا العرب في جدال ومشكلة جديدة .

عمل لنصرة العرب

وقال النائب علي ماضي : ان الشاب الفرنسي كريستيان بيلون ، انما قام بعمل لنصرة العرب على صعيد الراي العام العالمي .

واضاف : يجب الافراج عن هذا الشاب الذي قام بعمل ذي طابع اعلامي للقضية العربية . وهذا الشاب المتحمس للحق والعدالة في القضية العربية ، يجب ان يعامل معاملة تليق بكرامته وكرامة القضية ريثما تتم الاجراءات لتمكينه من العودة الى بلاده .

الطائرة الاميركية المخطوفة تغادر بيروت

اقلعت من مطار بيروت في الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس ، الطائرة الاميركية المخطوفة ، متجهة الى باريس ، بعدما انجز اصلاح « تابلو » القيادة ، الذي اتلفه الشاب الفرنسي كريستيان بيلون بالرصاص فور هبوط الطائرة على ارض مطار بيروت .

وقد انجز فنيو طيران الشرق الاوسط اصلاح العطل خلال ٣٦ ساعة .

تخريج دفعة من مقاتلي ((الصاعقة))

دعت « قوات الصاعقة » الى حضور حفلة تخريج دفعة جديدة من مقاتليها ، وذلك في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد ، مقابل الكلية المهنية العاملية ـ برج البراجنة .

وفاة والدة سفير فنزويلا

انتقلت الى رحمته تعالى في كاراكاس المرحومة

ايزابيل سكر ده سيلفا

(والدة سفير فنزويلا في لبنان وسوريا والاردن والكويت اينا سيو سيلفا ـ سكر .)

وستقام صلاة لراحة نفسها في كنيسة القديس لويس للاباء الكبوشيين يوم الجمعة ١٦ كانون الثاني الجاري ، الساعة السادسة والنصف مساء .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

رشيد ناصر الدين ثابت

وشيع جثمانه في مسقط راسه العبادية بموكب مهيب .

تقبل التعازي يومي ١٣ و١٤ كانون الثاني الجاري في منزل الفقيد ببيروت ـ القاصرة ـ شارع اسحق بن حنين ـ تجاه محطة خيرالله .

يصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المغفور له المرحوم

الشيخ عبد الحليم بدير

وستتلى بالمناسبة اي الذكر الحكيم ، في بلدته الوردانية الشوف الساعة الواحدة بعد الظهر ، رحمه الله .

رفض اطلاق سراح العظم

رفض امس محقق بيروت الاستاذ عاطف فياض اطلاق سراح الدكتور صادق جلال العظم مؤلف كتاب « نقد الفكر الديني » والموقوف بتهمة اثارة النعرات الطائفية ، مما حدا بوكيله المحامي جوزف مغيزل الى استئناف قرار الرفض امام الهيئة الاتهامية .

كما استجوب المحقق فياض ناشر الكتاب الدكتور بشير الداعوق ، صاحب دار الطليعة للنشر ، فقال الدكتور الداعوق انه وافق على نشر الكتاب عن حسن نية .

طلاب « مدرسة القديس بنوا » يجمدون اعتصامهم

طرابلس ـ من مراسل «الانوار»: جمد طلاب وطالبات « مدرسة القديس بنوا » للاباء البندكتان في طرابلس ، اضرابهم واعتصامهم داخل المدرسة ، بسبب نقل مديرها الاب جوزف سمعان الى روما ، وذلك بعد تدخل المطران عبد راعي ابرشية طرابلس المارونية .

وعلم ان الرئيس العام للرهبنة في روما سيصل الى لبنان مع الاب سمعان خلال الايام القادمة ، كما علم ان من جملة الاسباب الكامنة وراء نقل الاب سمعان ، مقالا نشر للاب غريغوار رئيس المدرسة ، في هولندا وعنوانه « احب لبنان واكره اللبنانيين » .

دعوة لاحتلال كليات الجامعة اللبنانية

عقدت اللجنة التاسيسية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس ، شرحت خلاله محتوى قرار الطلاب احتلال كليتي التربية ، والحقوق في الجامعة اللبنانية ، ودعت اللجنة الطلاب في باقي الكليات الى القيام بمثل هذه المبادرة في كلياتهم .

وقال بيان اللجنة ، أن الاحتلال هو خطوة تصعيدية للاضراب ، وهناك خطوات اخرى ستوضع قيد التنفيذ اذا استمر تجاهل المسؤولين لمطالبهم .

ووجه الطلاب دعوة الى الاساتذة التعليميين في كلية التربية الى اجتماع يعقد في الكلية غدا الاثنين للبحث في موضوع الادارة الذاتية للكلية .

هـذا المساء على القنالين ٥ و ١١

٦٫٠٠ الرسوم المتحركة : كاسبر ، الشبح اللطيف

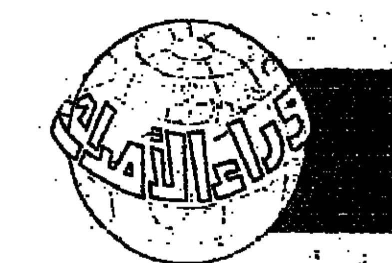
٦٫٣٠ السينما في اسبوع

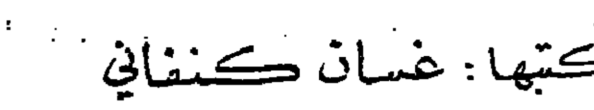
٧٫٠٠ مرح الشباب

٧٫٣٠ الاخبار

٨٫٠٠ دماء في الصحراء

٩٫٠٠ مسرح القاهرة : مسرحية معروف الاسكافي




يكتبها : غسان كنفاني

هل تحتل اسرائيل جنوب لبنان ؟

للعدو اهداف محددة في الجنوب وخططه تتوقف على قرارنا بشأنها !

مرة اخرى ، يبدو ان القضية الاكثر اهمية والحاحا الان ، بالنسبة لافاقها الخطرة،هي قضية المعركة الدائرة عمليا في جنوب لبنان .

على اثر العدوان الاسرائيلي على مطار بيروت ، اشارت هذه الصفحة الى ان العدو ارتكب بعدوانه غير المحسوب ذاك خطيئة استراتيجية لا يمكن تصحيحها ، وهو انه دفع لبنان الى دائرة « المناخ الحزيراني » الذي عممته هزيمة ١٩٦٧ ، والذي حاول لبنان الرسمي كل جهده البقاء خارجه .

■ الوقت غير مناسب لاسرائيل لاحتلال الجنوب ولكنها تعمل على تحقيق السيطرة الكاملة عليه

■ لم تعد اسرائيل مهتمة بالزهراني بعد احتلال الجولان والسؤال الاساسي بالنسبة لها هو دور لبنان

■ من قصر النظر الاعتقاد بأن أسباب العدوان الاسرائيلي هو مجرد وجود المقاومة الفلسطينية ...

■ هنالك سؤال موجع يتوقف عليه كل شيء : هل لبنان دولة مستقلة ام لا ؟

وبعد معركة المرقوب الاخيرة ، سجلت هذه الصفحة ان العدوان الاسرائيلي الذي شاركت التنظيمات الفدائية مجتمعة في مواجهته يومذاك لم يكن الا استطلاعا قتاليا يهدف بالدرجة الاولى الى استكشاف « الحالة الحربية » في الجنوب ، تمهيدا للقيام بسلسلة هجمات يكون مسرحها هذا الشتاء .

وفي هذه الصفحة ايضا ، في العدد الماضي ، ورد تحذير من ان الاسرائيليين سيرمون هذا الشتاء بكل ثقلهم في ساحة الجنوب اللبناني بهدف تحقيق غرضين اساسيين يكملان بعضهما :

— عزل الفدائيين عن جماهير الجنوب ، ببناء حائط من الرعب بينهما .

— محاولة « تفريغ » الجنوب من سكانه بحيث يضحي حزاما عازلا يبعد الصراع الفدائي عن المراكز الاسرائيلية الحساسة في الجليل الغربي والجليل الاعلى .

انه من الواضح ان الاستمرار في الغارات الاسرائيلية شبه اليومية على قرى وطرقات الجنوب اللبناني ، ما زال يرمي الى تحقيق هذين الهدفين الدوليين اللذين يكملان بعضهما ، وليس اصرار الطائرات الاسرائيلية المتعمد على ضرب طرق المواصلات ، وسيارات المتنقلين بها ، وبيوت القرويين العزل ، الا جزءا من تلك الخطة التي صارت بالنسبة للاسرائيليين اجراءات روتينية تقليدية تترافق مع كل عملية اسرائيلية ، وتاتي احيانا ... مقدماتها .

من « دالت » الى القدس

لم يعد من السر الآن ان « خطة دالت » الاسرائيلية التي بمقتضاها تحركت القوة العسكرية الاسرائيلية عام ١٩٤٨ لاحتلال الجزء الاكبر من فلسطين كانت تضع في اساس خطواتها مجزرة دير ياسين وسيلة متعمدة لترحيل الفلسطينيين عن طريق هدم صمودهم المعنوي وتعبئتهم النفسية ، كي لا يكون الاحتلال والفترة التي ستجيء في اعقابه عبئا .

ما كان في تلك الخطة هو ذاته ما طبقه الاسرائيليون في القدس ، في ٧ حزيران ١٩٦٧ ، حين فتكوا بما لا يقل عن ...٥ مدني بعد ان سيطروا عسكريا على المدينة المقدسة ، وربما كانت الحقائق المتعلقة بهذه المجزرة البشعة — والاشد همجية من كل ما كتب حولها — لم تكشف كلها بعد ، ولكن المؤكد هو ان الاسرائيليين هدفوا من ذلك الى دفع اكبر عدد ممكن من القادسة على مصادرة المدينة ، وقد تدخلت عوامل كثيرة لتجعل التوقع الاسرائيلي اقل تنفيذا مما قدر له ، ولكن ذلك لا يمنع من اثبات تلك الخطة المبيتة والتي عمل الاسرائيليون على تكرارها في كل مكان تعرض للاحتلال ، او احتل .

ان ما يحدث الان في الجنوب هو حلقة في هذه السلسلة الفاشية التي لا يمكن لها ان تتوقف من تلقائها ، فالاسرائيليون يعتقدون ان قصف سيارة مدنية يؤدي — في المدى الستراتيجي — الى ارباح عسكرية اكثر بكثير من العمل على تصفية قاعدة من قواعد الفدائيين، تكلف ثمنا اكبر من ناحية الخسائر الاسرائيلية .

من الضروري وضع هذه الحقيقة في الاعتبار ، عند النظر الى ما يحدث في الجنوب ، فهذه الغارات اليومية ترمي الى تحقيق هدف محدد : احتلال الجنوب ..!

لماذا يحتل العدو الجنوب ؟

نقول : احتلال الجنوب ، رغم اننا في « وراء الاحداث » يوم الاحد الماضي اشرنا الى انه لا يبدو بان الاسرائيليين يضمون في مخططاتهم لهذه المرحلة احتلال الجنوب .

بالطبع ان الامور لم تتغير على هذه الصورة الدراماتيكية التي يوحيها هذا الكلام ، والذي يبدو متناقضا .. ومع ذلك ، فان الاسرائيليين يرمون الى تحقيق هدف محدد من عملياتهم الجارية على قدم وساق وبصورة شبه يومية في القرى الامامية وهو : احتلال الجنوب .

أما كيف يمكن الا يكون هذا الكلام متناقضا ، فان ذلك يعود بالدرجة الاولى الى نوع ذلك الاحتلال .

انه من الواضح ان المصلحة الاسرائيلية المباشرة ، في هذه المرحلة ليست في احتلال الجنوب اللبناني احتلالا مباشرا وعسكريا ، ليس فقط لان مثل هذه الخطوة ستشغل جزءا مهما من القوات الاسرائيلية في مرحلة حرجة من مراحل الوضع العسكري الاسرائيلي في الداخل والخارج ، ولكن ايضا لان مثل هذه الخطوة ستفتح مباشرة « جبهة قتالية » شعبية ، لا يستطيع الاسرائيليون سبر غورها سلفا ، ولاشك انها ستكون جبهة اكثر فعالية من الجولان ، ولكنها على الاقل ستكون في مثل ضراوة جبهة الضفة الغربية ، ان لم تكن على مستوى نشاط المقاومة المسلحة في منطقة الاغوار ...

ولكن قبل الحديث عن حسابات الخسائر والارباح ، المباشرة ، في عملية اسرائيلية لاحتلال جنوب لبنان — محليا وعربيا ودوليا — لا بد من تركيز هذه الحسابات على سؤال جوهري ، هو :

■ لماذا تريد اسرائيل احتلال جنوب لبنان اصلا ؟ وما هو هدفها — في هذه المرحلة بالذات — من مثل هذا الاحتلال ان هي قررت قذف جزء من قوتها العسكرية لتحقيق هذه المهمة ؟

مطامح اسرائيلية واضحة .. ولكن

للجواب على هذا السؤال لا بد من الاستنجاد « بمنطق النفي » ، كما يقال ، عبر عدة اسئلة أخرى:

■ ان المطامح الاسرائيلية في جنوب لبنان ليست بحاجة الى نقاش، وهي مطامح تاريخية مسجلة في اكثر من وثيقة ، ولكنها بالدرجة الاولى تهدف الى السيطرة على مياه الحاصباني ، والى توسيع الرقعة الاسكانية الاسرائيلية في مناطق خصبة ، والى محاولة اخرى « لصهينة » لبنان ، وذلك عن طريق فرض منطق « الاقطاعيات الطائفية » عليه ، مضيا في تحقيق جوهر الايديولوجية الصهيونية التي تستند على تسييس الدين، واعتباره قومية ...

فهل ينسجم اي هدف من هذه الاهداف الاسرائيلية مع المرحلة الراهنة ، محليا وعربيا ودوليا ؟ عسكريا واقتصاديا وسكانيا ؟

ان قدرة اسرائيل على استيعاب المهاجرين لاغراض استيطانية باتت الان قدرة عاجزة — على الاقل قياسا على الاراضي التي تسيطر عليها منذ حزيران ١٩٦٧ — وكذلك برامجها المائية التي تحتاج لفترة اخرى كي تصل مرحلة حاجتها الى الحاصباني .

بالاضافة لذلك فان تجربة ٥ حزيران لم تقدم طوال الالف يوم التي مضت على الانتصار الاسرائيلي اي برهان على ان حل المعضلة الاسرائيلية يكمن الان في الاسلوب ذاته الذي جربته في الحروب السابقة ، التي ما تزال حتى اليوم معلقة النتائج ..

ومن الناحية الستراتيجية فان اسرائيل لم تعد الان في حاجة للزهراني ، كما كانت تضع في برامجها العسكرية طوال العشرين سنة الماضية (خصوصا في ١٩٥٦ وفي ١٩٦٧) لانها تسيطر عمليا الان على نفط الزهراني عن طريق فتح او اغلاق المضخات الموجودة تحت سيطرتها في مرتفعات الجولان المحتلة ، ومن هنا فان نفط الزهراني لا يشكل على الاطلاق — منذ احتلال الجولان — قيمة عسكرية او قيمة اقتصادية حربية ، لبنانية او عربية لتكون قضية احتلالها قضية استراتيجية اسرائيلية ، لانها واقعة فعلا تحت الاحتلال الاسرائيلي ، بمعنى التحكم والسيطرة والقدرة على التعطيل .

الاسباب المباشرة لاحتلال اسرائيلي

تبقى الاسباب المباشرة ، في هذه المرحلة ، وفي مقاييس الظروف الموضوعية ، الاسرائيلية والعربية لقيام اسرائيل باي احتلال لجنوب لبنان مقتصرة على مقدار الدور الذي يقدر للبنان ان يلعبه في المعركة الشاملة القائمة الان في منطقة الشرق الاوسط ، والتي ستحدد نتيجتها مصير الواقع العربي في المنطقة ، بما في ذلك مصير لبنان ، وربما مصيره بالدرجة الاولى .

ما هي هذه الاسباب ؟

ربما تكون الاسباب الجزئية جديرة بافقاد الموضوع معناه الرئيسي ، ومع ذلك لا بد من استعراضها باختصار للوصول بعد ذلك الى تحديد المحرك الاساسي لها .

هذه الاسباب يمكن الاشارة اليها بانها :

■ المقاومة الفلسطينية وحركتها في الارض اللبنانية، عسكريا وسياسيا واعلاميا.

■ دور لبنان ، بهذه الدرجة او تلك كدولة من دول الطوق المحيطة باسرائيل ، هذا الدور الذي يحدده التزام لبنان الرسمي بالحد الادنى (حتى لو كان ادنى الحد الادنى) من قرارات القيادة الموحدة ، او قرارات دول المواجهة ، او قرارات مؤتمرات القمة ، او حتى قرارات جامعة الدول العربية!

سؤال موجع ... لا بد منه !

ان المناقشات الجارية ، والجدل الساخن القائم على صفحات الصحف وفي الكواليس ، يقف عادة عند هذين السببين لاستكشاف عمق الاعتداءات الاسرائيلية ، ولا شك ان في مثل هذا الوقوف انتهاكا للتحليل العلمي ، وللرؤيا العميقة لواقع الصراع ، اذ ان هذين السببين هما بدورهما نتيجة ، اكثر بكثير مما هما محرك، لمسألة جوهرية مسبقة تتلخص في السؤال التالي :

— هل لبنان مستقل ام لا ؟

ان هذا السؤال يبدو للوهلة الاولى ساذجا ، ولكنه في الحقيقة هو الجوهر الاساسي ، هو المحور المركزي ، للمسالة برمتها .

الاستقلال هنا بمعنى السيادة ، بمعنى مصلحة الجماهير ، بمعنى الولاء لقضية الشعب ، بمعنى حرية الارادة .. وليس بمعنى « الاختيار » بين ان تكون في نطاق المجال الحيوي لسيطرة المصالح الاجنبية ، او ان تكون في نطاق المجال الحيوي لسيطرة عملائها ..

ومن هنا ، فان تحديد القياس الاسرائيلي للدور الذي سيلعبه لبنان ، وفيما اذا كان ذلك الدور يستدعي تحرك قوة الردع الاسرائيلية لضربه ام لا يستدعي هذا التحرك ، هو تحديد يتعلق عمليا بالجواب على السؤال الاساسي : هل لبنان دولة مستقلة ، أم دولة خاضعة لارادة المصلحة الاسرائيلية ؟

انه — بالطبع — سؤال موجع لا يختلف اثنان على ذلك ولا يختلفان ايضا على الجواب ، ولكن يجب الا يختلفا ايضا على ان هذا السؤال بالذات هو الميزان الاساسي المعتمد في هيئة اركان الجيش الاسرائيلي ، وهو الذي يحرك الدبابات والطائرات والقطعات الخاصة او لا يحركها ، وجوابه — في القياس الاسرائيلي — هو الذي يقرر فيما اذا كانت الطائرات الاسرائيلية ستضرب اليوم السيارات المدنية قرب حاصبيا ام لا .

ربما يكون التعبير اليوم عن هذا السؤال وذاك الجواب هو مجموعة من الفدائيين ، او قاعدة للمقاومة ، او اسر حارس اسرائيلي ، الا انه من قصر النظر اعتبار هذا الشكل من اشكال التعبير هو الاطار النهائي لمسألة الصراع الراهن ، فغدا سيكون شكل التعبير هذا هو التحصين والتجنيد والتدريب ، وبعد غد سيصبح شكل التعبير هذا هو القدرات الهجومية او القدرات التسلحية للجيش ، وبعده سيكون الشكل هو التعبير السياسي عن حرية الارادة ، ولا ريب في ان اليوم الذي سيحل فيه السؤال هو استقلال لبنان او عدم استقلاله ، حريته او خضوعه لمنطق مناطق النفوذ ، محل « قاعدة للفدائيين »او « اسر حارس اسرائيلي » .. ان ذلك اليوم هو حلقة في هذه السلسلة التي يقول لنا التاريخ ان اولها ليس الا مثل اول حبة في المسبحة !

ان الحد الادنى من المسؤولية يقتضي النظر وفق هذه الرؤيا الموضوعية للمسالة : ففي الماضي كان مجرد حضور لبنان للاجتماعات العاجزة « لهيئة تحويل روافد نهر الاردن » يشكل بالنسبة لاسرائيل تهديدا يستحق الردع المسلح ، والمسالة اليوم ليست مختلفة الا من حيث الشكل الذي تفرضه مرحلة معينة لمعنى الاستقلال والارادة الحرة ، وغدا ستقرر اسرائيل بنفسها اي شكل من اشكال تلك الممارسة المستقلة هو انتهاك لامنها ، وربما يؤدي « التساهل » الى اعتبار ادنى قرار سياسي او اقتصادي ، او ادنى بيان حزبي او تشكيل جماهيري ، هو ذلك الشكل من التعبير الذي تعتبره اسرائيل تهديدا لسلامتها .

ان هذا بالضبط هو احد المعاني الاساسية للاحتلال .

فالاحتلال لا يقتضي بالضرورة نقل قوات عسكرية وتحريك ادوات الردع ، ان كان جزءا اساسيا من مهماته يمكن تحقيقها دون تحمل ذلك العبء الباهظ !

دفاع عن الاستقلال ؟

من هنا ، فان ما ظهر وكانه تناقض ، حين اكدت هذه الصفحة يوم الاحد الماضي انه من غير المتوقع ان تلجأ اسرائيل الى احتلال عسكري مباشر لجنوب لبنان ، وعادت الان لتقول ان الهدف المحدد للغارات شبه اليومية التي تشنها اسرائيل على القرى اللبنانية الامامية هو احتلال الجنوب .

ان لاسرائيل — في هذه المرحلة — شروطها واهدافها ، ومجرد نجاحها في تحقيق تلك الشروط والاهداف على صعيد عملي هو احتلال الجنوب.

انها ترمي الى « السيطرة » على جنوب لبنان ، بهدف «تحييده» بالدرجة الاولى لهذه المرحلة ، تعطيله كجبهة ، وتثبيته (على الاقل) كقوة متحركة ، عزل الجماهير عن الفدائيين بالارهاب والتنكيل ، واخلائه — بدفع جماهيره امام امواج الهلع — ليشكل بالنسبة لها حزام امن ، من الان وحتى تجيء المرحلة التالية ، حين يجد الاسرائيليون ان ظروف تنفيذ الخطوة الاوسع باتت ناضجة تماما ، محليا وعربيا ودوليا ..

ولا ريب في ان هذه الخلفية كلها ، تفترض الانتهاء الى معادلة واضحة :

● ان اي اجراء رسمي ، مهما كان منطقه ، يسهل للمخطط الاسرائيلي — عن طريق الخطأ في تقييم اية خطوة يمكن ان تتخذ — تحقيق اهدافه هذه ، يعني عمليا فتح الطريق امام « الاحتلال » الاسرائيلي للجنوب ، وعلى العكس فان اية خطوة ينبغي اتخاذها يجب ان تضع في اعتبارها الانتهاء الى احباط الشروط والاهداف الاسرائيلية ، وعندها يكون معنى مثل تلك الخطوة الدفاع عن استقلال لبنان ، وعكسها هو هدر لذلك الاستقلال ، مهما كانت الصيغ البلاغية ، التي يسهل دائما العثور عليها !

الخطوط الجوية الكويتية تفتتح مكاتبها الجديدة

افتتحت الخطوط الجوية الكويتية يوم الجمعة مكاتبها الجديدة في مبنى البنك العربي بشارع رياض الصلح تحت رعاية السيد خالد جعفر سفير الكويت وبحضور السيد فيصل الفليج رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية .

وكان السيد جورج شمعون ، مدير الخطوط الجوية الكويتية في لبنان قد دعا كبار موظفي السياحة والطيران المدني والسفارة الكويتية ومثلي الصحافة والتلفزيون لهذه المناسبة .

وفي مساء اليوم ذاته وبحضور السيد فيصل الفليج والسيدة عقيلته اقام السيد شمعون والسيدة عقيلته حفلة عشاء كبرى في فندق «بوريفاج» وقد قام المضيفان باستقبال بعض الوزراء واعضاء السلك السياسي ومدراء شركات الطيران ووكالات السفر والصحافة والتلفزيون وعدد كبير من الشخصيات اللبنانية والكويتية .

وفي الصورة اعلاه سفير دولة الكويت السيد خالد جعفر يقطع الشريط والى يمينه السيد فيصل الفليج والى جانبه السيد جورج شمعون .

هكذا عن الأصل

شحنات الاسلحة الى الشرق الاوسط خلال ٨ سنوات

اذاعت الحكومة الفرنسية في باريس مساء امس الاول ،قائمة بشحنات الاسلحة التي ارسلت الى الشرق الاوسط في مدى الثماني سنوات الماضية.وقالت وكالة « د.ب.ا » الالمانية الغربية ، ان نشر هذه القائمة هو محاولة يعتقد المراقبون انها تهدف الى تبرير موافقة الحكومة الفرنسية على بيع طائرات « الميراج » الى ليبيا .

وكانت هذه القائمة قد عرضت على اجتماع عقدته الوزارة الفرنسية يوم الاربعاء الماضي ، ولكنها لم تنشر الابعد قليل من كشف النقاب عن موافقة فرنسا على بيع ٥٠ طائرة « ميراج » الى ليبيا .

وتتناول الارقام التي عرضها موريس شومان وزير الخارجية الفرنسية على الاجتماع الوزاري قيمة الاسلحة التي بيعت الى العراق والمملكة العربية السعودية التي ترى فرنسا ان الحظر على ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط لا يشمل ايا منهما .

الاسلحة المرسلة الى العراق

ويؤخذ من الارقام ، ان الولايات المتحدة باعت العراق بين سنة ١٩٦٢ وسنة ١٩٦٨ ، اسلحة قيمتها ١٩ مليون دولار بينها ٣٦ دبابة و ٢٠٠ عربة عسكرية .

وباعت بريطانيا العراق ٨٠ دبابة « سنتوريون » و ٢٠ مقاتلة نفاثة من نوع « هنتر » واربعة زوارق دورية ، بالاضافة الى لواء من السيارات الكشافة الخفيفة ، ولواء من سيارات صلاح الدين المصفحة ، ولواء ثالث من سيارات « ساراسين » المصفحة .

وارسل الاتحاد السوفياتي الى العراق منذ سنة ١٩٦٤ ما مجموعه ٥٠٠ دبابة من نوع « ت — ٥٤ » و « ت — ٥٥ » و ٢٠٠ مدفع مضاد للطائرات ، و ١٢ زورقا حربيا و ٨٠ طائرة من نوع « ميغ » و ٢٥ طائرة للنقل .

صفقات السلاح الى السعودية

وتدل الارقام على ان الولايات المتحدة باعت المملكة العربية السعودية منذ سنة ١٩٦٤ ما مجموعه ٩٠ دبابة من نوع « م — ٤١ » و « م — ٤٧ » ، و ١٦ مقاتلة من نوع « ف — ٨٦ » ، وسبع طائرات للنقل ، وبطاريتين من صواريخ « هوك » المضادة للطائرات وبطاريتين من قذائف « تندربيرد » بالاضافة الى ٢٠ طائرة هليكوبتر .

وباعت بريطانيا المملكة العربية السعودية ١٢ مقاتلة من نوع « هنتر » ، و ٤٦ طائرة من نوع « لايتننغ » .

واوضحت القائمة ان الاتحاد السوفياتي زود سوريا والجمهورية العربية المتحدة باسلحة تقدر قيمتها بمئات الملايين من الدولارات .

وجاء في نهاية القائمة ان فرنسا دابت على المناداة بوجوب وقف شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط وقد استعان موريس شومان وزير خارجية فرنسا بهذه القائمة ، في اعادة تقييم الحظر الفرنسي على ارسال الاسلحة للشرق الاوسط الذي تم عند صدوره في ٣ حزيران عام ١٩٦٧ على عدم ارسال الاسلحة للدول التي اشتركت مباشرة في حرب الايام الستة .

وصرح شومان في اجتماع مجلس الوزراء في باريس يوم الاربعاء الماضي ، ان الحكومة سوف تسترشد في المستقبل فيما يتعلق بقراراتها بشأن ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط ، بما اذا كانت هذه الاسلحة دفاعية او هجومية ، وبالوضع الجغرافي للدولة التي تحصل على هذه الاسلحة .

باريس — ر ، دبا

وزراء خارجية مصر والسودان وليبيا يبدأون اجتماعاتهم بالقاهرة اليوم

تبدأ في القاهرة اليوم الاحد ،اول اجتماعات على مستوى وزراء الخارجية بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا ، تطبيقا لاتفاق طرابلس الذي تم بين الرئيس جمال عبد الناصر واللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني، والعقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي .

هذا ، واعلن في طرابلس امس ، تشكيل مجلس قيادة الثورة الليبي برئاسة العقيد معمر القذافي وعضوية ١١ عضوا .

واعضاء مجلس الثورة هم : الرؤساء (النقباء) عبد السلام جلود ، ومختار عبد الله الجروي ، وبشير الصغير هوادي ، وعبد المنعم الطاهر الهوني ، ومصطفى الخروبي ، والخويلدي الحميدي ، ومحمد نجم ، وعوض علي حمزة ، وابو بكر يونس جابر ، والملازم ال عمر عبد الله المحيشي ، والملازم اول محمد ابو بكر المقريف .

وذكر ان اعلان اسماء مجلس قيادة الثورة ، هو تمهيد لصدور عدد من التعيينات الاخرى في اجهزة الدولة بليبيا .

رسالة من القذافي لقائد ثورة الصومال

ومن ناحية اخرى ، بعث العقيد القذافي برسالة الى اللواء محمد زياد رئيس المجلس الاعلى للثورة في الصومال .

وقد سلم العقيد القذافي هذه الرسالة الى المقدم محمد علي عضو مجلس الثورة الصومالي الذي زاره في مستشفى طرابلس امس الاول ، وابلغه تحيات اللواء محمد زياد .

وغادر المقدم محمد علي طرابلس امس عائدا الى بلاده بعد زيارة لليبيا استغرقت ثلاثة ايام .

القاهرة ، طرابلس — اش ا

البطريرك حكيم يدعو الجاليات العربية لتوحيد صفوفها

دعا البطريرك مكسيموس حكيم في كلمة القاها اثناء حفلة اقامتها الجالية اللبنانية في مكسيكو تكريما له، الجاليات العربية الى توحيد صفوفها ونشاطاتها، والمحافظة على التقاليد الشرقية والعربية .

وقال انه بمقدور افراد الجالية اللبنانية ان يكونوا رعايا مكسيكيين صالحين ، ولبنانيين اوفياء .

مكسيكو — وصف ...

اللواء النميري يستقبل وزير خارجية حكومة "الفيتكونغ"

الخرطوم — من مراسل « الانوار » فؤاد عباس :

اشاد اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السودانية ، بكفاح الشعب الفيتنامي البطل ونضاله ضد الامبرياليين الاميركيين ، مؤكدا دعم السودان حكومة وشعبا لنضال فيتنام .

وجاء ذلك عندما استقبل اللواء النميري نائب وزير خارجية حكومة الثورة في فيتنام الجنوبية الذي وصل الى الخرطوم اخيرا . وفي الصورة يبدو قائد الثورة السوداني والى جانبه الضيف الفيتنامي واحد مساعديه .

مصادر فرنسية تتحدث عن نقاط اتفاق في المحادثات الرباعية واشنطن تتمسك بالمفاوضات على طريقة رودس

في الوقت الذي اعلنت فيه مصادر مأذونة في باريس امس،ان الافكار التي عرضتها فرنسا في محادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط حققت بعض النجاح ، قالت مصادر اميركية في واشنطن ان المحادثات الرباعية لن تحرز اي تقدم الا اذا وافق الاتحاد السوفياتي على عقد مفاوضات تشبه « مفاوضات رودس » بين الدول العربية واسرائيل .

وقالت المصادر الفرنسية ان توقيع اتفاقية بيع بعض المعدات الحربية والطائرات الى ليبيا ، لن يجعل فرنسا تحيد عن الهدف الذي تتطلع اليه وهو السعي لتحقيق تسوية سلمية تحدد المحادثات الرباعية طرقها وشكلياتها .

نقاط الاتفاق

واضافت تقول ان فرنسا عرضت سلسلة افكار واتخذت موقف الوسيط داخل المحادثات الرباعية وظهر بوضوح ان حصيلة مواقفها كانت حتى الان ايجابية . واشارت الى ان النقاط التي حقق بصددها بعض التقدم هي التالية :

● ان الاتحاد السوفياتي يعترف بان لجميع دول الشرق الاوسط ، بما فيها اسرائيل ، الحق بالوجود والعيش داخل حدود آمنة ومعترف بها .

● ان الاتحاد السوفياتي يعترف بان انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، لن يتم الا بعد الوصول الى تلك التسوية السلمية .

● تعترف الولايات المتحدة بان انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة ، هو ضروري .

● ان القوات الدولية العاملة تحت راية الامم المتحدة والتي سترابط في المناطق العربية المحتلة بعد انسحاب اسرائيل ، ستظل فيها حتى التوصل الى اتفاق نهائي بين الدول الاربع الكبرى ، وداخل مجلس الامن الدولي .

● هناك اتفاق بين الدول الاربع الكبرى حول حرية الملاحة في قناة السويس ومضيق تيران .

● وبصدد القدس ، من الممكن ان تعطى نظاما يشبه ذلك الذي يعمل فيه بمدينة طنجة ، اي انه مع احتفاظ المدينة بالطابع الاسرائيلي الا انها تكون ذات نظام دولي .

● بصدد اللاجئين ، تم الاتفاق على ان تعود الدول الكبرى الى قرار سبق للجمعية العامة للامم المتحدة ان وافقت عليه ، وهو ينص على اعطاء الفرصة للاجئين اما بالاستمرار في المناطق التي يقيمون فيها حاليا مع التعويض عليهم ، او بعودتهم الى ديارهم .

الموقف الاميركي من قضية اللاجئين

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ، ان الوفد الاميركي كان قد طالب في المحادثات الرباعية بان يصار الى تحديد عدد اللاجئين الذين سيصار الى الاتفاق على اعادتهم ، وعلى ان تجري عملية الاعادة خلال فترات متباعدة ولكن الاتحاد السوفياتي رفض الموافقة على هذا الراي .

واضافت انه بصدد تخطيط الحدود ، لوحظ ان الولايات المتحدة خففت من تصلبها ، ولكنها ما زالت تحاول الوصول الى نص غامض ومبهم تاركة المجال واسعا للاطراف المعنية بالازمة للقيام بمناورات واسعة في هذا المجال .

وتقول المصادر الفرنسية المأذونة ان توصل الدول الاربع الكبرى الى اتفاق ، سيتيح اعداد الارشادات التي سيزود بها المبعوث الدولي يارينغ لدى استئناف مهمته .

واشنطن تتمسك بمحادثات رودس

اما في واشنطن ، فقد قالت مصادر اميركية ان محادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط قد لا تحرز اي تقدم الا اذا وافق الاتحاد السوفياتي على عقد مفاوضات تشبه « مفاوضات رودس » بين الدول العربية واسرائيل .

وزعمت هذه المصادر ان الروس بدوا مستعدين في احدى مراحل المحادثات التي تعقد في نيويورك مع بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة لقبول مبدأ مثل هذه المفاوضات ولكنهم عادوا فعدلوا عن موقفهم .

وكان وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية ، قد اقترح في خطاب القاه في الشهر الماضي عقد مفاوضات على غرار مفاوضات رودس التي انتهت الى توقيع اتفاقات الهدنة في سنة ١٩٤٩ .

وامتنعت وزارة الخارجية الاميركية كما امتنع مسؤولون آخرون عن التعليق على نبأ من باريس تحدث عن الاتفاق على نقط اتفق عليها ممثلو الدول الاربع الكبرى في محادثاتهم في الامم المتحدة .

ولكن مصادر اخرى قالت : ان هذه النقط تبدو وكأنها نقط اثارها الفرنسيون ، وابتسم لها الاتحاد السوفياتي .

وزعمت وزارة الخارجية الاميركية ان الاتحاد السوفياتي مسؤول عن جمود المحادثات الثنائية بشأن الشرق الاوسط .

سفراء الدول الكبرى يجتمعون الثلاثاء

وفي الامم المتحدة ، قالت مصادر دبلوماسية امس ، ان معاوني سفراء الدول الاربع الكبرى اجتمعوا مرتين خلال هذا الاسبوع لاعداد الاجتماع المقبل للسفراء الاربعة المقرر عقده يوم الثلاثاء المقبل .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان هذا الاجتماع سيتيح للدول الكبرى معرفة ما اذا كان بمقدورها ان تعد قبل نهاية هذا الشهر مذكرة تعكس النقاط المتفق عليها والتي يمكن ان تكون قاعدة لاستئناف مهمة يارينغ .

وقالت المصادر الدبلوماسية ان يارينغ اقترح نهاية كانون الثاني الحالي حدا اقصى لوساطته . ولكن حتى الان لم يتمكن من احراز اي تقدم الامر الذي جعله يقرر العدول عن مواصلة مهمته اذا لم تساعده الدول الكبرى بشكل ايجابي وفعال .

باريس ، واشنطن ، نيويورك — ر ، وص ف ، ا.ب

زعين يزور القاهرة على رأس وفد حزبي

يغادر دمشق اليوم الى القاهرة وفد حزبي برئاسة الدكتور يوسف زعين رئيس وزراء سوريا السابق وعضو القيادة القومية لحزب البعث السوري في زيارة للجمهورية العربية المتحدة تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من الاتحاد الاشتراكي العربي .

ويضم الوفد عددا من اعضاء قيادة حزب البعث السوري ورؤساء الفروع فيه .

وتأتي هذه الزيارة ردا على زيارة قام بها وفد من الاتحاد الاشتراكي العربي لسوريا في العام الماضي بدعوة من حزب البعث .

دمشق — ا.ش.ا

توقيع بروتوكول تجاري بين المتحدة وروسيا

وصل القاهرة ظهر امس قادما من موسكو ، السيد حسن عباس زكي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري والوفد الاقتصادي المرافق له بعد ان قام بزيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت اسبوعا اجرى خلالها مباحثات اقتصادية وتجارية مع المسؤولين السوفيات اسفرت عن توقيع بروتوكول التبادل التجاري بين البلدين لعام ١٩٧٠ .

القاهرة — ا.ش.ا

السفارة البريطانية بالقاهرة تشكو من تصريحات جورج براون ومحادثاته مع المسؤولين المصريين

ذكر امس ، ان السفارة البريطانية في القاهرة اشتكت من ان جورج براون نائب رئيس حزب العمال البريطاني لم يطلعها على محادثاته التي اجراها مع المسؤولين المصريين اثناء زيارته للقاهرة في الاسبوع الماضي .

وقالت « الاهرام » التي اوردت ذلك ، ان السفارة اشتكت ايضا من انه لم يطلعها على تصريحاته التي ادلى بها في اللقاءات التي عقدها في القاهرة ، والتي تعتبرها السفارة خروجا على سياسة الحكومة البريطانية .

مآخذ السفارة على براون

واضافت الصحيفة ان السفارة البريطانية ترى ان هذه التصريحات التي ادلى بها جورج براون ، قد اظهرت ميلا اكثر لوجهة النظر العربية .

ومن بعض ما اخذته السفارة على براون انه قام بزيارة السفن البريطانية المحتجزة في قناة السويس دون ان تكون هذه الزيارة مدرجة في برنامجه . كما تعتقد السفارة ان براون استهدف في بعض تصريحاته وتنقلاته مسائل شخصية .

وقد وصل براون الى بغداد مساء امس الاول آتيا من بيروت ، لاجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين . ومن المحتمل ان يجتمع بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجود في العاصمة العراقية .

وسيزور براون بعد ذلك طهران واسرائيل .

النميري يتفقد مديرية كردفان في السودان

غادر الخرطوم امس اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني ورئيس الوزراء ، في طريقه الى « باره » في زيارة لمديرية كردفان تستغرق اسبوعا .

وسيقوم اللواء النميري خلال الزيارة بتفقد المنطقة على الطبيعة ودراسة احوال المواطنين ومشاكلهم .

القذافي يغادر المستشفى خلال ايام

تماثلت صحة العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي للشفاء ، ومن المنتظر ان يغادر مستشفى طرابلس المركزي خلال الايام القليلة القادمة .

وكان العقيد معمر القذافي قد دخل مستشفى طرابلس في الاسبوع الماضي حيث اجريت له عملية الزائدة الدودية .

طرابلس — ا.ش.ا

الالكترون يحمل الرفاهية والراحة

اتجهت الحضارة الحديثة طوال العقد الماضي نحو الالكترون ، فبعد ان امن العلم الالات الالكترونية الضخمة للصناعات الحديثة اخذ يتجه نحو تأمين زيادة الفعالية في الاشغال المكتبية والرفاهية في الحياة المنزلية . وقد كانت شركة « شارب » اليابانية رائدة في حقل الالكترون وها هي اليوم تطل علينا في اسواق لبنان بالعديد من هذه الالات التي تعطينا نتائج كانت تعتبر من باب المستحيل في العقد المنصرم . فآلة « شارب » الحاسبة الالكترونية الجديدة التي تجمع وتطرح وتضرب وتقسم لغاية مئات الملايين وذلك في ثلاث اعشار الثانية فقط .

ولربة البيت تقدم « شارب » فرنها الالكتروني الحديث الذي يقوم بطهي اكثر الوجبات تعقيدا في دقائق معدودة . فمن الفروج المحمر الى البطاطا المقلية او المسلوقة او الوجبات الاخرى . تستغرق العملية من ثلاثين ثانية الى سبعة دقائق على الاكثر . فبامكان الجميع الاطلاع وتجربة هذه الالات الفريدة في صالة جتكو — باب ادريس وكلاء « شارب » .

السعودية وايران تسبقان فنزويلا في تصدير البترول

فقدت فنزويلا دورها التقليدي كاكبر دولة مصدرة للبترول في العالم خلال شهر تشرين الثاني الماضي عندما تجاوزتها ايران والسعودية .

وقد اعلن ذلك في نشرة المخابرات البترولية الاسبوعية في نيويورك امس الاول . الا ان النشرة قالت ان فنزويلا ظلت محتفظة بتفوقها خلال الشهور الاحد عشر السابقة .

واوردت النشرة الارقام التالية عن شهر تشرين الثاني ١٩٦٩ ، وهو آخر شهر توفرت معلومات عنه :

● ايران — الاولى مع انتاج ٢٧٤ ،٢ ملايين برميل يوميا .

● السعودية — الثانية مع انتاج ٢٦٧ ،٢ ملايين برميل يوميا .

● فنزويلا — الثالثة مع انتاج ٢٦٦ ،٢ ملايين برميل يوميا .

● ليبيا — الرابعة مع انتاج ٢٣٧ ،٢ ملايين برميل يوميا .

● الكويت — الخامسة مع انتاج ٠٩٥ ،٢ مليون برميل يوميا .

وقالت النشرة ان اكبر دولتين منتجتين للبترول في العالم هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ولكنهما ليستا من الدول الكبرى المصدرة .

نيويورك — اب

وفد سوفياتي يصل القاهرة

وصل وفد يمثل المجلس السوفياتي الاعلى الى القاهرة امس ، في زيارة رسمية تستغرق ١٠ ايام .

ويرأس الوفد دين محمد كونايف احد اعضاء رئاسة المجلس السوفياتي الاعلى ، والعضو المناوب في المكتب السياسي للحزب الشيوعي . وتتم الزيارة تلبية لدعوة من مجلس الامة المصري .

القاهرة — ا.ش.ا،ر

نفي تدريب ضباط يونانيين في اسرائيل

اصدر الملحق الصحفي في السفارة اليونانية ببيروت امس ، بيانا نفى فيه ما نشرته احدى الصحف اللبنانية من ان ٦٠ ضابطا يونانيا ارسلوا الى اسرائيل للتدرب ضد حرب العصابات .

وقال البيان ان الخبر عار عن الصحة ولا اساس له .

صدى صفقة "الميراج" الى ليبيا في لندن وواشنطن وتل ابيب

ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية» في برقية لها من لندن امس ، ان الدوائر البريطانية المأذونة تعتقد بان صفقة السلاح المعقودة بين ليبيا وفرنسا تشمل تسليم الليبيين ٥٠ طائرة «ميراج» ، وليس ١٠ او ١٥ طائرة ، كما اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية قبل ثلاثة ايام .

واضافت هذه الدوائر تقول : ولكن عملية تسليم هذه الطائرات ستمتد على فترات طويلة .

ورفضت الدوائر المذكورة التعليق على الصفقة مكتفية بالقول بان هذه المسألة تخص فرنسا وحدها وانه لم يكن هناك تنافس تجاري بين فرنسا وبريطانيا بشأنها ، لان بريطانيا لم تفكر بتزويد السلاح الجوي الليبي باي عدد من الطائرات .

وقالت الوكالة الفرنسية : ان ردود الفعل الاسرائيلية العنيفة ضد هذه الصفقة كان لها صداها القوي في لندن ، حيث تعتقد بعض الاوساط السياسية ، انه على الرغم من الضمانات التي قدمتها ليبيا ، فمن المحتمل جدا ان تستخدم هذه الطائرات ضد اسرائيل .

ومع ان المسؤولين البريطانيين يخشون من ان تستخدم ليبيا دبابات «تشيفتين» التي وافقت لندن على بيعها لها ، ضد اسرائيل فانهم يقولون بانه من الافضل ان تقوم الدول الغربية ببيع الاسلحة الى ليبيا ، بدلا من ان يفصل الاتحاد السوفياتي ذلك .

تعليق صحيفة اميركية

وفي واشنطن ، قالت صحيفة «ايفننغ ستار» الاميركية : ان الغرب والعالم غير الشيوعي يحققان فائدة اكبر ، عندما تعقد بلاد مثل ليبيا صفقات اسلحة مع بلد مثل فرنسا ، بدلا من عقدها مع الاتحاد السوفياتي .

ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» الاميركية عن هذه الصحيفة قولها : ان تقارير الاستخبارات الاميركية تذكر ان حكومة الثورة الليبية رفضت عرضين على الاقل بمساعدات عسكرية واقتصادية سوفياتية ، وقررت التعامل مع فرنسا ، بدلا من ذلك .

واضافت الصحيفة تقول : ان الاسرائيليين حساسون جدا حيال صفقة الاسلحة الفرنسية مع ليبيا . وقد اعلن ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل في مقابلة اذاعية ، ان حكومة الرئيس الفرنسي بومبيدو باتفاقها مع ليبيا ، زادت من الاخلال بالتوازن الناتج عن قرار الحظر الفرنسي على شحن الاسلحة الى اسرائيل .

وقالت «ايفننغ ستار» : ان بعض الاوساط تعتقد بان طائرات «الميراج» التي ستتسلمها ليبيا من فرنسا ستحول الى مصر ، الامر الذي يضعف كثيرا تفوق اسرائيل الجوي الحالي على الدول العربية المجاورة لها . الا ان وزارة الخارجية الفرنسية تستبعد كثيرا هذا الاحتمال ، كما تستبعده وزارة الخارجية الاميركية ، التي تستعد الان للزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي بومبيدو الى الرئيس الاميركي نيكسون في الشهر القادم .

وقالت الصحيفة الاميركية : وبالامكان القول بالطبع ان الفرنسيين يسعون الى اعادة بناء مركزهم السابق في العالم العربي على حساب الاسرائيليين . ولكن ما لا يمكن انكاره هو ان الغرب يستفيد اكثر اذا تسلحت ليبيا من بلد كفرنسا ، بدلا من ان تتسلح من السوفيات .

قلق بالغ في اسرائيل

ومن ناحية اخرى ، قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» في برقية لها من تل ابيب امس ، انه وان تكن المصادر الاسرائيلية لم تبد دهشتها لانباء اتفاق فرنسا مع ليبيا على تزويدها بالاسلحة ، على اعتبار ان ذلك كان امرا متوقعا ، فانها اعترفت بان ارسال الاسلحة الفرنسية الى ليبيا يثير قلقا بالغا في اسرائيل .

واضافت هذه الاوساط تقول : ان السبب الرئيسي في ذلك هو ان الخبراء السوفيات في الجمهورية العربية المتحدة سيتمكنون ، بعد حصول ليبيا على ١٥ طائرة «ميراج» فرنسية ، ان يدرسوا طائرة «الميراج» ويختبروها بشكل مفصل ودقيق ويكتشفوا نقاط الضعف فيها .

وقالت : ومع انه كان من الصعب الحصول على تعليقات رسمية اسرائيلية على انباء الاتفاق الفرنسي - الليبي امس ، بسبب عطلة يوم السبت ، فان الاوساط الاسرائيلية المأذونة ادعت ان هذا الاتفاق لا يمكن ان يحول ميزان القوى في الشرق الاوسط لصالح العرب .

واضافت تقول : ان السبب في ذلك ، هو ان عملية تسليم الطائرات ستمتد خلال فترة طويلة ، وان القضية بالنسبة للطيران العربي ليست ، على حد زعمها ، قضية عدد طائرات ، بل مستوى الطيارين الذي يقل عن مستوى وكفاءة الطيارين الاسرائيليين .

وزعمت الاوساط الاسرائيلية : ان من المحتمل ان تكون الاتفاقية وسيلة ومناورة تقوم بها القاهرة للضغط على الاتحاد السوفياتي من اجل تزويدها باسلحة حديثة ترفض موسكو ارسالها الى مصر .

لندن ، واشنطن ، تل ابيب - وصف ، ا.ب .

رحلة صيد دبلوماسية قرب موسكو

● قام عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في موسكو برفقة بعض المسؤولين في وزارة الخارجية السوفياتية برحلة صيد «دبلوماسية» قرب العاصمة السوفياتية . واشترك بهذه الرحلة سفير الصومال م. احمد والمدير المساعد للبروتوكول في وزارة الخارجية السوفياتية ا. يوروسكوف ، وسفير نيجيريا ج . كوروبو ، والقائم باعمال الكونغو ا. بيس ، والقائم باعمال لاوس ك بلوفارن ، ومساعد وزير الخارجية السوفياتي ا. بازيكانوف وكان الجميع يرتدون الجزمات والمعاطف الصوفية وقلابق الفرو كما يبدو في الصورة اعلاه ● (صورة من تاس)

رسالة من الايرياني الى القذافي

وصل الى طرابلس مساء امس الاول السيد احمد حسني المروني وزير التربية والتعليم في جمهورية اليمن في زيارة لليبيا تستغرق بضعة ايام .

واعلن السيد المروني في المطار انه يحمل رسالة خاصة من السيد عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني الى العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة والقائد العام للقوات المسلحة الليبية .

طرابلس - وال

وفد تجاري من سيلان يزور القاهرة

يصل الى القاهرة خلال الشهر الحالي وفد تجاري من سيلان برئاسة وزير التجارة هناك ، وذلك لاجراء مباحثات تمهيدا لتوقيع اتفاق للتبادل التجاري بين البلدين لعام ١٩٧٠ .

القاهرة - ا.ش.ا

طبيب كندي يكشف عن مذابح رهيبة ارتكبتها القوات الاميركية ضد المدنيين بفيتنام

اعلن الطبيب الكندي «الجي فينيما» في مونتريال امس الاول ، ان الفظائع العسكرية ضد المدنيين في فيتنام كانت امرا شائعا بعد ازدياد حجم القوات الاميركية . وقال ان جنودا اميركيين كانوا يعتبرون المدني الفيتنامي ادنى من مستوى الانسان .

وكان الدكتور فينيما يعمل في فيتنام الجنوبية بين ١٩٦٤ و ١٩٦٨ وقد اعلن في مؤتمر صحفي امس الاول ، انه تلقى تقارير عن مذابح مدنية من مصادر فيتنامية جديرة بالثقة .

واضاف ان رسميا في حكومة سايغون اكد تفاصيل مذبحة «ماي لاي» في حديث معه . ورفض الدكتور فينيما ان يذكر اسم هذا الرسمي ، وقال انه تعرض للضغط لكي يكتم نبأ المذبحة .

.. ومذابح كورية في فيتنام

وفي هونولولو ، اعلن العالم تيري رامبو الذي ارسل الى فيتنام عام ١٩٦٦ في مشروع ابحاث اميركي ان قوات المارينز الكورية الجنوبية قتلت حوالي ٢٠٠٠ مدني فيتنامي ، وقد ابلغ ان عليه الا يتحدث عن ذلك .

وقال رامبو ان ضابطا في الجيش الاميركي انذره ان تقاريره لن ترسل عبر سايغون ، اذا تضمنت اية اشارة الى الفظائع الكورية .

وقال في مقابلة صحفية : بدأ الموظفون التابعون لي يقدمون تقارير تدل على ان لاجئين كثيرين غادروا قراهم لان المارينز الكوريين كانوا يطلقون النار عليهم .

وبين الالف لاجىء الذين استجوبهم فريق الباحثين التابع لرامبو ، تحدث ١٥٠ على الاقل عن فظائع المارينز الكوريين في مقاطعة «في - ين» ، على بعد ٢٤٠ ميلا شمالي شرقي سايغون .

ولكن الناطق بلسان القوات الكورية في فيتنام الجنوبية الكولونيل كيم بيونغ كوون ، زعم في سايغون امس ، ان قواته لم ترتكب اية مذبحة .

مونتريال ، هونولولو - ا.ب

عملية تهريب حشيش الى اميركا شملت لبنان واسرائيل و ٥ بلدان اخرى

قالت مصادر قضائية في نيويورك ، ان رجلين اميركيين يواجهان الحكم في ٧ شباط المقبل بعد ادانتهما بالقيام بعملية تهريب حشيش شملت نيبال والهند ولبنان وانكلترا وكندا واسرائيل وجزيرة ابيزا الاسبانية .

وقد دين مارتن زيمرمان وستانليس غارليل ، وهما من مدينة نيويورك كل منهما ٢٩ سنة ، بالتآمر لتهريب الحشيش .

وجرى تهريب الحشيش بواسطة ناقلين مختلفين بينهم عدد من الطلاب الاميركيين في عملية شملت استخدام جوازات سفر مزيفة وحقائب ذات مخابىء خاصة . وقال دايفيد سلوتينغر مساعد المدعي العام في نيويورك ان الحشيش كلف عشرة دولارات للرطل في مصدره ، ولكنه بيع في سوق نيويورك بمبلغ يتراوح بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ دولار للرطل .

واظهرت افادات الشهود ان زيمرمان كان يقبض ٥٠٠ دولار عن الرطل بصفته المصدر الذي يرسل الحشيش من الخارج .

وكان زيمرمان ، الذي ظل هاربا سنتين ، قد اعتقل في ٢٠ حزيران الماضي في انكلترا اثناء سفره بجواز سفر مزيف . وقد اعترف بانه حاول تهريب الكوكايين الى انكلترا فوضع في طائرة واعتقله رجال الجمارك الاميركيون في مطار كنيدي .

العملية بدأت قبل ٣ سنوات

وبدأ رجال الجمارك الاميركيون يكتشفون العملية عندما اعتقلوا ارنولد كوهين في حزيران ١٩٦٧ ، وهو يحمل ٥٢٦٧ كيلوغرامات من الحشيش في سيارة مستأجرة على الحدود الاميركية - الكندية . واتضح ان هذه الكمية هي نصف شحنة من نيبال الى نيويورك بطريق مونتريال .

وعلم رجال الجمارك ان كميات من الحشيش ارسلت بالبريد من الخارج ، وان بعضها جاء من اسرائيل . كما اكتشفوا ان طلابا اميركيين حصلوا على الحشيش اثناء تمضية اجازاتهم في لبنان .

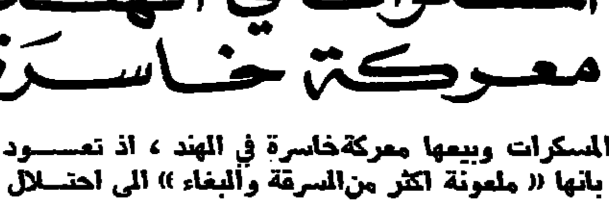
نيويورك - ا.ب

[...]ل مسلح [...]اول خطف [...]ائرة بنمية

[...]تل شاب في العشرين لخطف [...]ائرة ترقع علم بنما عندما [...]لق احد افراد الحرس الوطني [...]يار عليه وهو يقف مصوبا مسدسه [...] رأس مهندس الرحلة في ديفيد [...]لثة مدن بنما من حيث عدد السكان [...]س الاول .

وكان الشاب قد امر الطيار بالتوجه [...] كوبا .

بنما - ر.



مؤيدو تحريم المسكرات في الهند يخوضون معركة خاسرة

يخوض حاملو لواء تحريم صنع المسكرات وبيعها معركة خاسرة في الهند ، اذ تعود الخمرة التي وصفها المهاتما غاندي بانها «ملعونة اكثر من السرقة والبغاء» الى احتلال مرتبة جديدة .

وكان هؤلاء المثاليون قد شنوا حملة طويلة الامد استهدفوا فيها الغاء المسكرات في الهند الغاء تاما في موعد اقصاه شهر تشرين الاول الماضي الموافق لذكرى مرور مئة عام على ولادة غاندي . ولكنهم اخفقوا اخفاقا ذريعا .

والغت ولاية «اندرا برادش» الهندية قوانين منع المسكرات وسمحت ببيعها في شهر تشرين الثاني الماضي ، بعد سنة واحدة من صدور قانون تبناه حزب المؤتمر الحاكم لدعم منع المسكرات وفرض تحريمها في الهند في موعد اقصاه سنة ١٩٧٦ .

وقد اقر القانون في الهند رغم انف المثاليين له الذين اعتبروه غير واقعي . ومما زاد في عدد المؤيدين ان مشروع القانون اعد في اجتماع عقد في مقاطعة «غوا» التي كانت تحت الحكم البرتغالي والتي عرفت بانها مدينة المسكرات في الهند .

١١ مليون جنيه ضرائب

وكانت ولاية «اندرا برادش» آخر ولاية الغت قانون منع المسكرات . وقد اعتبر الدستور الهندي في الاساس الغاء المسكرات ومنعها مبدأ خلقيا هاديا .

اما السبب في الغاء قانون المنع في هذه الولاية ففي غاية البساطة . فقد ارادت حكومة هذه الولاية ان يجني ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ مليون روبية (حوالي ١١ مليون جنيه استرليني) في العام من ضرائب الخمور .

١٥ ولاية تسمح بالبيع

والواقع ان نصف الهند امتنع عن الخمرة منذ بضع سنوات . اما الان فقد سمحت ١٥ ولاية من اصل ١٧ ولاية هندية ببيع المسكرات وبقيت ولايتان متمسكتين بقرار المنع هما ولاية «مدراس» وولاية غوجارات وهي مسقط رأس المهاتما غاندي .

والغت الولايات الهندية الاخرى قانون المنع لتزيد في عائدات دخلها بعد ان وجدت ان قوانين منع صنع المسكرات وبيعها لا يمكن ان تفرض دون صعوبات ، ولان المخالفين يجنون ارباحا طائلة في اقامة مصانع سرية لتقطير الخمور وترويجها .

وكانت ولاية «ماهاراشترا» ملتزمة بقانون منع المسكرات التزاما قاسيا ولكنها رفعت في سنة ١٩٦٨ القيود عن البيرة وخمر النخل (عرق البلح) فقط .

وتركت الحكومة المركزية امر تطبيق قانون المنع للولايات نفسها تفرضها كما ترغب . والتزمت الحكومة المركزية بدفع اموال اكثر الى الولايات التي تتمسك بقانون المنع للتعويض عليها .

اغراءات حزب المؤتمر

وعرض مورارجي ديساي وهو من انصار المنع المتحمسين ، حين كان نائبا لرئيسة الوزراء انديرا غاندي ، تعويضات على الولايات التي تمنع المسكرات تعادل ٥٠ بالمئة من عائدات الضرائب التي تجنيها مدة خمس سنوات على التوالي .

ولم تهتم الولايات كثيرا بعرضه ولكن ولاية «راجاستان» في الصحراء الغربية ، وولاية «هاريانا» الصغيرة بالقرب من دلهي ، اعلنتا انهما ستمنعان المسكرات في سنة ١٩٧٢ .

وتجري معظم الولايات تسويات كما تلجأ الى حلول وسط بين المثالية وبين الرغبة في جني الارباح وذلك بمنع بيع المسكرات في مناطق معينة او بمنعها خلال يوم او يومين في الاسبوع .

وبامكان الاجانب الحصول على رخص خاصة لشراء مشروباتهم من مناطق حرم فيها البيع . ولكن لا يسمح لهم بتعاطيها في الاماكن العامة .

وتكفي الاسعار وحدها في نيودلهي لتحريم بيع المسكرات فسعر زجاجة الويسكي الاسكتلندية يبلغ ما يعادل سبعة جنيهات استرلينية .

السم في الدسم

وما زالت معامل التقطير السرية منتشرة في جميع انحاء البلاد ، ويتعرض اشخاص كثيرون للموت بسبب المشروبات غير المشروعة وما يعادلها من منتجات الكحول الضارة .

وجاء في تقرير للحكومة في سنة ١٩٦٤ ، ان الخمور المحلية التي تقطر او تخمر سرا غالبا ما تحتوي على ذباب ، وضفادع ، وسقايات ، وصراصير ، وبطاريات فارغة . وذكر ان بعض صانعي الخمور يفضلون تقطير الحبوب والفاكهة المخمرة بالسكر .

ولا يتأثر الفلاحون الهنود الفقراء بقانون منع المسكرات .. فامكاناتهم لا تسمح لهم بشرائها . ولكنهم يجدون عزاءهم في «البهانغ» الذي يحقق لهم النشوة ناشفا او مغليا بالماء . والبهانغ هو ورقة نبات القنب الذي تنتشر زراعته في الهند لصناعة الخيوط والاكياس ... وهو بطبيعة الحال مصدر الحشيشة ...

نيودلهي - ر

هكذا عند الأصل

وثائق سرّيّة يكشف النقاب عنها بعد ٣٠ سنة

هتلر قال قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩

أرسلوا جميع الصحفيين الى السجون فيرتاح العالم وتخيم السعادة على البشرية!

في أواخر ١٩٣٩ كانت بريطانيا تخشى أن تصنع المانيا القنبلة الذرية

مع مطلع عام ١٩٧٠ ، رفعت الحكومة البريطانية طابع السرية عن وثائق تاريخية خطيرة كانت محفوظة في خزائن وزارة الخارجية في لندن . وتكشف هذه الوثائق ، التي رفع طابع السرية عنها بمناسبة انقضاء ثلاثين سنة عليها ، عن معلومات هامة تتعلق باندلاع الحرب العالمية الثانية في اواخر عام ١٩٣٩ . وكان رئيس وزراء بريطانيا في ذلك الوقت نيفيل تشمبرلن .

وتتحدث هذه الوثائق السرية عن المحاولات التي بذلت للاطاحة بهتلر قبل اندلاع الحرب ، واقامة نظام ملكي في المانيا . كما توضح ان الاستخبارات البريطانية كانت تملك شبكة جاسوسية رهيبة في المانيا تضم بين افرادها عددا من المقربين الى زعيم الحزب النازي.

٤ ساعات او ٦ ساعات ؟

في اول ايلول ١٩٣٩ ، عندما اتضح أن الحرب اصبحت امرا لا مفر منه ، عقد مجلس الوزراء البريطاني اجتماعا غير عادي برئاسة نيفيل تشمبرلن لبحث الوضع وجرت مناقشة طويلة حول افضل الطرق ملاءمة لاعلان الحرب .

وكان السؤال الرئيسي بهذا الصدد هو : ما هو طول الفترة التي يجب أن تنقضي بين توجيه الانذار الى المانيا وبين اعلان الحرب ؟ وردا على ذلك قال وزير الخارجية انه خلال الحرب العالمية الاولى كان طول هذه المدة ٤ ساعات فقط . اما في هذه المرة فقد اقترح اطالة المدة الى ٦ ساعات .

ولكن رؤساء الاركان الذين حضروا الاجتماع عارضوا في ذلك ، وقالوا ان وسائل الحرب واساليبها تطورت كثيرا ، وانه لم يعد جائزا منح العدو فرصة طويلة نسبيا ، لانه قد يستغل هذه الفرصة لتحسين مركزه والقيام بهجوم فوري ، ولذلك ينبغي تقصير فترة الانذار الى اقل حد مستطاع .

فرنسا تعارض

غير أن رؤساء الاركان الفرنسيين كان لهم رأي اخر . وقد نصحوا حكومتهم بان الاعلان المبكر للحرب سيجعل فرنسا عرضة لهجوم على طرق مواصلاتها .

ونتيجة لذلك اتصل بونيه وزير الخارجية الفرنسية ، باللورد هاليفاكس وزير الخارجية البريطانية تلفونيا طالبا منه ان تكون مدة الانذار ٤٨ ساعة .

وقال الوزير الفرنسي ان حكومته تنظر بعدم ارتياح الى الانباء التي ترددت عن احتمال قيام بريطانيا بارسال انذارها الى فون روبنتروب وزير خارجية المانيا قبل ارسال الانذار الفرنسي اليه ، لان ذلك يظهر الدولتين الحليفتين بمظهر غير موحد امام الراي العام العالمي . ومع ذلك ، فان فرنسا مستعدة للموافقة على هذا العمل باسف ، اذا اصرت بريطانيا عليه .

جو عاصف

وقبل منتصف ليل ٢ ايلول سنة ١٩٣٩ ، بقليل كانت الوزارة البريطانية لا تزال تناقش الموضوع وقد ساد الاجتماع شيء من التوتر بسبب الجو العاصف الذي قوبلت به الحكومة في البرلمان والصحافة نظرا لعدم تمكنها من التوصل الى قرار نهائي وسريع .

ووقف تشمبرلن ليقول انه تحدث الى دالادييه رئيس وزراء فرنسا ، وابلغه انه لم يعد بوسعه السيطرة على الوضع في البلاد ، وانه من الضروري توجيه الانذار بسرعة .

واضاف تشمبرلن يقول : وعلى الرغم من ذلك ، فان من الضروري في هذه القضية بالذات ان نتخذ وجهة نظر الفرنسيين بعين الاعتبار فهم الذين سيتحملون العبء الاكبر من الحرب ، وسيكون من المؤسف جدا ان نظهر امام العالم بمظهر المنقسمين على موعد توجيه الانذار واعلان الحرب .

واخيرا ، وبعد الساعة الثانية من منتصف الليل بقليل وجهت بريطانيا انذارها الى المانيا ، واعقبه الانذار الفرنسي بعد ذلك بساعات قليلة .

هتلر : ارسلوا كل الصحفيين للسجن

وكان هتلر قبل ذلك بشهور ، وعلى وجه التحديد لدى احتفاله بعيد ميلاده في شهر نيسان ١٩٣٩ ، قد اعتبر الصحافة المسؤولة عن التوتر العالمي .

وابلغ احد اللوردات البريطانيين ان الصحافة هي سبب كل المتاعب وقال : ان كل صحفيي العالم يجب ان يوضعوا في السجون ، وعندها ستصبح الكرة الارضية اسعد حالا بكثير ..

وقال اللورد : ان هتلر ضحك بمرح وانشراح بعد ذلك ، وقد وافقته على رأيه ، وبدا لي شخصا قريبا من القلب ولكن مظهره اكبر من عمره وتظهر دلائل التعب والارهاق على وجهه .

وقال هتلر فيما بعد : انني اعرف انني محبوب في المانيا الان ، ولكن شعبيتي ستزداد بنسبة مئة بالمئة في اليوم الذي يزور فيه ملك بريطانيا وملكتها برلين . ان ذلك اليوم سيكون اروع ايام حياتي .

دعوة للتفاهم

ولم يكن هذا اللورد الذي لم يرد اسمه في الوثائق السرية ، هو البريطاني الوحيد الداعي الى التفاهم بين بريطانيا والمانيا . فقد كان السير نيفيل هندرسون سفير بريطانيا في برلين من اقوى دعاة هذه السياسة .

وفي شهر حزيران من ذلك العام بعث السفير برسالة الى وزير الخارجية قال فيها : من الواضح ان هتلر كان ماخوذا بسحر الاميرة اولغا اليوغوسلافية التي تقوم حاليا بزيارة رسمية الى برلين . لقد راقبتهما في الاوبرا واعجبت كثيرا بتهذيب هتلر وبساطته وطريقة معاملته للاميرة ، مع انه بدا لي بشعا في السترة الطويلة . وفي رايي انه مهما كان اصله وماضيه ، فهو في الواقع يسمو على انصاره بطرق كثيرة . ان الاميرة كانت بكل تاكيد تمثل محيطا ارقى من محيطه ، وليس ثمة شك بانه كان يقدر ذلك .

الرابحان الوحيدان



● احد الاجتماعات التي عقدها هتلر مع ضباط اركانه قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية

ومرة اخرى ، في شهر تموز ١٩٣٩ ، اعرب هتلر عن رغبته في التفاهم مع بريطانيا اثناء اجتماعه باللورد كيمسلي البريطاني . فقد قال له : انتم تعتقدون انكم ستربحون الصراع ، ونحن نعتقد اننا سنربحه . ولكننا نعتقد ان المنتصرين الوحيدين في اي صراع سيكونان اليابان في الشرق والولايات المتحدة في الغرب .

وبعث السفير البريطاني بعد ذلك بتقرير الى حكومته قال فيها : ابلغني ويز سكر وزير الدولة الالماني للشؤون الخارجية انه حالما تتم تسوية قضية دانزيغ ، سينصرف هتلر الى البناء والانشاء واعادة تعمير المدن الالمانية .

ولكن وراء هذه الصورة المسالمة لهتلر كانت تختفي صورة اخرى ، هي صورة الرجل الذي يعتقد بانه مبعوث العناية الالهية لاعادة امجاد المانيا .

ففي شهر حزيران من ذلك العام ابلغ الكولونيل غراف فون شويرين من رئاسة الاركان الالمانية احد ضباط رئاسة الاركان البريطانية سرا : ان هتلر لا يستمع الى اية نصيحة . انه يتخذ قراراته بناء على وجدانه الداخلي . انه يستمع الى اصوات غير عادية شبيهة بالاصوات التي سمعتها جان دارك.

وفي نهاية شهر اب بدا حتى السفير البريطاني هندرسون يفسر رايه . فقد بعث بتقرير سري الى حكومته قال فيه : ان الحديث الذي اجريته مع « الرجل » امس اكد لي انه يستحيل التفاهم معه .

تقارير الجواسيس

وفي ١١ تشرين الثاني تلقت وزارة الحرب البريطانية تقريرين من مصدرين سريين عاملين داخل المانيا.

وجاء التقرير الاول من احد كبار اعضاء الحزب النازي الذي كان على صلة وثيقة بهتلر (ويبدو انه كان يعمل جاسوسا لحساب الاستخبارات البريطانية) جاء فيه : ان مخاوف هتلر من الاغتيال ازدادت الى حد كبير في الايام الاخيرة ، وقد تحدث عن الخطر قبل القنبلة الاخيرة التي القيت عليه .

وقال الجاسوس الاخر : ان نفس هتلر ملأى بالغيظ والغضب على انكلترا ، ولهذا السبب فانه سيهاجم هولندا .

وكشفت الملفات السرية النقاب عن ان بعض البريطانيين لم يقطعوا الامل في اي وقت من الاوقات بامكانية تلافي الحرب . وبلغ السخف ببعضهم حد الاعتقاد بانه اذا انعمت بريطانيا بوسام على المارشال غورنغ وزير الطيران الالماني ، فربما ادى ذلك الى منع الحرب . وقد كتب السفير الى حكومته قائلا : « ابدى المارشال غورنغ اهتماما شديدا جدا بمعرفة كل التفاصيل عن الوسام الذي انعم به على صاحب الجلالة . وقد اشبعت فضوله وحبه المشهور للاوسمة ، ورويت له كل شيء عن هذا الوسام : تاريخه وكيف انشىء واين يجري صكه وكمية الذهب فيه وغير ذلك . وعندها ربت غورنغ على كتفي وقال : ان مثل هذه الاوسمة لا تمنح الى الاجانب ، اليس كذلك ؟

واضاف : ولما قلت له ان ذلك لا يحدث الا نادرا جدا جدا بدا عليه الاسف والحزن . ان غورنغ كان يتمنى زيارة لندن دائما . واذا ما تمت هذه الزيارة فان قضية الوسام يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار الشديد ، فهذا عامل حاسم ومهم جدا .

هدية لهتلر

وفي شهر نيسان سنة ١٩٣٩ كانت الوزارة البريطانية تنقسم على نفسها حول مساهمة بريطانيا او عدم مساهمتها في الهدية التي كان رجال السلك الدبلوماسي الاجنبي في برلين يعتزمون تقديمها الى هتلر بمناسبة عيد ميلاده الخمسيني .

وتبودلت برقيات كثيرة حول هذا الموضوع بين السفارة البريطانية في برلين ووزارة الخارجية في لندن . واخيرا بعث القائم بالاعمال البريطاني برقية الى الوزارة قال فيها : ان قضية مساهمتنا في هدية عيد ميلاد هتلر اصبحت قضية محرجة . وقد ابلغني عميد السلك الدبلوماسي ان ذلك الفريق من الدبلوماسيين الذي كان يعارض في المساهمة بشراء الهدية ، تخلى الان عن معارضته هذه . وانني اسف اذ اطلب منكم تعليمات حول هذا الموضوع المتعب.

واخيرا قررت الحكومة البريطانية عدم المساهمة في شراء الهدية ، بشرط ان تتخذ اميركا وفرنسا موقفا مماثلا .

وعلى الرغم من ذلك ، فقد بقي سؤال مهم اخر ، وهو : هل يجب ان يرسل ملك بريطانيا هدية الى هتلر ؟ وكيف يستطيع الامتناع عن ذلك ، وهو الذي اعتاد ان يرسل الهدايا الى رؤساء الدول بما فيها المانيا ، في اعياد ميلادهم كل عام ؟

وكان يتوجب على الحكومة ان تتخذ قرارا لا يشكل اهانة لهتلر من جهة ، ولا ينتقص من كرامة ملك بريطانيا من جهة اخرى . وفي النهاية اتفق على الاكتفاء بان يرسل الملك برقية تهنئة الى « مستشار حكومة المانيا» دون ان يرد اسم هتلر فيها.

بروز تشرشل

وفي هذه الاثناء كان ونستون تشرشل قد بدأ يعود للظهور على المسرح السياسي بكل قوة ويدعو الى تحالف بريطاني — فرنسي قوي ضد المانيا .

وكان تشرشل يتمتع بشخصية طاغية . وعندما اندلعت الحرب وعين وزيرا للحربية ، لم يكتف بالاهتمام بشؤون وزارته ، بل دس انفه في شؤون وزارات كثيرة اخرى بما فيها وزارة الخارجية .

فقد كتب الى وزير الخارجية اللورد هاليفاكس يطلب منه ان ينصح سفير بريطانيا في روما بالا يدمن على شرب الخمر . وعاد فكتب اليه مرة اخرى يقول : ارجو الا تغضب اذا لفت نظرك من حين الى اخر ، لبعض التصرفات في وزارة الخارجية . فهذا افضل من اثارة الموضوع في مجلس الوزراء .

القنبلة الذرية

ومع ان القنبلة الذرية الاولى لم تفجر الا في نهاية الحرب العالمية الثانية فان احتمال صنع المانيا لهذه القنبلة كان يقض مضاجع بريطانيا منذ عام ١٩٣٩ .

فخلال اجتماع عقده مجلس الوزراء البريطاني في شهر تشرين الاول من ذلك العام ، جرى البحث في احتمال غزو المانيا لهولندا وبلجيكا . وقال اللورد شاتفيلد وزير تنسيق الدفاع : لقد ترددت انباء في مطلع هذا العام بان العلماء الالمان على وشك اكتشاف وسيلة لتفكيك الذرة ، وان المانيا اتخذت خطوات للحصول على الاورانيوم من بلجيكا .

وفي الشهور الاولى من الحرب، قام عدد من الساسة ورجال الاعمال الاوروبيين بمحاولة لوقفها وكان اشهر هؤلاء رجل الاعمال السويدي داهليروس الذي كان يطير باستمرار من مكان الى اخر لتحقيق هذا الهدف ، ولكن على غير طائل .

وقد اطلق عليه وزير الخارجية البريطانية اللورد هاليفاكس في مذكراته لقب « الفرد السويدي » .

وفي شهر تشرين الاول من ذلك العام اتصل داهليروس من برلين تلفونيا بلندن وقال ان غورنغ مستعد للاجتماع فورا بمبعوث بريطاني في اي بلد محايد للاتفاق على السلام .

وقد رد هاليفاكس بقوله ان المشكلة الاساسية هي انه ليس هناك احد في بريطانيا مستعد لتصديق كلمة واحدة من كلمات هتلر ولذلك ينبغي على الجانب الالماني ان يقترح الوسائل الكفيلة بالتغلب على هذه المشكلة .

وعندما بحثت الوزارة البريطانية الامر تقرر انه ليس ثمة فائدة من زيارة الوسيط السويدي للندن ، وان عليه ان يقدم اية مقترحات يحملها كتابيا الى السفارة البريطانية في لاهاي .

غورنغ مستعد للاطاحة بهتلر

وبعد مناقشات طويلة قال السير كنغسلي وود وزير الدولة لشؤون الطيران انه يعتقد ان المارشال غورنغ سيكون مستعدا للعمل على الاطاحة بهتلر ، لانه شخصيا يريد العيش في سلام ورفاه ورخاء .

وفي الوقت نفسه تلقت بريطانيا تقريرا من سفيرها في انقرة جاء فيه انه اثناء مادبة عشاء خاصة ، ابلغ فون بابن سفير المانيا في العاصمة التركية في ذلك الوقت السفير الهولندي انه سيبذل كل ما في وسعه للعودة المبكرة للمساهمة في القضاء السريع على هتلر .

وقال السفير الهولندي ان فون بابن سيسعى لتشكيل حكومة موقتة برئاسة غورنغ بغية اعادة النظام الملكي الى المانيا في النهاية . ثم سلم السفير الهولندي سفير بريطانيا قائمة بمقترحات فون بابن للصلح ، وبينها اقتراح باعتزال هتلر .

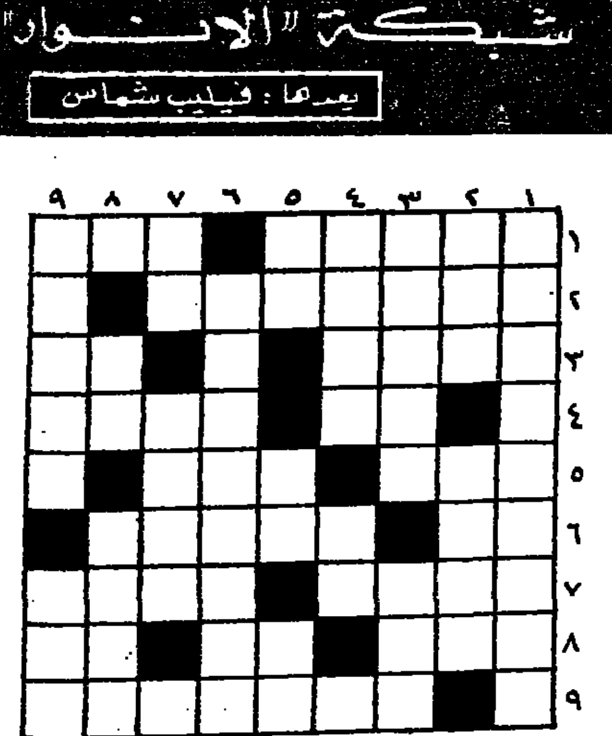
وقال السفير : ان فون بابن يقترح اقامة نظام ملكي في المانيا برئاسة احد امراء اسرة هوهنزولرن واسرة قياصرة المانيا السابقين) ، ولكنه بوصفه كاثوليكيا يفضل اميرا بافاريا . كما انه ذكر ان هذه الاقتراحات تحظى بموافقة هتلر .

وقد ابلغت وزارة الخارجية البريطانية مجلس الوزراء ان فون بابن يعتبر شخصا « خفيفا » ، ولكنه متآمر ماهر الى اقصى حد .

وكان راي رئيس وزراء بريطانيا ان فون بابن شخص مصاب بالهستيريا ولا يؤتمن جانبه .

اما وزير الخارجية فقال : ان موقفنا يجب ان يكون صلبا ، ولكننا يجب الا نغلق الباب كليا في وجه احتمالات السلام .

ولكن كل هذه المحاولات لم يكتب لها النجاح وفشلت كل المؤامرات التي بذلت للاطاحة بهتلر واستمرت الحرب حتى نهايتها المحتومة حين هزمت المانيا ، وانتحر الفوهرر في قبو المستشارية مع عشيقته ايفابراون . وانتهت بذلك حقبة من اهم الحقبات في تاريخ العالم .



شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

افقيا :

١ — ملك فارسي نوج وهو في بطن امه ، من اوثان العرب في الجاهلية —
٢ — واتقان —
٣ — مطربة لبنانية ، نجيع —
٤ — من اوثان العرب في الجاهلية ، ولاية اميركية —
٥ — احرف متشابهة ، جزء من عشرة —
٦ — متشابهان ، اساس الملك —
٧ — مدينة سورية ، باب كبير —
٨ — سلم ، سقي ، واحد بالاجنبية —
٩ — اشتهر بصحيفته .

عموديا :

١ — ممثلة مصرية —
٢ — اقبل ، نرجو —
٣ — عاصمة عربية ، اداة استثناء —
٤ — وساق ، للتاوه —
٥ — قرع ، مرض ، دماغ —
٦ — احد مذاهب العصر العباسي —
٧ — ضمير منفصل ، عكسها تعلم —
٨ — نوتة موسيقية ، عكسها فيلم لبناني —
٩ — لقبه الحكيم ، نوع .

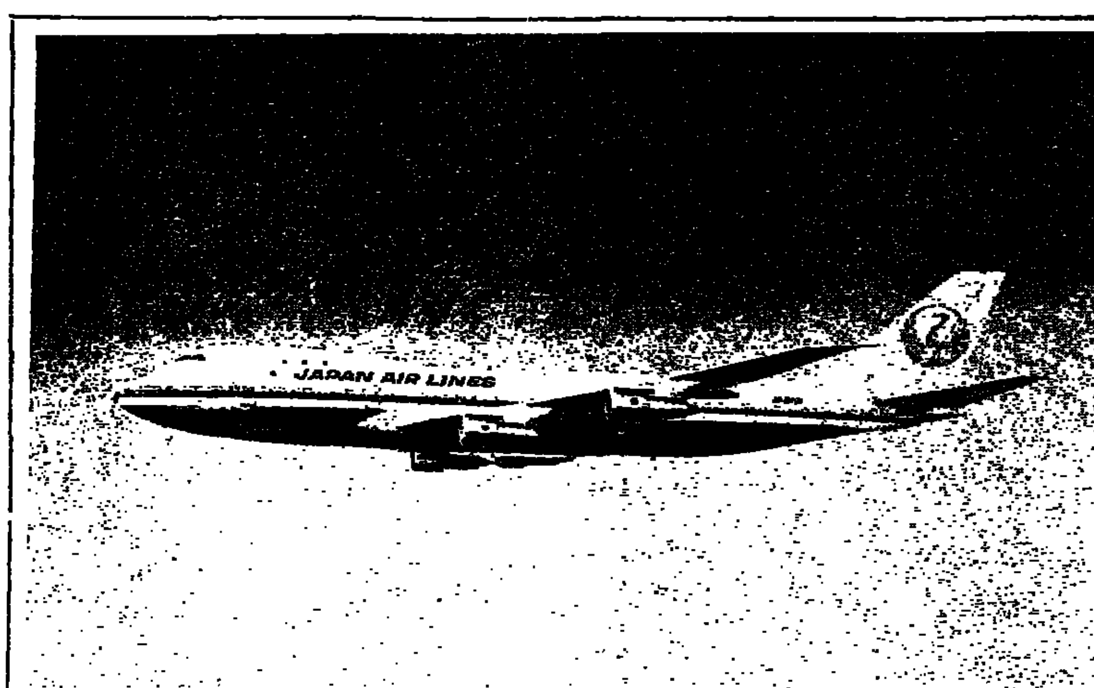
الحل السابق

افقيا :

١ — فم الميزاب —
٢ — اندونيسيا —
٣ — محلي ، بجلس —
٤ — زم ، روم —
٥ — غواتيمالا —
٦ — ... —
٧ — سمين ، لباج —
٨ — توني كيرتس —
٩ — الاستعمار .

عموديا :

١ — فاماغوستا —
٢ — منح ، مول —
٣ — ادل ، اتينا —
٤ — لوبزة ، نيس —
٥ — من ، مين ، لكت —
٦ — كيكي ، عبل —
٧ — زسهرا ، بريم —
٨ — ايلول ، اني —
٩ — بلسم الجسر .



ستستلم الخطوط الجوية اليابانية اولى طائراتها الثلاث بوينغ ٧٤٧ في نيسان القادم ثم طائرة في ايار والاخيرة في حزيران . هذه الطائرات ستدخل الخدمة الفعلية ابتداء من تموز ١٩٧٠ على الخطوط عبر المحيط الهادىء .

ستقوم البوينغ ٧٤٧ بسبع رحلات في الاسبوع على خط طوكيو ، هونولولو ورحلتين في الاسبوع على خط طوكيو ، هونولولو ، لوس انجلس ابتداء من اول تموز ١٩٧٠ . وفي ١٥ تموز ١٩٧٠ تضاف اربع رحلات نحو لوس انجلس حتى يبلغ مجموع رحلات البوينغ ٧٤٧، ١٣ رحلة في الاسبوع .

كما وان الخطوط الجوية اليابانية تفتتح في ٢٨ اذار ١٩٧٠ رحلتين في الاسبوع على خط طوكيو ، موسكو ، باريس على متن طائرات DC - 8 - 62 وسيتبع هذا الافتتاح تدشين نظام آخر للرحلتين في الاسبوع بين طوكيو ولندن مرورا بموسكو عبر سيبيريا .

مع هذه الرحلات الاربع الجديدة يبلغ مجموع رحلات الخطوط الجوية اليابانية ذهابا وايابا في الاسبوع الواحد ، بين طوكيو واوروبا ١٦ رحلة و٨ رحلات عبر القطب الشمالي ، و٤ رحلات مرورا بموسكو ، و٤ رحلات مرورا بالخط الجنوبي .

استنادا الى برامج الانماء على ٥ سنوات للخطوط الجوية اليابانية الذي يبتدىء بالسنة المالية ١٩٧٠ ، ستضيف الشركة لاسطولها الجوي ثلاث طائرات بوينغ ٧٤٧ كل عام ولغاية سنة ١٩٧٤ حتى يبلغ مجموع طائراتها الثقالة الضخمة ١٥ عند نهاية البرنامج .

خلال الخمس سنوات سيزداد على اسطول الشركة الحالي المؤلف من ٥٢ طائرة (٢٧ DC - 8s ، ٦ Convair 880Ms ، ١٦ Boing 727s ، و٣ 45 - 11s) ٢٠ طائرة (١٥ بوينغ ٧٤٧، ٢٧ بوينغ ٧٢٧، ٣ 45 - 11s ، ١٤ من نوع الباصات الجوية و٣ كونكورد) . وللعمل في المستقبل ٥ طائرات جاهزة تحت الطلب .

وبرنامج الخطوط الجوية اليابانية يشمل ايضا زيادة القبطان ومساعديهم من ٧٢٦ في السنة المالية ١٩٧٠ الى ١٠٥٥ خلال الخمسة اعوام القادمة . كما وأن من المنتظر ان يزيد دخل الشركة خلال المدة نفسها من ١٤٥،٧٠٠ مليون ين الى ٢٩٩،٧٠٠ مليون ين .

حركة البورصة

تميزت حركة الردهة في بورصة بيروت خلال الاسبوع الاول من العام الحالي بالتحسن النسبي . فبلغت المبادلات ١٦٠٢ اسهم قيمتها الاجمالية ٩٥٢٢٥ ليرة لبنانية .

اسعار القطع

الليرة السورية	٧٤،٩٠	الفرنك فرنساوي حوالة	٥٨،٨٥
الدينار الاردني	٨٦٦	الالف لير ايطالي	٥١٥
الليرة المصرية	٢٨٨	الفرنك السويسري حوالة	٧٥،٨٥
الليرة المصرية حوالة تجارية	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٥٦
الدينار العراقي	٧٦٧	الكورون السويدي حوالة	٦٣،٤٠
الدينار الكويتي	٩٠٨	كورون دانمركي	٤٢،٨٠
الريال السعودي	٧٢،٤٠	فلوران هولندي	٨٩،٥٠
دينار البحرين	٦٨١	الشلن النمساوي	١٢،٤٠
الريال قطر ودبي	٦٨،١٠	المارك الالماني	٨٨،٢٠
الليرة السودانية	٥٩٥	المارك الالماني حوالة	٨٨،٨٥
الجنيه الليبي	٧١٥	البيزيتا الاسبانيولية	٤،٥٤
الريال الايراني	٤،٠٦	الالف فرنك افريقي	٦٠٩٧
الليرة التركية	٢٢،٢٥	الكريزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٧٥	البيزو الارجنتيني	٠،٨٠
الدراخما	٩،٨٥		
الروبية الهندية	٣٩،٢٥		

اسعار الذهب

الدولار الاوسترالي	٣٥٧	الليرة العثمانية التجارية	٢٧٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٨١	الليرة العثمانية الرشادية	٤٦٥٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٧٨٦	الليرة الفرنساوية (نابليون)	٢٥٠٠
السترلنغ اريانك	٧٧٩	الليرة الايرانية	٢٩٥٠
الدولار	٣٢٦،٢٥	الليرة الانكليزية (ملك)	٢٢٧٥
الدولار حوالة	٣٢٧،٥٠	البيزوس المكسيكي	١٨٥٠٠
الفرنك فرنساوي	٥٥،٨٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٦٩٣٠٠

حركة المرفأ

رست امس في مرفأ بيروت ٧ بواخر افرغت ما حمولته ٤١٢٧ طنا . وابحرت ٦ بواخر شحنت ما حمولته ٤٦٦٤ طنا . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
فيلكوفو	روسية	برالا	٥٤٣
ترانس باسيفيك	المانية	ميترسبروك	٢٥٠٠
آتينس	هولندية	روتردام	٤٨٥
كونكورديا سكاي	نروجية	نابولي	٤٠٠
بعلبك	لبنانية	اللاذقية	٧٥٠
ماتيسا	تركية	الاسكندرون	—
ستي دي بيروت	ايطالية	البيرة	٤٧٩
تافروس	يونانية	بلفاست	٢٠١٩
ثاناصوس	يونانية	الاسكندرية	٤٢١
كيوشيومارد	يابانية	لاس بلماس	٢٠٠
اتناك	يونانية	برالا	٢٤٧٤
كولكرسو	يابانية	الاسكندرية	١٠٠
مارك اطلنطيك	دانمركية	بنغازي	٢٥٠
الفريدو بريمو	ايطالية	هوستون	١٨٥٤٢
كونكورديا كلبو	نروجية	نابولي	٦٠٠



اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري

جمباز | تجذيف | فروسية | كرة القدم | دراجات | رماية | كرة السلة | مصارعة | يخوت | رفع اثقال | هوكي | سلاح | العاب القوى | سباحة | الكرة الطائرة | ملاكمة

اليوم .. الحلقة الخامسة من المسلسل الكروي الرسمي
لقاءات غير متكافئة باستثناء واحدة بين الراسنغ والهومنتمن

يقدم اتحاد لبنان من بيروت بعد ظهر اليوم الاحد الحلقة الخامسة من المسلسل الكروي الرسمي في نطاق بطولة اندية الدرجة الاولى بكرة القدم آملا ان تحط مركبته «الفوتبولو» وسط بحر الهدوء وبعيدا عن العواصف والاعاصير والمتفجرات والعبوات الناسفة رغم مرور هذه المركبة في حقول مليئة بالالغام.

والواقع ان لقاءات الاسبوع الخامس من برنامج البطولة تكاد تخلو من المباريات المثيرة والمقابلات الهاشة ولعبات الاعصاب التي تحبس الانفاس وتشعل المدرجات بالهتاف والتصفيق والتشجيع لولا مباراة الراسينغ والهومنتمن.

المدينة الرياضية ولقوى مباريات الاسبوع

وبصرف النظر عن تقارب او بعد مستوى الفرق المتقابلة فان كل فريق سيسعى لاحراز نصر كبير يثبت به دعائمه نحو المضي قدما لتحقيق غاياته البعيدة.

وكالعادة سيشهد ملعب مدينة «الاطلال» اقوى مباريات الاسبوع الخامس ايضا فيتقابل على ارضه في الساعة ١٢،٣٠ فريق الشبيبة مع فريق الحكمة ومن الطبيعي ان يبذل كل منهما اقصى ما عنده للخروج بالنتيجة التي توافقه كيف لا والشبيبة تعمل جاهدة للحاق بموكب فريقي القدمة بينما يسعى فريق الحكمة للصمود امامه مؤكدا ان ثورته ليست مزيفة وان ما لاقاه في الاسابيع الماضية لم يكن سوى نتيجة سوء الحظ.

اما المباراة الثانية على المدينة الرياضية فهي بين فريقي الراسنغ والهومنتمن، وسيعمل الاول للبقاء في المقدمة بينما سيجهد الثاني لمحو اثار الهزيمة التي لحقت به في الاسبوع الماضي امام الصفاء.

الملعبان الاخران واللقاءات غير المتكافئة

ومن مدينة «الاطلال» تنتقل الى ملعب بلدية بيروت حيث يجري لقاءان غير متكافئين، الاول بين الصفاء والتضامن في الساعة ١٢،٣٠ والثاني بين الهومنتمن والاستقلال وهذه هي المباراة السهلة الاخيرة امام الهومنتمن في مرحلة الذهاب.

واخيرا على ملعب بلدية برج حمود يتقابل فريقا السلام والانصار في الساعة ١٢،٣٠ ثم يلعب فريق النجمة مع فريق الرياضة والادب.

برنامج مباريات بطولة الدرجة الثانية بكرة القدم

تستأنف اليوم الاحد مباريات بطولة الفئة «ب» بكرة القدم فيلعب الوفاء مع ماسيس الساعة ٩ على ملعب بلدية بيروت.

وفي نطاق بطولة الدرجة الثانية يلعب الارشاد مع المطر الساعة ٩ على ملعب الصفاء والصفاء مع النجمة الساعة ٩ والزمالك مع سنحريب الساعة ١١ على ملعب الشبيبة والنجوم مع الاندرانيك والتضامن مع الاستقلال الساعة ١١ على ملعب النهضة والراسنغ مع الشبيبة الساعة ٩ والهومنمن مع الانصار الساعة ١١ على ملعب السلام والهومنتمن مع السلام الساعة ٩ على ملعب النجمة.

اوسجود يسجل ٤ اصابات في مباراة واحدة

● احد اعضاء فريق «شيلسي» لكرة القدم «بيتر اوسجود» يتسلل الى فسحة خالية من المنافسين ليسجل الهدف الرابع لفريقه في المباراة التي لعبها ضد فريق «كرستال بالاس» في لندن. انتهت المباراة بفوز فريق «شيلسي» بخمس اصابات مقابل اصابة واحدة للفريق الاخر. والجدير بالذكر ان «اوسجود» سجل وحده اربع اصابات، كما سجل فريقه ثلاث اصابات في الربع ساعة الاولى من المباراة ●

الهومنتمن يفكر بالاعتذار عن الاشتراك ببطولة آسيا لابطال الاندية

احال اتحاد كرة القدم دعوة الاتحادين الاسيوي والايراني لدورة ابطال البلدان الاسيوية المقرر اقامتها بين ١ و١٠ نيسان القادم في طهران الى الهومنتمن بصفته بطل لبنان للموسم المنصرم لدراسة الدعوة وشروطها مع اقتراحاته على قلمك لوطنة لاتخاذ القرار المناسب.

وقد فهم امس من مصادر الهومنتمن ان النية تتجه الى اعتذار بطل لبنان عن الاشتراك بالدورة بسبب ضخامة نفقاتها.





تفاهم الراسنغ والهومنتمن يهزم «تراكيا» بالشوط الاول ٢-١ ثم يخسر المباراة باصابتين مقابل ثلاث اصابات

لعب تفاهم نادي الراسنغ والهومنتمن امس الاول على ملعب بلدية برج حمود مباراة كبيرة بكرة القدم ضد فريق «تراكيا» البلغاري.

وعلى الرغم من ان الفريق البلغاري قد فاز في هذه المباراة بثلاث اصابات مقابل اصابتين، فان التفاهم البيروتي كان الفريق الافضل خصوصا في الشوط الاول الذي انتهى في مصلحته ٢ – ١. وكان تراكيا قد سجل هدفه الاول بعد مرور سبع دقائق من ضربة حرة غير مباشرة بواسطة «كروتشف» وبعد ان اعيدت اللعبة مرتين بطلب من حكم المباراة عاطف سنان وبلا سبب مفهوم!

وفي الدقيقة ١٤ سجل محمود رشدي هدف التعادل للتفاهم بكرة تناولها من راغب اصابت القائم الايمن وارتدت منه الى الزاوية اليسرى.

واستمر محمود رشدي يملأ الملعب بتوزيعه المدروس ثم اتاح فرصة نادرة امام اغوبيك للتسجيل بعد ان حاور خط الدفاع وحارس المرمى ومرر لاغوبيك كرة خالصة سددها برعونة على محاذاة قائم المرمى الخالي من حارسه!

وفي الدقيقة ٤٢ مرر اغوبيك كرة ارضية جميلة الى محمود رشدي فاكملها مباشرة داخل مرمى تراكيا واحرز الهدف الثاني والاخير للتفاهم.

وبعد ثلاث دقائق فقط من بدء الشوط الثاني احرز فريق تراكيا هدف التعادل بواسطة «ديليف» وفي الدقيقة ٢٥ سجل تراكيا هدفه الثالث عن طريق جناحه الايمن «اوبينوف» وذلك تحت انظار رياض الحلبي الذي حرس مرمى التفاهم في الشوط الثاني مكان بسلم همدر.

وتجدر الاشارة الى ان محمود رشدي نجم مباراة امس الاول لم يلعب في الشوط الثاني لاصابته بركبته كذلك فقد غاب عن المباراة الياس جورج وسهيل رحال وميشال سعد واشرف زاهر وليفون وميك وجورجيك.




● محمود رشدي .. نجم مباراة تفاهم الراسنغ والهومنتمن و«تراكيا» البلغاري ●

انتخاب لجان جديدة في جميع المناطق

دعا اتحاد الكرة الطائرة الاندية المنضمة لانتخاب لجان جديدة في جميع المناطق وفق البرنامج التالي:

– محافظة لبنان الجنوبي: يوم الاحد الواقع في ١ شباط الساعة العاشرة صباحا في مكتب مصلحة الانعاش الاجتماعي – شارع رياض الصلح صيدا.

– محافظة البقاع: يوم الاحد في ١ شباط الساعة العاشرة صباحا في مركز نادي سبورتنغ كلوب في تعلبايا – شتورا.

– محافظة لبنان الشمالي: يوم الاحد في ٨ شباط الساعة العاشرة صباحا في مركز الاتحاد في طرابلس.

– محافظة جبل لبنان: يوم الاحد في ٨ شباط الساعة العاشرة صباحا في مركز الاتحاد في بيروت.

تقدم طلبات الترشيح خطيا الى امانة سر الاتحاد في بيروت: محافظتي البقاع ولبنان الجنوبي قبل الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء في ٢٧ الجاري ومحافظتي لبنان الشمالي وجبل لبنان قبل الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء في ٣ شباط.

اتحاد الجمباز يمهل الجمعيات للتسديد قبل ان يتناولها بالقلم الاحمر

قررت اللجنة الادارية لاتحاد الجمباز الموافقة على اقامة بطولة بيروت في الساعة الثالثة من بعد ظهر الجمعة ٣٠ الجاري للبنات والاحد اول شباط الساعة ٩ صباحا للبنين في مركز التدريب بالمدينة الرياضية.

لا يشترط باللاعب ان يكون لبنانيا ويفترض ان يحمل بطاقة من الاتحاد.

وقد تم تعيين لجنة من الحكام للاشراف على البطولة قوامها الانسات سميرة نوال، عفاف شميطلي، نظيرة الخليل، وفيقة مرعي والسادة خليل ثابت، محمد خالد التوم، محيي الدين الظريف، وائل شرارة.

وكان الاتحاد في جلسة امس قد قرر قبول انضمام النادي الاهلي بيروت الى عائلته والكتابة الى المديرية العامة للشباب والرياضة بغية السماح للمتفوقين من الطلاب والطالبات في المدارس الرسمية في لعبة الجمباز لالحاقهم في مركز التدريب.

كما اعطى الاتحاد مهلة جديدة اقصاها نهاية الشهر الحالي للجمعيات التي لم تسدد بدل اشتراكها بعد مضاعفته الى مبلغ ٣٠ ليرة وفي حال عدم التسديد تشطب الجمعيات من عائلة الاتحاد بعد ابلاغ المديرية العامة للشباب والرياضة.

عودة نادي الموسيقى من القاهرة

عاد فريق نادي الموسيقى لكرة اليد من القاهرة بعد ان لعب ست مباريات فاز في اثنتين منها وخسر ثلاثا وتعادل في واحدة.

أخبار متفرقة

● كتب اتحاد كرة القدم الى المدربين المرشحين لتدريب منتخب لبنان من الاتحاد الدولي ميكاليل لينغ (انكليزي) وانطونيو كارلوس فريرا لويس (برازيلي) لاستيضاح شروطهما توطئة لاختيار المناسب منهما للتعاقد معه.

● رد اتحاد الكرة طلب الإعتذار المقدم من نادي الاستقلال عن عدم متابعة اشتراك فريقه الثاني ببطولة الدرجة الثانية لاندية الدرجة الاولى ولفت نظره الى ان القوانين النافذة تنص على ضرورة وجود ثلاثة فرق مسجلة لجمعيات الدرجة الاولى.

● رفض اتحاد الكرة طلب نادي الوفاء بالسماح له بإشراك لاعبه مصطفى خمدان في مباراته مع فريق ماسيس.

عساف يلعب مع الحكمة ضد الشبيبة

عقدت اللجنة الادارية لاتحاد كرة القدم ظهر امس السبت اجتماعا استثنائيا درست خلاله التحقيق الذي اجراه امين سرها العام مع اللاعب ادمون عساف وحكام مباراة الهومنتمن والحكمة الاخيرة وقررت بنتيجة الاطلاع الغاء التوقيف الاحتياطي عن اللاعب عساف.

وعلى هذا الاساس سيلعب ادمون عساف اليوم الاحد مع فريقه الحكمة ضد الشبيبة في نطاق بطولة اندية الدرجة الاولى.

معلمو المدارس – تتمة

بالاصلاحات التربوية وزيادة الرواتب

● تعهد المجتمعون بالقيام بمساع مشتركة لدى المسؤولين لتأمين صدور القانون في الجلسة القادمة للمجلس النيابي معتمدين على تفهم السلطة لواقع الحال.

● اتفق المجتمعون على ضرورة التلاقي لتنظيم القضايا التعليمية في المستقبل التي من شأنها رفع المستوى التعليمي وضمان مصلحة الاعلين.

● يهيب مدراء المدارس الخاصة في لبنان وممثلو المعلمين بالمسؤولين بذل الجهود اللازمة لانهاء الازمة التربوية الحالية لما فيه مصلحة التعليم والتربية والوطن.

هجوم على المرمى!

● مشهد من مباراة الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية بالهوكي على الجليد. وقد انتهت المباراة التي اجريت في قصر الرياضة بموسكو بفوز الروس ٤ – ٢ ●



في المرمى

● المال والرياضة «والقرد»!

...فوجئت هذا الاسبوع بعضو ...اري ناشيء في ناد معروف لكرة ...دم يناقش رئيسه في موضوع ...سيع اللجنة الادارية وزيادة ...د اعضائها الى ١٩ او ٢١.

...وتضاعفت المفاجأة عندما وجدت ...ضو يستعرض اسماء المرشحين ...ك ابر اختيارهم لرئيس النادي ...لى اساس ان يقوم هو بابلاغ ...المختارين» منهم لدخول اللجنة!

...وبلغت المفاجأة ذروتها عندما بدا ...ث جديا بالاسماء وغربلتها ...بيمها حسب ثراء اصحابها!

...وبقيت صامتا، ولم اتدخل في ...ار المفاضلة، وربما لقناعتي بعدم ...وى الجدل في موضوع مادي، ...قتي بان لغة العقل لا يمكن ... تنتصر على لغة المال!

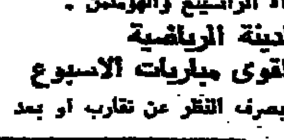
...قد يكون المال هو العصب ...سي الذي يعول عليه في كل ...ي رياضي او غير رياضي.

...وقد يكون الاداري «القرشي» ...بل من زميله الذي يشكو الفقر. ...وقد تكون المادة هي بيت القصيد ...ما تحاول الاندية «تعميـ... ...لها».

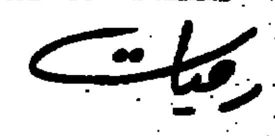
...الا ان الشيء الذي لا يجوز ...تلافه حوله او تقاسيه، هو ...وم الاداري للعبة، وبالتالي ...تعداده لخدمة ... ...عيه وعقله او ... ...المال، مع الزمن يضيع، او ...ح، او يظل العضو لسبب ...لاخر بالعطاء.

...وعندما يظل العطاء، تتجسد ...حكاية القديمة: «يا اخذ القرد ...ماله ... يروح المال ويبقى ...رد على حاله»!

فـ. خ.



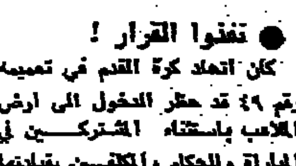
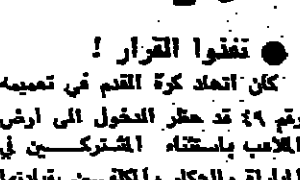
رميات




● تفتوا القرار!

كان اتحاد كرة القدم في تعميمه رقم ٤٩ قد حظر الدخول الى ارض الملعب باستثناء المشتركين في المباراة والحكام والمكلفين بقيادتها ورجال الانضباط واداري ومدرب واحد لكل فريق ومراقب الملعب ومصوري الصحف.

وبعد صدور تعميم «المنع والاستثناء» تضاعف عدد نزول الذين ليس لهم عمل الى ارض الملعب وعلى مرأى من اعضاء الاتحاد.. فهل يتحرك الاتحاد اليوم ليفعل شيئا حيال قرار المنع وتطبيقه بحق المخالفين؟

● المسلك الاخلاقي!

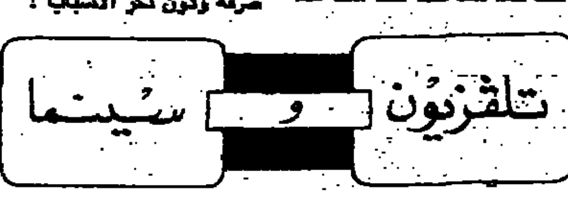
من ابلغ الادلة على ضعف جهاز الادارة في اندية كرة القدم تجاهلها لفت لاعبي فرقها الى ضرورة التمسك بنظام المباريات وباداب الملاعب و... حسن السلوك اثناء تأدية الواجب الرياضي.

وجهل اللاعبين او تجاهلهم «للمسلك الاخلاقي» ادى الى توقيف بعضهم والى الحاق الضرر بالانديتواصلية فرقها بالنقص لعدم وجود اللاعبين الموقوفين.

● استقدام وصرف!

لا تكاد الاندية او الاتحادات الرياضية «تنجح» في استقدام مدرب اجنبي لاعداد فرقها ومنتخباتها، حتى تبادر بعد فترة لا تكفي للوقوف على مؤهلات المدرب، الى انهاء عقده والاستغناء عن خدماته والبدء بالبحث عن .. غيره!

ولنسألوا اتحاد كرة المضرب عن هذه الظاهرة .. فبعد ان استقدم مدربا استراليا، قرر هذا الاسبوع صرفه ودون ذكر الاسباب!



تلفزيون و سينما

السينما

★ اتوال – مركز صباغ	صوفيا لورين، غريغوري بيك
ايروتيسيمو	★ ستراند – ت: ٢٩٧٢٨٣
اني جيراردو	★ دنيا – ت: ٢٢٠١٩٥
★ امباسي – ت: ٣٢٠٢٠١	عش قليلا واحب قليلا
بينوكيو	الفس بريسلي
رسوم متحركة	★ راديو سيتي – ت: ٢٣٤٦٠٦
★ ريفولي – ت: ٢٢١٧٩٥	جيان مرتين
★ الحمراء – ت: ٢٤٢٠٤٣	كاوبوي ايطالي
التدبير	★ روكسي – ت: ٢٢١٦٥٦
كيرك دوغلاس، ديبوراكير	كفاح حتى التحرير
★ الدورادو – ت: ٢٤٥٣٣٣	صورة من المقاومة الفلسطينية
زهرة الصبير	★ ستاركو – ت: ٢٩٠٦٠٠
انغريد بيرغمان، والتر ماتو	الفرصة الجميلة
★ امبير – ت: ٢٢٣٣٧٢	مجموعة فكاهيين فرنسيين
★ اديسون – ت: ٢٥٤٦٦٥	★ سارولا – ت: ٢٤٢٨٢٤
في خدمة جلالتها	★ سيتي بالاس – بشارة الخوري
جورج لازنبي	الرجل الضائع
★ اوبرا – ت: ٢٥٠٧٢٠	سيدني بواتييه
شجرة الميلاد	★ كوليزيه – ت: ٢٩١٧٠١
وليام هولدن، فيرنا ليزي	قتال الابطال
★ بلقيون – ت: ٢٩٠٥٢٠	جاك بالانس
★ كابيتول – ت: ٢٢١٨٧٣	★ متروبول – ت: ٢٢١٤٢٥
هلو دولي	٧ ايام في الجنة
بربارة ستريسند، والتر ماتو	نجاة، حسن يوسف
★ بيبلوس – ت: ٢٥٨٢٢٣	★ هوليوود – ت: ٢٢٤٨٨٧
★ بيكاديللي – ت: ٢٥٧٠٥٧	رام اورشيام
ارابسك	قصة هندية

التلفزيون

القنال ٧

٥،٠٠	موسيقى
٥،٣٠	صور متحركة
٦،٠٠	منوعات غربية
٧،٠٠	ليو ساليم
٨،٠٠	رفاق الصبا
٨،٣٠	الاخبار
٩،٠٠	الكولونيل هوغان
٩،٣٠	لعبة المصير (بالالوان)
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٥،٠٠	موسيقى
٥،٣٠	صور متحركة
٦،٠٠	مغامرات فابو
٧،٠٠	نجوم العالم
٧،٣٠	رجل الظل
٨،٠٠	حمام في الصحراء (بالالوان)
٩،٠٠	الاخبار
٩،٣٠	لعبة المصير (بالالوان)
١١،٠٠	نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠	صور وموسيقى
٦،٠٠	الرسوم المتحركة: الشبح كاسبر
٦،٣٠	السينما في اسبوع
٧،٠٠	مرح الشباب
٧،٣٠	الاخبار
٨،٠٠	حمام في الصحراء (بالالوان)
٩،٠٠	الكولونيل هوغان

هكذا عند الأصل



(بعد ان تفقد وزير الداخلية مناطق الحدود واطلع على مطالبها)
ابناء الجنوب لجنبلاط :مطلبنا الاخير تبقى وزير •• وما ترجع معارض

مذكرة لبنانية الى الدول الكبرى تندد بالاعتداءات الاسرائيلية
اسرائيل ترتكب اعمالاً بربرية تذكر بعمليات القمع النازية

احتج لبنان بشدة امس ، الى ممثلي الدول الاربع الكبرى ضد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على اراضيه والاهداف المدنية والعسكرية فيه دونما تمييز بينها ، ودعا هذه الدول الى شجب الاعتداءات البربرية المذكورة .

فقد استدعت وزارة الخارجية والمغتربين في بيروت امس ، سفراء الدول الاربع الكبرى لمقابلة وزير الخارجية والدكتور نجيب صدقة الامين العام لوزارة الخارجية .

واستقبل وزير الخارجية على التوالي سفير الاتحاد السوفياتي سارفار عظيموف ، ثم سفير الولايات المتحدة دوايت بورتر ، بينما استقبل الدكتور صدقة سفير فرنسا برنار دوفورنيه ، ثم سفير بريطانيا سيسيل كنغ .

وسلم الوزير والامين العام الى السفراء الاربعة مذكرة تتعلق بحوادث الحدود الاخيرة والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية .

نص المذكرة

وفيما يلي نص المذكرة :

تتكرر الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ، منذ ايام ، وحتى مرارا في اليوم الواحد . وتسبق هذه الاعتداءات ، ثم ترافقها وتعقبها تهديدات يطلقها ، من الراديو والتلفزيون والصحافة ، مسؤولون اسرائيليون باتوا لايكتمون نيتهم العدوانية ، ليس ضد امن لبنان وحسب ، بل كذلك ضد سلامة اراضيه .

طابع مزدوج للعدوان الاسرائيلي

ان تصعيد العنف الذي نشهده يرتدي في هذه الفترة ، بما لا يقبل الجدل ، طابعا مزدوجا : فهو من جهة ينصب على السكان المدنيين ومن جهة ثانية ، لم يعد يهتم حتى بالتذرع باطلا على مالوف عادته ، بانه يرد على المقاومة الفلسطينية ، علما بان هذه الذرائع لا يمكن ان تلقي على لبنان اي مسؤولية ، بل تتحمل تبعتها اسرائيل وحدها ، لان وجود الفلسطينيين ونشاطهم في الاراضي اللبنانية ، ناجمان عن سياسة اسرائيل العدوانية التي ادت الى تشريد الفلسطينيين والتي ترفض الرضوخ لقرارات الامم المتحدة .

اعمال بربرية

ان اعمال العنف المرتكبة ضد الاهداف المدنية والعسكرية على السواء ، دونما تمييز بينها ، تعتبر دائما وفي كل مكان اعمالا بربرية . فكيف اذا استهدفت المدنيين ، وخصوصا اذا استخدم المعتدي في تركيزه على المدنيين قواته النظامية لخطف عدد منهم .

ان هذا التصرف يذكر بالظلم مرحلة من مراحل السياسة المعروفة بسياسة الرهائن والتي اخذت بشدة على اجهزة القمع النازية في الحرب الاخيرة ، كما يعيد الى الاذهان ما يعرف بالمسؤولية القبلية ، اي السياسة التي كانت تمارس في اقدم العصور ، والتي خيل ان حضارة عريقة ترقى الى العديد من القرون قد ازالتها ان مثل هذا التصرف ، لا بد من شجبه باسم كل الاتفاقات وكل الشرائع الانسانية والالهية .

ان تفاصيل الاعتداءات الاسرائيلية كانت تبلغ في كل مرة الى مجلس الامن وبكل دقة ، واذ يبلغ لبنان اليوم ، ممثلي الدول الاربع الكبرى التي تضطلع بتبعات خاصة في مجلس الامن ، ويرفع هذا الاجتماع الى حكوماتهم ، فهو لا يستند الى حقوقه ومصالحه المشروعة فحسب ، بل كذلك الى الشروط الاولية لحياة الانسانية المتحضرة .

الرئيس شهاب يستقبل العماد بستاني

ذكرت مصادر موثوقة في بيروت امس ، ان الرئيس السابق فؤاد شهاب استقبل العماد اميل بستاني القائد السابق للجيش اللبناني .

احباط محاولتين قام بهما العدو لاجتياز نهر الاردن

احبطت القوات الاردنية امس ، محاولتين قامت بهما قوات العدو الاسرائيلي لاجتياز نهر الاردن .

وقال ناطق عسكري اردني ان دورية اسرائيلية قامت بالمحاولة الاولى في حوالي الساعة الواحدة من فجر امس ، وقد اشتبكت معها القوات الاردنية واوقعت بها بضع اصابات واجبرتها على التراجع .

وذكر ان المحاولة الثانية جرت في الساعة الثامنة مساء امس . وقد اجبرت القوات الاسرائيلية على التراجع بعد وقوع عدة اصابات في صفوفها .

وفاة رائد الفضاء السوفياتي بيلاييف

اعلن الاتحاد السوفياتي مساء امس ، وفاة رائد الفضاء السوفياتي بافيل بيلاييف الذي طاف حول الارض في سفينة الفضاء « فوسخود — ٢ » عام ١٩٦٥ ، ورافق اول رائد يسبح في الفضاء الخارجي . وذكر رسميا في موسكو انه مات نتيجة لاصابته بمرض حاد في معدته .

وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بيانا وقعه سكرتير الحزب ليونيد بريجنيف ورئيس الوزراء اليكسي كوسيغين ، والرئيس نيكولاي بودغورني ، ينعي الكولونيل بيلاييف ويصفه بانه غاز جريء وشجاع للفضاء الخارجي .

الرحلة الوحيدة

وكان الكولونيل بيلاييف الذي توفي عن ٤٤ سنة ، قد رافق اليكسي ليونوف الذي كان اول رجل يسبح في الفضاء الخارجي في شهر اذار ١٩٦٥ . ولكنه لم يقم باية رحلة فضائية اخرى بعد هذه الرحلة التي استمرت ٢٦ ساعة .

● رائد الفضاء السوفياتي الكولونيل بافيل بيلاييف ●

وذكر البيان الرسمي الذي صدر في موسكو ليلة امس عن وفاته ، انه اصيب في شهر كانون الاول الماضي باوجاع معدية حادة ناتجة عن قرحة في المعدة . وقد اجريت له عملية جراحية ، ولكنه اصيب باشتراكات رئوية .

وسيجري دفنه في احدى مقابر موسكو يوم الثلاثاء القادم .

تحقيق فني — تتمة
سؤال الطيارين والمهندسين والمسؤولين

وعلم ان الامر قد استدعى سؤال افراد طاقم الطائرة من طيارين ومهندسين ، وكذلك مهندسي الصيانة الذين كانوا فيها وجميع المسؤولين الذين يمكن ان تكون لهم صلة بالموضوع

وظهر ان الخلل الذي اصاب جهاز انزال العجلة يرجع الى تراكم كمية من الاتربة ، فضلا عن صدا خفيف على بعض الاجهزة الهيدروليكية .

حادثان سابقان

وتبين ان ماحدث في بنغازي لم يكن الاول من نوعه ، فقد حدث من قبل اثناء هبوط الطائرة في الرباط عند وصولها ليستقلها الرئيس عبد الناصر في سفره منها ، ثم تكرر بعد ذلك في الجزائر ، وان كان حدوثه في المرتين جرى بصورة اخف ، وكانت تستدعي تنبها كاملا الى علاج الامر .

ناصر يستقبل رئيس مجلس العموم البريطاني

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر امس ، هوارس كينغ رئيس مجلس العموم البريطاني ، الذي يقوم حاليا بزيارة الى الجمهورية العربية المتحدة .

وقد حضر المقابلة الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة العربي ، والسيد احمد حسن الفقي سفير المتحدة في لندن ، وريتشارد بومونت سفير بريطانيا في القاهرة .

القاهرة — أ.ش.أ

مسؤولون فرنسيون يمهدون لزيارة بومبيدو لامركا

طار مسؤولون فرنسيون الى نيويورك امس ، للتمهيد لزيارة الرئيس الفرنسي بومبيدو للولايات المتحدة في الشهر القادم .

وقالت مصادر اميركية بان قرار فرنسا بيع الطائرات قد يؤثر على استقبال بومبيدو في واشنطن .

باريس — ر

فدائيو "فتح" يفككون صواريخ اسرائيلية وينقلونها الى قواعدهم

اعترف العدو الاسرائيلي بوقوع اشتباك بين قواته والفدائيين في غور الاردن ، وبالقاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية في احد شوارع رفح بقطاع غزة امس ، وكالعادة زعمت مصادر العدو ان القنبلة اخطأت السيارة وادت الى اصابة خمسة من العرب بجروح .

وقالت مصادر عربية ان الجرحى اصيبوا برصاص العدو الذي بدأ جنوده يطلقون النار على المارة فور القاء القنبلة على سيارتهم .

واعترف ناطق عسكري اسرائيلي ان عددا من الفدائيين اشتبكوا مع دورية اسرائيلية الى الجنوب من جسر دامية في غور الاردن ليلة امس الاول . وزعم ان فدائيين اثنين قتلا في هذا الاشتباك .

ومن جهة اخرى ، قالت انباء وصلت الى عمان من غزة امس ، ان فدائيا قذف سيارة دورية اسرائيلية في غزة بقنبلتين قبل يومين ، مما ادى الى اشتعال النار فيها وقتل وجرح ركابها من الجنود .

٨ عمليات « لفتح »

هذا ، واعلن الناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ليلة امس ، ان قوات « فتح » قامت بثماني عمليات امس وليلة امس الاول ، في اماكن مختلفة من غور الاردن الاوسط ، واسفرت هذه العمليات عن نسف تحصينات دفاعية للعدو وتفكيك سبعة صواريخ معدة للتفجير نقلها الفدائيون معهم بعد انسحابهم ، وتدمير مجنزرتين وسيارة عسكرية وقتل وجرح ركابها .

وذكر الناطق ان فدائيي الصاعقة قتلوا يوم الاربعاء الماضي ستة من جنود العدو وجرحوا اثنين في غور الاردن والمرتفعات السورية المحتلة .

وتحدث الناطق عن عمليات قوات النضال الشعبي ، فقال ان احدى مجموعاتها هاجمت ليلة الاحد الماضي مستعمرة زرعين في الجليل الاعلى ودمرت اهدافا حيوية في المستعمرة .

عمليات « ... الشعبية »

واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بلاغ لها ... عن استشهاد اربعة من فدائييها ، اثنين منهم من قادة الجبهة وذلك في اشتباك مع قوة اسرائيلية بغزة يوم الاحد الماضي ... ان قوات العدو تكبدت ٢٥ ... ، بينهم عدد من الضباط

واضافت تقول ان موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي حضر في اليوم التالي الى مكان الاشتباك ، يرافقه قائد قطاع غزة وقائد منطقة سيناء والحاكم العسكري للقطاع ، وامر بحملة اعتقالات ونسف بيوت .

واعلنت « الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين » ان وحدة مورتر ثقيلة تابعة لها ، قصفت ليلة الخميس الماضي معسكر « شويعر » في غور الاردن الاوسط وتجمعا للاليات هناك . وقد ادى القصف الى اشتعال النار في المعسكر واعطاب الية وقتل وجرح عدد من جنود العدو .

محادثات اردنية-عراقية في عمان تتناول تنسيق الموقف العربي

استقبل الملك حسين في عمان مساء امس ، السيد عبدالله سلوم السامرائي عضو مجلس قيادة الثورة العراقي ووزير الدولة . وقبل ذلك كان السيد السامرائي قد قابل السيد بهجت التلهوني رئيس وزراء الاردن في مكتبه ، وبحث معه الموقف العربي وضرورة تنسيقه على جميع المستويات في ضوء المرحلة الحالية ، وخاصة بين دول المواجهة .

وصرح السيد السامرائي عقب اجتماعه مع السيد التلهوني ، الذي حضره ايضا السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام الاردني والسفير العراقي في عمان ، بانه عرض على السيد التلهوني المهمة التي حضر من اجلها الى الاردن . وقال انها تتعلق بالموقف العربي بعد مؤتمر القمة العربي الاخير .

تنسيق على جميع المستويات

واضاف يقول ان وجهات النظر بينه وبين رئيس الوزراء الاردني كانت متفقة . وقال : ونحن على يقين بان طبيعة المرحلة وقساوة الظروف التي تمر بها البلاد العربية تحتم ضرورة تنسيق الموقف العربي على جميع المستويات ، بما يتمشى مع المرحلة التي يمر بها العالم العربي والامة العربية .

وقال : ولا شك ان هذا التنسيق يبدو اكثر ضرورة بالنسبة الى دول المواجهة التي تضع قواتها وامكاناتها للتصدي للعدوان الاسرائيلي .

العدو يزعم تسلل فدائيين من لبنان

زعم العدو الاسرائيلي ان فدائيين عربا تسللوا من لبنان فجر امس ، ونسفوا بيتين في قرية الجش العربية بالجليل الاعلى .

وقالت وكالة « اسوشيتدبرس » ان ١٥٠٠ من الموارنة والروم الكاثوليك العرب يعيشون في هذه القرية التي تبعد ثلاثة اميال الى الجنوب من الحدود اللبنانية . وتحيط بالقرية عدة مستعمرات اسرائيلية محصنة .

طبريا — ا.ب ، ر

توقع انهيار بيافرا الانفصالية

قالت انباء وصلت الى باريس امس ، ان انهيار حكومة بيافرا الانفصالية في نيجيريا اصبح مسألة ايام او ربما ساعات .

وذكرت صحيفة « فرانس سوار » الباريسية ان انهيار بيافرا اصبح متوقعا في كل لحظة بعد نجاح الهجوم الكبير الذي شنته القوات الاتحادية عليها اخيرا .

باريس — ا.ب ، وص.ف